(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

إعداد

الدكتورة / خديجة عبد العزيز على إبراهيم
المدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة سوهاج

مقدمة :

يسعى المجتمع المصري في الوقت الحالي إلى مواجهة عديد من المشكلات الاقتصادية التي تقف حجر عثرة في سبيل النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ولمواجهة هذه المشكلات الاقتصادية لابد من استغلال جميع الثروات المتاحة بالمجتمع المصري سواء أكانت هذه الثروات طبيعية أم بشرية ، والثروة البشرية لها دور كبير في النمو الاقتصادي لأنها هي التي تستثمر الشق الآخر من الثروة وهو الثروة الطبيعية ، ولكي تقوم الثروة البشرية بهذا الدور الاقتصادي وتدفع عجلة التنمية لابد من إعدادها بشكل جيد عن طريق التعليم والتدريب "ولقد أصبح من المسلم به اليوم لدى علماء التربية والاقتصاد على السواء أن الثروة البشرية بالنسبة لعملية الإنتاج لا تقل أهمية عن أهمية رأس المال المادي نفسه". (محمد مرسي، 1998، 85)

ويسهم التعليم بجميع مراحله في إعداد الثروة البشرية عن طريق التعليم والتدريب ولابد أن يكون هذا الإعداد على أسس قوية بحيث يتفق مع احتياجات المجتمع الفعلية من القوي البشرية المؤهلة والمدربة من ناحية الكم والنوع.

ولكي يتم ذلك لابد أن يكون التعليم بالمدارس والجامعات تعليماً من أجل المهنة Education for job حيث إن التعلم لم يعد رفاهية بل أصبح من أهم أهدافه الإعداد للعمل، "وإحداث التقارب بين التعليم والعمل يأتي من منطلق العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية، والتي تفرض علي التعليم ضرورة إعداد الموارد البشرية اللازمة لتحقيق هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة". (محمد عزب، 2011، 129).

ولقد أصبح ربط التعليم بالعمل ضرورة وحتمية توجب تقارب التعلم والعمل لتحقيق الرخاء والقضاء على البطالة والمشكلات المترتبة عليها، ولقد اهتم الساسة في العالم بأعداد الذين يعملون والذين لا يعملون والعمل على إدخالهم سوق العمل، وذلك لأن العاطلين يسببون إرباكاً وحيرة للساسة في جميع الدول بسب كثرة المشاكل التي تترتب على ذلك. (Lisbeth, B. & Yantelovich, D., 2000,7)

ويحتم ذلك على العاملين بالتعليم غرس قيمة العمل لدي الطلاب وجعلهم يفكرون ويخططون لمهنة الغد التي سوف يلتحقون بها.

ومن أهم مراحل التعليم والتي يمكن أن تقوم بدور هام في حياة المتعلمين هي المرحلة الثانوية حيث

يفترض أن يعد الطالب بها إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعارف والمعلومات الأساسية التي تبني شخصيته

من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية، حيث ينظر لهذه المرحلة باعتبارها هي التي تعده للالتحاق بالدراسة الجامعية ، وأنها مرحلة تعمل على تأهيل الطلاب واستثمار قدراتهم وإمكانياتهم العقلية خاصة أن مرحلة التعليم الثانوي تقابل مرحلة المراهقة الوسطي لدي الطلاب وهي المرحلة التي تظهر وتكتمل بها القدرات المختلفة لدي المراهق وكذلك يبدأ المراهق في تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية والسلبية الخاصة بنمط شخصيته (السر سليمان ، 2009، 170–178).

ويبدأ لدي المراهق في هذه المرحلة الميل نحو المهنة ويتبلور لدي المراهق التخصص ويتضح ويخطو المراهق خطوات كبيرة نحو الاستقرار على مهنة معينة (نائل أخرس وتاج السر الشيخ، 2010، 222–225).

ويمكن استغلال ذلك في قيام التعليم الثانوي بدور كبير في مساعدة الطلاب على بلورة التخصص لديهم، ونشر الوعي لديهم بالمهن المتاحة في سوق العمل حتى يستطيع أن يختار وينتقي منها ما يتناسب مع ميوله وقدراته ، ومن ثم يستطيع أن يجد طريقة واضحا ومحددا عند التحاقه بالتعليم الجامعي ومن بعده بسوق العمل مستقبلا.

ولقد واجه التعليم الثانوي العام في مصر مشكلة في غاية الخطورة، وهي عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي بشكل كبير حيث وصلت نسبة الطلاب بالقسم العلمي إلى أدني مستوياتها في تاريخ التعليم الثانوي العام في مصر وهو ما قامت بدراسته عدة دراسات منها (دراسة محمد عثمان ، 2010 ، ودراسة د. أحمد عبد المنعم ، 2010، ودراسة بدرية

حسانين ، 2010، ودراسة كوثر الشريف، 2010 ، ودراسة مديحة عبادة ، 2010 ، وكذلك دراسة عبد السلام مصطفى عبد السلام ، 2013م).

وهذه المشكلة لها أسباب كثيرة ولكن على رأسها عدم وجود توجيه أو إرشاد مهني يساعد الطلاب في الاختيار التعليمي والمهني ، و يمكن أن يسهم التعليم الثانوي في نشر الوعي المهني لدي الطلاب ويقوم بعدة أدوار في مساعدة الطلاب وتوجيههم مهنياً بعد الوقوف بجانبهم لاكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم ومن ثم تعريفهم المهن المتاحة بسوق العمل.

يستطيع التعليم العام الثانوي أن يساعد طلابه ويوجههم في اختيارهم للتخصص والمهنة المطلوبة بسوق العمل بمصر ، خاصة وأن من أهم الوظائف الحديثة والتجديدية للمدرسة مسئولية الاختيار التعليمي والمهني التي تعني بتبصير التلاميذ بمجالات الاختيار التعليمي ومن ثم المهني، حيث تمنح الطالب فرصة لانتقاء بين العلمي والأدبي وعملية الاختيار تتم في حرية تامة للطلاب ولكن بعد دعوة صريحة من المدرسة لتحريك واكتشاف دوافع الطالب وكذلك احتياجاته وقدراته ومهاراته وميوله وبالتالي ينتقي مجال تعليمي وبالتالي مهني يتفق مع شخصيته ، وبالتالي يمكنه من تحديد مستقبله ووضعه الاجتماعي. (مصطفى زيادة ، وآخرون، 2007 ، 104)

وولقد أثبتت الدراسات ومنها دراسة (Christie,H. & others, 2004)ودراسة(Willcoxson, L. & Wynder, M. , 2010, 175)) أن عملية اختيار التخصص المهني الخاطئة تؤدي إلى زيادة نسبة الهدر في العملية التعليمية وبالتالي لابد ان يتم اختيار المستقبل المهني بكل عناية واهتمام ويستلزم ذلك توجيها ومساعدة للطلاب ، من هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مدي قيام التعليم الثانوي العام بذلك ومن ثم تضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي في القيام بمساعدة طلابه على الاختيار والانتقاء المهني الناجح الذي

يترتب عليه التحاقهم بسوق العمل مما يسهم في التقدم الاقتصادي للمجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

إن عملية الاختيار المهني لدى الطالب واختيار التخصص التعليمي المؤدي إليها من أهم القرارات في حياة الطالب ويتوقف عليها نجاحه في دراسته بالمرحلة الثانوية وكذلك بالمرحلة الجامعية وكذلك يتوقف عليه نجاحه في الحصول على فرصة عمل أو عدم حصوله وأثبتت عدة دراسات (McMahan, M.& Watson, M. , 2005)، (Watson,M. & others, 2010) أن الطلاب يقعون في حيرة شديدة في عملية الاختيار وذلك في جميع دول العالم ومنها بالطبع مصر ، وبالتالي لابد من أن يكون للتعليم دورٌ تجاه ذلك خاصة التعليم الثانوي العام .

وان عملية الاختيار التخصص الدراسي المحدد لمهنة المستقبل هي التي يترتب عليها نحاح الطالب في دراسته أو فشله فيها ، ويتوقف عليها مدى حصوله على فرصة عمل من عدمه وكذلك درجة نجاحه في هذا العمل والرضا عنه (Williams, B. E, , 2007, p65) والاستمرار فيه أو عكس ذلك.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم في حياة الطالب لأنها تتوسط السلم التعليمي وتقابلها مرحلة المراهقة ، والهدف من مرحلة التعليم الثانوي تكوين وبناء الشخصية السوية المتزنة التي تعبر مرحلة المراهقة بسلام وكيف يقوم كل القائمين بالتعليم الثانوي في إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الطالب للانتقال السليم إلى النضج والكمال وحياة المجتمع (محمد فالوجي ، ورمضان محمد ، 2007 ، 123-124).

ونظرا لأهمية مرحلة التعليم الثانوي فقد حظيت باهتمام عديد من الدراسات التي أجريت عليها وعلى متطلباتها في ظل الاتجاهات المعاصرة منها دراسة عاشور الدسوقي (2003) دراسة صلاح طه (2004) ، دراسة سهام عبد الغني (2005م) دراسة حسن الجاويش(2006) .

وجاءت بعد ذلك عدة دراسات من أجل تطوير وإصلاح بعض جوانب ومكونات التعليم الثانوي العام في مصر منها دراسة سمية نعيم(2008) و دراسة هبة إسماعيل(2008)و

دراسة نسرين عبد الفتاح(2010) و دراسة سماح السيد (2011) و دراسة مها محمد(2012) و دراسة نسرين عبد السميع(2012) وأتفقت هذه الدراسات على وجود تحديات ومشكلات بالتعليم الثانوي في مصر و ضرورة اصلاحه وتطويره من عدة جوانب مختلفة ،وقامت هذه الدراسات بوضع تصورات مقترحة واستراتيجيات لتطوير وإصلاح التعليم المدرسي والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا الشأن.

واهتمت الدراسات أيضا بالفئات الخاصة المتطرفة بالتعليم الثانوي العام حيث اهتمت دراسة وفاء عبد الرازق

(2009) بالطلاب الراسبين في الثانوية العامة وقامت بوضع تصور مقترح به أفضل البدائل التعليمية

المقترحة لتلبية احتياجات الطلاب الراسبين في الثانوية العامة.

واهتمت دراسة صبري محمود(2013) بالمتفوقين من الطلاب وقامت بوضع تصور مقترح لتطوير نظام

تعليم المتفوقين دراسيا بالتعليم الثانوي العام في مصر ، وبسبب الغزو الفكري والثقافي وتأثر الطلاب به جاءت دراسة هدير شفيق (2013) وقامت بوضع تصور مقترح لمواجهة الغزو الثقافي لدي طلاب الثانوية العامة.

وجاءت عدة دراسات عن الاختيار المهني منها دراسة حذيفة أحمد (1990) وأوضحت أن أهم العوامل التي تؤثر على الاختيار التعليمي والمهني لدي الطلاب وتحدد نوع التخصصات التي يلتحقون بها بعد انتهاء المرحلة الثانوية هي معدل الثانوية العامة ومدى توفر العمل بعد التخرج ورغبة الوالدين في التخصص ووجود فرص عمل حكومية وأيضا العمل الحر بعيداً عن قيود الحكومة لدي البعض من الطلاب والحصول على أجر أكبر.

وجاءت دراسة إبراهيم الحوتي (2007) وتوصلت الدراسة إلى أنه يتأثر اختيار الطلاب لمهنتهم باحترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار وأهميتها بالنسبة للبلاد، ومدي إسهامها في تطوير المجتمع واستخدامها لبعض القدرات العقلية واحترام المجتمع لهذه

المهنة، ومن أسباب الإقبال على مهنة التعليم بالذات وجود حوافز للطلاب بكليات التربية ومساهمتهم في خدمة المجتمع.

ودراسة فواز الصوبط (2008) وهي دراسة هدفت للتعرف على ترتيب تأثير محددات العلاقة بين الاختيار المهني لدي ضباط قاعدة الملك فهد الجوية والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاختيار المهني والتوافق النفسي لدي الضباط ، وتوصلت إلى وجود اختلاف في تأثير محددات الاختيار المهني بين الرتب المختلفة ، ووجد أن محددات الذات وهي الميول والقدرات جاءت في الترتيب الأول ثم بعدها المحددات الشخصية ثم المحددات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتوجد علاقة بين الاختيار المهني للتخصص والتوافق النفسي.

وهدفت دراسة ريهام محمد (2012) للتعرف على المحددات الاجتماعية والاقتصادية الاختيار المهني، وذلك بدراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة بنها وتوصلت إلي أن بعض الطلاب يختارون حسب ميولهم الخاصة والبعض يختار وفقاً لملائمة المهنة للتخصص العلمي له والبعض يختار وفقا للدخل المادي الحالي والبعض يفضل المهن التي لا تحتاج مجهود وتوصلت أيضا إلى أن السياسات الاقتصادية لها تأثير على الاختيار المهني لدي الطلاب وكذلك العوامل الاجتماعية للطلاب وأوضحت أن هناك مشكلات أمام الاختيار المهني منها المشكلات الذاتية والمشكلات الأسرية والمشكلات المجتمعية ومشكلات مرتبط بالتعليم وعدم تلبية التخصصات الدراسية بالجامعة لاحتياجات سوق العمل.

ويوجد عدد من الدراسات التي اهتمت بالاختيار المهني لدى الطلاب خاصة بالمرحلة الثانوية منها دراسة تارنج وآخرون (Tarng, M-Y and others, 2001) ، والتي قامت بدراسة أسباب اختيار الطلاب لمهنة الشرطة في تايوان رغم صعوبة العمل وضغوط العمل لكن هناك أسباب لالتحاق الطلاب ذات الحالة الاقتصادية والاجتماعية من المستوى المتوسط والأدني والأسباب الرئيسية أنها مهنة تعطي راتب جيد ومكانة وهيبة اجتماعية بالإضافة إلى المزايا الإضافية وإنها فرصة لمكافحة الجريمة والتقاعد المبكر لهذه المهنة وروح الإثارة والمغامرة لهذه المهنة.

ودراسة ويلد مان وتورس (Wildman, M. & Torres, R. , 2001) والتي بحثت أسباب اختيار الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية بجامعة نيومكسيكو بكلية الزراعة ، وتوصلت إلى أن الخبرة السابقة بتخصص الزراعة أو أصدقاء لهم خبرة في هذا المجال هم السبب في الاختيار وكذلك الرغبة في العمل بعيدا عن العمل المكتبي هو من أهم عوامل التحاقهم بمهنة الزراعة .

وتناولت دراسة لارسن وآخرون (Larsen, P. & others, 2003) العوامل المؤثرة على اختيار طلاب الجامعة لتخصص التمريض وتوصلت إلى أن أهم العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التمريض وجود خبرة سابقة عن مهنة التمريض أو أحد الأصدقاء أو وفقا لآراء أحد أفراد الأسرة الذي يعمل بالتمريض ، كما أنها نوع من الرعاية والعناية بالآخرين وهي مهنة تمثل عمل آمن وكانت هي نفسها العوامل المؤثرة لاختيار الطلاب لتخصص العمل.

وجاءت أيضا دراسة آيكان وفيكريت باسا , .S , Aycan , Z. & Fikret pas) (2003 ودرست العوامل التي حددت الاختيار المهني لدي طلاب الجامعات التركية ومعايير اختيار المهنة وكشفت النتائج إلى أن أهم العوامل المحفزة للالتحاق بأي مهنة هي القوة والسلطة وبيئة العمل السلمي وفرصة التقدم في الوظيفة والأجور وتأثرت الخيارات بطموحات الأفراد والعوامل الشخصية ، وتأثير الآخرين المهمين أقل تأثيرا على الاختيار المهني لدي الطلاب.

وتوصلت دراسة سونج وجنيفر (Song, C. & Jennifer, C., 2005) إلى أن العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص والمهنة لدي الطلاب الآسيويين والأمريكيين البيض إلى أن الطلاب يختارون التخصصات الأعلى اقتصادياً أو المربحة في وظائفها بالإضافة إلى تأثر الاختيار بآراء الأسرة واتفقت عدة دراسات منها دراسة برابنت وآخرون .(Bryant, B. K. & others 2006) ، ودراسة مونيارو – باباكو نستانيو وآخرون (Moniarou - Papa Constantinou, V. & others , 2010) ، ودراسة أولاميد وأولايي (Olamide, S. O. & Olawaiy, S. O. , 2013) إلى أن أهم العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب للتخصص في

المدارس الثانوية هو رأي الأهل والأصدقاء والأناس المقربين إليهم خاصة دور الوالدين له أثر كبير في الاختيار لدي الطلاب بالإضافة إلى احتمال التوظف بالتخصصات المختارة.

ولكن في الدنمارك كانت الخلفية الاجتماعية واختلاف التجارب والاستراتيجيات الشخصية هي التي تؤثر بشكل كبير على صنع القرار في الاختيار التعليمي لدي الطلاب (Grytnes, R. , 2011)،وأضافت دراسة جوتلب وآخرون (Gotlib, J & others, 2012) أن أسباب التحاق الطلاب بمهنة العلاج الطبيعي علي رأسها سبب رئيسي وهو وجود فرص عمل متوفرة بموافقة 79% من الطلاب وأضافوا أنه من السهل الحصول على فرصة عمل عند التخرج ، وأنهم يميلون إلى هذا التخصص ومهتمين به وذلك في دراسة أجريت في عدة دول بالاتحاد الأوربي .

وجاءت دراستان بجنوب أفريقيا هما دراسة (Mudhovozi, P. & Chireshe, R. , 2012) ودراسة (Shumba, A. & Naong, M., 2012) وتوصلتا إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على الاختيار المهني

لدي الطلاب هو آراء الأسرة والوالدين والأشخاص المقربين من الطلاب وأوضحت الدراستان أيضا تاثر الطلاب بآراء المعلمين وقدرة المتعلم الذاتية وخبراته الأكاديمية ولكن أقوي العوامل على الاطلاق هو رأي الوالدين وأوضحت النتائج أن المدرسة الثانوية في جنوب أفريقيا لم تقدم أي توجيه مهني للطلاب ولذلك تأخرت القرارات المهنية لدي الطلاب وأحيانا كانت خاطئة ولأن القرار المهني تم اتخاذه متأخراً في وقت الالتحاق بالجامعة وتم دون معلومات عن فرص العمل بسبب عدم وجود توجيه مهني للطلاب في المدارس التي درسوا بها.

يتضح مما سبق أن هناك عديداً من الدراسات التي أجريت على مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر نظراً لأهمية هذه المرحلة ، ولكن هذه الدراسات لم تتطرق إلى دور المدرسة الثانوية العامة في عملية اختيار مهنة المستقبل لدي طلابها حيث إنه يتم بهذه

المرحلة اختيار التخصص (علمي – أدبي) الذي سوف يؤدي إلى كليات وتخصصات علمية أو أدبية ويقع الطلاب في حيرة كبيرة أثناء اختيار التخصص (علمي – أدبي) ،و تزداد حيرتهم أكثر وأكثر أثناء اختيار الكلية والتخصص الذي يلتحق به بالتعليم الجامعي بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي العامو غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية ،إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية ، كما ويوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى إنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها

(Zhang, W., 2007, p447-458).

وسبب تلك الحيرة وتخبط الطلاب والعشوائية في الاختيار ترجع إلى أنه لا توجد لديهم أسس يختارون على أساسها أو توجيهات يهتدون بها وبالتالي نسبة كبيرة منهم تختار عشوائيا والدليل على ذلك عزوف الطلاب من الالتحاق بالقسم العلمي وهو ما درسته العديد من الدراسات وعقدت له العديد من الندوات والمؤتمرات لأنه أمر في غاية الخطورة، ودليل آخر على تخبط الطلاب تحويل عدد كبير منهم في بداية العام الدراسي من قسم لآخر بعد اختياره ،وإن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة،فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الطالب حيث أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذه جزافا ًفهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية ولا بد أن يجد الطالب بالمؤسسات التعليمية من يساعده في ذلك، وبالتالي لابد أن تكون هناك أدوار دور للتعليم الثانوي العام في توعية الطلاب بكيفية اختيار مهنة المستقبل وتوعيتهم بالمهن التي يؤدي إليها كل تخصص والتي سوف يختار منها ما يتفق مع قدراته

وميوله وأيضاً مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل خاصة أن ذلك معمول به في عديد من الدول العربية والأجنبية.

إن قيام مدراس التعليم الثانوي العام بهذا الدور سوف تساعد الطلاب على معرفة قدراتهم وميولهم

ثم الاختيار المهني من المهن المطلوبة بسوق العمل وحدوث ذلك سوف يجعل تعليم الطلاب متوائم مع سوق العمل وبالتالي يتم استثمار طاقات وقدرات الطلاب إلى أقصي درجة ممكنة ، ومن هنا برزت وجاءت مشكلة الدراسة في أن الطلاب بالمرحلة الثانوية في أشد الحاجة إلى من يوجه اختياراتهم المهنية قبل الالتحاق بالتعليم الجامعي ومؤسساته المختلفة ، ويلزم لتحقيق ذلك تفعيل دور التعليم الثانوي العام من أجل أن يؤدي الدور المنشود منه في توجيه طلابه نحو اختيار مستقبلهم المهني ، وتنحصر مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على واقع دور التعليم الثانوي العام في ذلك وضرورة بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام فيتوجيه طلابه نحو اختيار مستقبلهم المهني.

تساؤلات الدراسة :

تنحصر الدراسة في الاجابة عن تساؤلات التالية :

1- ما أدوار التعليم الثانوي العام ؟ وما هي المشكلات المعاصرة التي تواجهه ؟

2- ما مفهوم المهنة وما مقوماتها ومعاييرها ؟ و ما مفهوم الاختيار المهني ونظرياته وموقعه من السلم التعليمي؟

3- وما أهمية الاختيار المهني لطلاب التعليم الثانوي العام ؟وما هو الدور الذي يمكن أن يقوم به التعليم الثانوي العام فيتوجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ؟

4- ما واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ؟

5- ماالاستراتيجية المقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيارمستقبلهم المهني؟

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على أدوار التعليم الثانوي العام والمشكلات المعاصرة التي تواجهه.

2- التعرف على مفهوم المهنة ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها ، والتعرف على مفهوم الاختيار المهني لدى الطلاب وموقعه بالسلم التعليمي.

3- التعرف على أهمية الاختيار المهني لطلاب التعليم الثانوي العام، والدور الذي يمكن أن يقوم به التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.

4- التعرف على واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.

5- التعرف على إذا كانت هناك فروق بين أراء طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي أم لا ، وأيضا بين أراء الطلاب والطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني .

6- وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن هناك عديداً من الدراسات التي أجريت على التعليم الثانوي العام في مصر وتناولته كما سبق من زوايا مختلفة ولكن لم تحاول هذه الدراسات التعرف على واقع أدوار التعليم الثانوي العام في عملية الاختيار المهني لدي طلابه وما الطريق إلى تفعيل هذه الأدوار ولذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول هذا الموضوع وتتعرف على الواقع الفعلي لدى الطلاب ثم تضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل أدوار التعليم الثانوي العام في الاختيار المهني لدي طلابه ، وتتلخص أهمية البحث فيما يلي:

1- **تكمن أهمية هذه الدراسة في أنه يدرس موضوع الاختيار المهني لدي طلاب التعليم الثانوي العام وأدوار التعليم الثانوي العام في التوجيه لهذا الاختيار وهو موضوع لم يتم تناوله في الدراسات والبحوث التربوية السابقة.**
2- **ترجع أهمية هذه الدراسة في أنه سوف يفيد كل العاملين بالتعليم الثانوي العام لتوضيح أدوارهم في عملية الاختيار والانتقاء المهني لدي الطلاب.**
3- **تفيد الدراسة الحالية الطلاب بالتعليم الثانوي العام لأنها سوف توجههم وترشدهم إلى الآليات والطرق الصحيحة للاختيار المهني لديهم.**
4- **تفيد الدراسة الحالية أولياء الأمور الذين لديهم أبناء في التعليم الثانوي العام لأنه يوضح لهم دورهم في عملية الاختيار المهني لدي أبنائهم وكيف تتم بشكل ناجح.**
5- **تفيد الدراسة العاملين بقطاع التعليم الثانوي لأنه يضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي في في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني .**

حدود الدراسة :

1- الحدود المكانية للدراسة: وتقتصر الحدود المكانية على عدد المدارس الثانوية العامة الكائنة في محافظة سوهاج.

2- الحدود البشرية للدراسة:: تقتصر على الحدود البشرية للدراسة على طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في الصف الثاني والثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي،وكذلك المعلمين والمعلمات بنفس المدارس.

3- الحدود الزمانية للدراسة:: تم التطبيق الميداني لأداة الدراسة في الفترة من 1/ 4 /2014م، وحتى 10/ 5 /2014م.

6- الحدود الموضوعية للدراسة: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على الاسس التي تم ويتم الاختيار المهني للطلاب بناء عليها ، ودراسة واقع قيام التعليم الثانوي العام بدوره في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ، والتحليل البيئي داخل وخارج المدارس الثانوية العامة وفي ضوء نتائج الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية تم وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة ، وذلك لأنه منهج تتم به مجموعة من الإجراءات البحثية لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج و التعميمات عن الظاهرة موضع البحث (بشير الرشيدي ، 2000 ، 59) .

كما أنه منهج يقوم فيه الباحث بالتحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة المحددة تصويرها كمياً من خلال جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها (سامي ملحم،

2000 ، 324)،كما أن الباحث في المنهج الوصفي يستخلص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي جمعها الباحث ويربط بين الظواهر، وبعضها البعض مكتشفاً العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة (حسام مازن ، 2012 ، 286).

7- وتم ذلك في الدراسة الحالية بجمع عدد كبير ومتنوع من الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة والإعداد للدراسة الميدانية والتطبيق الميداني للدراسة ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها، ثم توظيف جميع الإجراءات السابقة ونتائج الدراسة النظرية والميدانية في وضع وبناء خطة إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني .

8- خطة إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة استبانتين من إعداد الباحثة :

الأداة الأولى: **استبانة حول دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني وجهت إلى الطلاب والطالبات بالصفين الثاني والثالث الثانوي العام بقسميه العلمي والأدبي وذلك للتعرف على أسس وكيفية الاختيار المهني التي يختار الطلاب بناء عليها والتعرف أيضا على واقع أدوار التعليم الثانوي العام في عملية الاختيار المهني لدي طلابه .**

الأداة الثانية: **استمارة التحليل البيئي للتعليم الثانوي العام للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف بالمدارس الثانوية العامة والفرص والتهديدات بالمجتمع الخارجي وطبقت على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين بالتعليم الثانوي العام بنفس المدارس التي تم بها تطبيق الاستبانة السابقة الموجهة للطلاب والطالبات.**

عينة الدراسة :

- **طبقت الباحثة استبانة دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني على عينة عشوائية من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام بقسميه العلمي والأدبي ببعض مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج وبلغ عدد المدارس التي تم التطبيق بها (10) مدراس ، وهذه المدارس تتبع (5) إدارات تعليمية ، وبلغ إجمالي عدد الاستبانات التي تم توزيعها (1500) استبانة وعدد الاستبانات الصحيحة التي خضعت للمعالجة الإحصائية بلغ عددها (1227) استبانة.**
- **طبقت الباحثة استمارة التحليل البيئي للتعليم الثانوي العام على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين بالتعليم الثانوي العام بنفس المدارس التي تم بها تطبيق الاستبانة السابقة الموجهة للطلاب والطالبات وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (262) استمارة والاستمارات الصحيحة منها بلغت (250) استمارة .**

مصطلحات الدراسة :

- الاستراتيجية Strategy:

تعرف الإستراتيجية في قاموس Webster بأنها علم وفن استخدام القوي الاقتصادية والسياسية والنفسية والحربية للدولة أو لمجموعة من الدول من أجل تقديم الحد الأقصى من المساندة لأيديولوجيات وتوجهات سياسية في السلم والحرب (Webster, A. , 1971 , 2256) وتعرف الإستراتيجية بأنها فن وعلم تحديد القوي الأساسية القادرة على تحقيق الأهداف الكبرى وأساليب تعبئتها وتحريكها لتحقيقها هذه الأهداف (حسين بهاء الدين ، 1997 ، 83).

وتعرف الخطة الإستراتيجية بأنها عملية منظمة تعتمد على الأسلوب العلمي في الدراسة والبحث عن طريق التفاعل الحقيقي مع مشكلات المجتمع ، والقياس الواقعي لاحتياجاته والحصر الدقيق لموارده وإمكانياته ، والعمل على إعداد إطار عام لخطة واقعية قابلة للتنفيذ لمقابلة احتياجات المجتمع حسب أولوياته وفي ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة (أسامة على، 2010، 45).

كما تعرف بأنها جملة الأفكار والمبادئ الرئيسة التي تستخلص من النظر في مسألة معينة بمجال واسع نسبيا من مجالات الحياة، تقدير أحوالها وخصائصها واحتمالاتها، وتحدد مسارات العمل واتجاهاته في معالجة الأمر والمسارات يتم اختيارها من بين عدد أكبر وينطوي تحديدها على شيء من المرونة التي تتيح تبديلها مراعاة للاحتمالات التي ينكشف عليها الواقع وفقا للظروف التي قد تحدث (خالد دهيش وآخرون، 2009 ، 210).

والبحث الحالي يعرف الخطة الإستراتيجية إجرائيا بأنها: عملية علمية منظمة تقوم ببحث مشكلة معينة وتتم فيها دراسة وتحليل للبيئة الداخلية لموضوع هذه المشكلة واستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف بها ، ودراسة وتحليل البيئة الخارجية المحيطة لاستخراج المهددات والفرص بها من أجل إعداد خطة واقعية إجرائية قابلة للتنفيذ لحل هذه المشكلة وتحسين الواقع وتطويره.

- تفعيل دور التعليم الثانوي العام:

البحث الحالي يعرف التعليم الثانوي العام إجرائياً بأنه المرحلة التعليمية التي تعقب التعليم الأساسي وتسبق التعليم الجامعي وتقابل المرحلة العمرية (15–18) عاماً ، ويتم به بالتنمية الشاملة المتكاملة للطالب وإعداده للالتحاق بالتعليم الجامعي ، وتشكيل شخصيته وإكسابه مفاهيم الاستقلال المادي والاقتصادي ،و محاولة ربط التعليم بالعمل .

ويعرف البحث الحالي تفعيل دور التعليم الثانوي إجرائيا بأنه : قيام التعليم الثانوي العام بدور فعال في مساعدة طلابه وتوجيههم نحو احتيار مستقبلهم المهني بشكل ناجح ، بحيث يتم توجيه الطلاب قبل التحاقهم بالتعليم الجامعي وإمدادهم بكم من المعلومات عن المهن المتاحة بسوق العمل المصري والتي يجب الاختيار منها بما يتناسب مع قدرات كل طالب ورغباته وظروفه الاقتصادية والاجتماعية حتى يؤدي ذلك في النهاية إلى استثمار أمثل للقدرات والطاقات المتاحة لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر .

- اختيار المستقبل المهني:

والبحث الحالي يعرف اختيار المستقبل المهني إجرائيا بأنه قيام الطالب باختيار المهنة التي سوف يعمل بها

مستقبلا بعد التخرج و التي يجب أن تتناسب مع قدراته وتتفق مع ميوله ورغباته، وتكون مطلوبة في سوق العمل في المجتمع المحيط به، مما يساعده على إيجاد فرصة له في المستقبل في المهنة التي اختارها بعد استكمال سنوات الدراسة اللازمة لإعداده لمزاولة هذه المهنة.

خطة السير في الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بالبحث تبلورت مشكلة الدراسة وسارت الدراسة

وفقاً للخطوات التالية:

1. **الإطار العام للدراسة: وهو جاء للتعريف بالدراسة من خلال عرض للدراسات السابقة وعرض مشكلة الدراسة وأهمية الدراسة والتعرف على حدود الدراسة ومنهج الدراسة ومصطلحاتها وخطة السير في الدراسة.**
2. **الإطار النظري للدراسة: وجاء الإطار النظري للبحث مكونا من ثلاثة أجزاء وهي: الجزء الأول تناول التعليم الثانوي العام في مصر ، وأدواره وأهميته وأهم المشكلات التي يواجهها وجاء هذا الجزء للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة.**

والجزء الثاني منه جاء عن المهنة ومقوماتها ومعاييرها ومفهوم الاختيار المهني ونظرياته وموقعه في السلم التعليمي ليجيب عن التساؤل الثاني.

الجزء الثالث عن أهمية الاختيار المهني ودوره في حل بعض مشكلات التعليم الثانوي العام الحالية والمستقبلية و الدور التي يمكن أن يقوم به التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني وهذا الجزء جاء ليجيب عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة.

3. **إجراءات الدراسة الميدانية: وتم بهذا الجزء تناول أهداف الدراسة وأسلوب اختيارها وأدواتها وتقنين الأدوات وتطبيقها وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها والمعالجة الإحصائية والتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة.**
4. **نتائج الدراسة الميدانية: وجاء بهذه النتائج واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلاب لاختيار مستقبلهم المهني وجاء هذا الجزء من الدراسة ليجيب عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة.**
5. **الإستراتيجية المقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني وجاء هذا الجزء من البحث ليجيب عن التساؤل الخامس والأخير من تساؤلات الدراسة ثم أُختتمت الدراسة بقائمة المراجع العربية والأجنبية التي استعانت بها الباحثة في إعداد الدراسة.**

الإطار النظري للبحث :

أولا: التعليم الثانوي العام(مفهومه، أهميته، أدواره ، تطوره ، مشكلاته)

(أ) مفهوم التعليم الثانوي العام:

ويعرف التعليم الثانوي بأنه "مرحلة تعليمية أعدت بشكل خاص للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من (12–17) عاما يتم فيها إكسابهم الوسائل والمهارات الأساسية في التعليم واستعمال هذه المهارات والوسائل وتنميتها وتطويرها لاكتشاف الجوانب المختلفة في التفكير والحياة ، واكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والعادات السليمة وهي إما مرحلة منتهية أو مرحلة إعداد لغيرها (Good, Carter V., 1973, 522).

كما يعرف بأنه التعليم الذي يعد الطلاب إعداداً شاملاً متكاملاً من جميع النواحي ويمدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جميع جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة وتأهيلا واستثمارا في رأس المال البشري للحياة العملية (أسامة حسين ، 2004، 121).

التعليم الثانوي هو المرحلة التعليمية التي تتوسط السلم التعليمي في مصر وتقع ما بين مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الجامعي ، وهو التعليم الذي يقابل مرحلة المراهقة وهي من أهم مراحل النمو لدي الإنسان، ومدة التعليم الثانوي في مصر ثلاث سنوات.

وينقسم التعليم الثانوي في مصر إلى التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني.

والدراسة الحالية تهتم بالتعليم الثانوي العام ومدته ثلاث سنوات ، ويكتسب أهميته من أنه يعد الطلاب لمرحلة التعليم الجامعي كما أنه يلتحق به صفوة الطلاب من خريجي التعليم الأساسي وأعلاهم مجموعا، وهو التعليم الذي يؤهل الطلاب ويمدهم بالمعارف الأساسية اللازمة لإكمال الدراسة الجامعية بكل ما فيها من كليات وتخصصات علمية والتي تقوم هي بدورها بإعدادهم للالتحاق بالمهن المختلفة بالمجتمع.

(ب) أهمية التعليم الثانوي:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أحرج المراحل التعليمية لأنها تقابل مرحلة المراهقة في حياة الفرد وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة (محمد فالوجي ، ورمضان محمد ، 2007 ، 122)،ولقد اهتمت الدولة بالتعليم الثانوي وإدراكاً لأهميته من النخبة بالمجتمع المصري ، فقد جاء دستور عام

2014م وأعطي التعليم الثانوي اهتماما كبيرا وغير مسبوق وتأتي المادة التاسعة عشر من هذا الدستور وتنص على جعل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة إلزامية حيث جاء بهذه المادة "أن التعليم إلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها ، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية وفقا للقانون". (دستور 2013– 2014 ، المادة 19).

وتقوم مرحلة التعليم الثانوي في إكمال البناء المعرفي والوجداني والمهاري للطالب حيث أن مرحلة التعليم الأساسي وضعت لها الأساس وهي تقوم بإكمال البناء الشخصي للطالب وإن كان التعليم الثانوي مهما فإن التعليم الثانوي العام أكثر أهمية لأنه تعليم يلتحق به أجود المخرجات من الطلاب خريجي التعليم الأساسي في مصر، ويتولي التعليم الثانوي

العام تنميتهم وإعدادهم للمرحلة التالية وهي المرحلة الجامعية ليتخصصوا في تخصصات مختلفة تقوم بإعدادهم لمهن متعددة بالمجتمع.

(ج) أدوار التعليم الثانوي العام:

إن الهدف الرئيسي من التعليم الثانوي العام هو خلق الشخصية المتكاملة التي تعبر مرحلة المراهقة بأمان، وأن

يتم إعداد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي وتوجد بالإضافة لذلك عدة أدوارللتعليم الثانوي العام منها: (محمد فالوجي و رمضان محمد، 2007 ، 124).

1. **إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.**
2. **تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية ومناهج البحث العلمي.**
3. **تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.**
4. **تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.**
5. **تنمية تقدير المسئولية واحترام القانون والقيم.**
6. **تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.**
7. **تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسئولية المواطنة وإدراك المواقف والأحداث الدولية.**
8. **إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.**
9. **مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.**

ويعد تمكين الطلاب من الالتحاق بالتعليم الجامعي من أهم أدوار التعليم الثانوي العام.

(د) تطور أعداد الطلاب بالتعليم الثانوي العام:

لقد تطور أعداد الطلاب في التعليم الثانوي العام وازداد بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة ويعد هذا الكم من الطلاب بالتعليم الثانوي عدداً كبيراً مقارنة بأعداد الطلاب الملتحقة بأنواع التعليم الثانوي الفني (صناعي – زراعي – تجاري) كم بالجدول التالي:

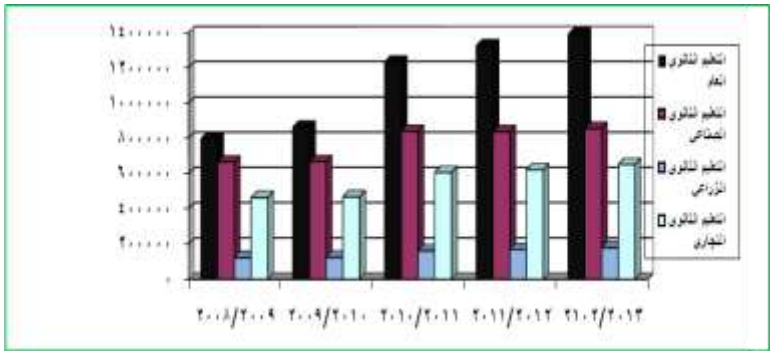
جدول رقم(1)

تطور أعداد الطلاب بالتعليم الثانوي العام والفني (صناعي – زراعي – تجاري) في الفترة من عام 2009/2008 وحتى عام 2013/2012م *

نوع التعليم الثانوي	العام الدراسي	2009/2008	2010/2009	2011/2010	2012/2011	2013/2012
التعليم الثانوي العام		797711	862147	1231735	1324440	1390262
التعليم الثانوي الصناعي		665489	667075	839413	837052	856126
التعليم الثانوي الزراعي		123482	125464	161665	169734	179013
التعليم الثانوي التجاري		463460	468254	606047	621382	651720
الإجمالي		2050142	2122940	2838860	2952608	3077121

* وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2013/2012م ، إحصائية بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ على مستوي الجمهورية،في التعليم الجامعي ابتداء من العام الدراسي 2009/2008م وحتى العام الدراسي 2013/2012م.

ويتضح ذلك بصورة أوضح في الشكل التالي:-



شكل رقم(1)

تطور أعداد الطلاب بالتعليم الثانوي العام والفني (صناعي - زراعي - تجاري) في الفترة من عام 2009/2008 وحتى عام 2013/2012م

يتضح من الجدول والشكل السابقين تطور وزيادة أعداد الطلاب من جميع أنواع التعليم الثانوي العام والفني الصناعي والزراعي والتجاري ولكن الزيادة كانت بشكل أكبر في طلاب التعليم الثانوي العام التي ازدادت بشكل كبير حيث كان عدد الطلاب عام 2009/2008م حوالي 797711 طالب ازداد هذا العدد ليصل عام 2013/2012م إلى 1390262 طالب والباحثة قامت بحساب النسبة المئوية لأعداد طلاب التعليم الثانوي العام إلى إجمالي الطلاب بالتعليم الثانوي العام إلي إجمالي الطلاب بالتعليم الثانوي العام والفني (صناعي – زراعي – تجاري) وتم حسابها للسنوات الخمس الأخيرة كما يتضح بالجدول التالي:

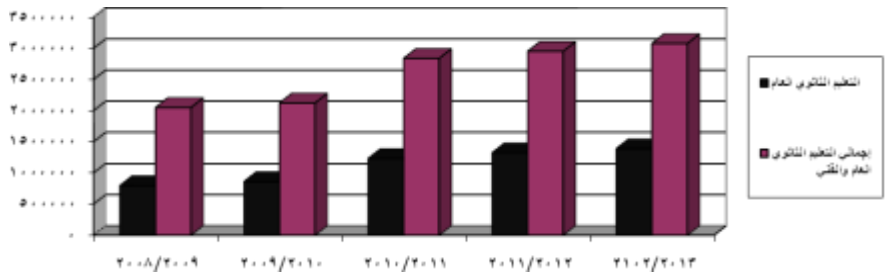
جدول رقم (2)

النسبة المئوية لطلاب التعليم الثانوي العام من إجمالي طلاب التعليم الثانوي العام والفني (صناعي – زراعي – تجاري) في الفترة من عام 2009/2008م وحتى 2013/2012م*

العام الدراسي	إجمالي أعداد الطلاب بالتعليم الثانوي العام والفني	أعداد طلاب التعليم الثانوي العام	النسبة المئوية لأعداد طلاب التعليم الثانوي العام لإجمالي طلاب التعليم الثانوي العام والفني
2009/2008م	2050142	797711	% 38.91
2010/2009م	2122940	862147	% 40.61
2011/2010م	2838860	1231735	% 43.39
2012/2011م	2952608	1324440	% 44.86
2013/2012م	3077121	1390262	% 45.18

*** وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي 2013/2012م ، إحصائية بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ على مستوي الجمهورية،في التعليم قبل الجامعي ابتداء من العام الدراسي 2009/2008م وحتى العام الدراسي 2013/2012م.**

ويتضح ذلك بصورة أوضح في الشكل التالي:-



شكل رقم(2)

تطور أعداد طلاب التعليم الثانوي العام إلى إجمالي طلاب التعليم الثانوي العام والفني (صناعي – زراعي – تجاري) في الفترة من عام 2008/2009م وحتى 2012/2013م

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن النسبة المئوية لطلاب التعليم الثانوي العام إلى إجمالي طلاب التعليم الثانوي العام والفني كانت في العام الدراسي 2009/2008م حوالي 38.91% وازدادت تدريجيا ففي العام الدراسي 2010/2009م وصلت 40,61 % ، وفي العام الدراسي 2011/2010م وصلت 43.39 % واستمرت في الزيادة حتى وصلت عام 2013/2012م تقريبا 45.18% أي قرابة نصف الطلاب بالتعليم الثانوي في مصر يوجد في التعليم الثانوي العام.

وذلك يوضح أن أعداد الطلاب بالتعليم الثانوي العام في زيادة مستمرة ووصل كما هو موضح بالشكل إلى

نسبة 45.8% أي حوالي نصف خريجي التعليم الأساسي يلتحقون بالتعليم الثانوي العام وخاصة المتميزين منهم والأعلى مجموعاً، وبالتالي فإن هذه الأعداد تستوجب الاهتمام بها والعمل على استغلال جميع القدرات والإمكانات والميول التي توجد لديها ولابد من حسن استثمارها حتى تصبح في المستقبل قوي وثروة بشرية منتجة تعمل على رفع المستوي الاقتصادي للمجتمع.

(هـ) مشكلات التعليم الثانوي العام:

يعاني التعليم الثانوي العام في مصر من العديد من المشكلات التي تقف في طريق تحقيق أهدافه وهذه المشكلات تكاد تكون موجودة في غالبية الدول العربية ومنها: (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2000، 36/32) ، (عب العزيز الرويس، 2002 ، 5).

1. زيادة الفجوة بين التخطيط للتعليم الثانوي العام ومتطلبات التنمية.
2. افتقاد الإصلاح والتجديد في التعليم الثانوي إلى رؤية مجتمعية واضحة.
3. ارتفاع معدلات الهدر في التعليم الثانوي العام.
4. الانفصال بين التعليم الثانوي العام ونظيره الفني.
5. ضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية.
6. عدم مطابقة كثافة الفصول للمعدلات العالمية كما توجد بالتعليم الثانوي ظاهرة العنف الطلابي وتتخذ لديهم أشكالا

مختلفة مثل الصور اللفظية والشتائم والسخرية والتهكم والألفاظ الجارحة والمشاجرات والضرب والركل والتلويح بالانتقام ، وتحطيم الأثاث المدرسي والتعدي على المعلمين وإدارة المدرسة (أحمد الصغير، 1998، 243–244) وهذه الظاهرة لها العديد من الأسباب التي تؤدي إليها ولكن تزداد هذه الظاهرة في التعليم المتوسط والثانوي لدي الطلاب بسبب مرور الطلاب بمرحلة المراهقة ومن أهم سماتها العنف والشجار عند بعض المراهقين.

ويضاف إلى المشكلات السابقة بعض المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي العام بشكل كبير وازدادت هذه المشكلات في السنوات الأخيرة ، وتركز الدراسة الحالية على اهم المشكلات الموجودة بالتعليم الثانوي العام في مصر ومنها ما يلي:

1- مشكلة عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي.

يتم في نهاية الصف الأول أو بداية الصف الثاني من التعليم الثانوي العام تقسيم الطلاب إلى قسمين هذا القسم العلمي والقسم الأدبي، ويختاره الطالب بكل حرية ودون إجبار من المدرسة ، ولقد حدث في السنوات الأخيرة عزوف كبير عن الالتحاق بالقسم العلمي بالتعليم الثانوي العام في الوطن العربي بصفة عامة ومصر خاصة حيث اقترب الطلاب الملتحقين بالتخصص العلمي من 27 % والتخصص الأدبي 77% ولقد أجريت العديد من الدراسات لبحث الأسباب الكامنة وراء عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي ومنها دراسة محمد عثمان (2010م)، ودراسة أحمد عزيز (2010م) ، ودراسة بدرية حسانين (2010م) ، ودراسة مديحة عبادة (2010م) ، ودراسة هناء ملة (2012م) ، ودراسة عبد السلام مصطفى عبد السلام (2013م) ، وكلها أرجعت أسباب العزوف إلى الأسباب الذاتية والأسباب الأكاديمية ، وصعوبة المقررات العلمية ، وانتشار البطالة بين خريجي الكليات المختلفة علمية وأدبية، بالإضافة إلي بعض الأسباب الاجتماعية.

ولكن يتربع على رأس هذه الأسباب ضعف المستوي التحصيلي للطلاب في المقررات العلمية وسوء العملية التدريسية بها ولقد أشار التقرير العالمي لرصد حركة التعليم في الدول العربية والصادر من هيئة اليونسكو يناير (2013م) إلى أن هناك عديد من المشكلات التي تواجه التعليم خاصة في المناطق الفقيرة في مصر والتي تفتقر في كثير من الأحيان إلى الموارد الأساسية اللازمة للتدريس الفعال ، وأنه في اختيارات الاتجاهات في الدراسة الدولية الخاصة بالرياضيات والعلوم (TI Miss) لعام 2007م ، فشل 53% من تلاميذ الصف الثامن في مصر من بلوغ حد أدني حد دولي في الرياضيات (اليونسكو ، 2013م، 4).

وهذه الظاهرة ليست على مستوي مصر فقط بل على مستوي الوطن العربي حيث وصلت نسبة الطلاب بالقسم العلمي مقارنة بالملتحقين بالقسم الأدبي إلى مستويات أقل من ذلك في بعض الدول العربية ، كما أن هذه المشكلة توجد أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وأوربا والصين (بدرية حسانين ،2010، 79 – 82).

تعد مشكلة العزوف عن الالتحاق بالقسم العلمي مشكلة عامة بجميع دول العالم العربية والأجنبية ، فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية هناك عزوف وتراجع في التحاق

الطلاب بالتخصص العلمي بالتعليم الثانوي كما تراجع أعداد الطلاب الملتحقين بالتخصصات العلمية في الجامعات مقارنة بالتخصصات الأدبية(Watters, J. , 2010, 228)

ويوجد في الولايات المتحدة الأمريكية نقصا كبيرا في المهارات العلمية الأساسية مع الحاجة الماسة لهذه

التخصصات حيث إن ما يقرب من 30% من خريجي الدكتوراه في البيولوجيا من خارج البلاد وانخفض المتخصصون في العلوم والهندسة في عدد كبير من البلدان الأخرى حتى بريطانيا بسبب عزوف الطالبات عن الالتحاق بهذه التخصصات العلمية (Watters, J. 2010, 223) , حيث إن عزوف الطالبات خاصة عن التخصصات العلمية كبير ، وفقا للمؤسسة الأمريكية للعلوم لعام 2011م بلغت نسبة الطالبات الحاصلات على بكالوريوس العلوم في الرياضيات والحاسب، والهندسة والعلوم الفيزيائية على التوالي هي 27% ،20%، 36% ، وفي مرحلة الدراسات العليا كانت 30 % ، 25 % ، 23% ، 31% من الماجستير والدكتوراة في الرياضيات وعلوم الكمبيوتر، والهندسة والعلوم الفيزيائية على التوالي (Wang, M-T & J. , 2013, 305).

ومصر تعاني من هذه المشكلة بشكل كبير في التعليم الثانوي العام وتوجد عدة دراسات حول ذلك (سبق توضيحها بمقدمة ومشكلة الدراسة) ، ولقد أظهرت دراسة (منى إبراهيم، 2012م) أن من أهم أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالقسم العلمي، والتخصصات العلمية بالكليات هو الأسباب الأكاديمية وصعوبة دراسة المقررات العلمية مقارنة بسهولة دراسة المقررات الأدبية.

وأضافت دراسة مجدي المصري(1988) أن من أسباب العزوف صعوبة الدراسة بالكليات العملية وتوصلت عبد السلام مصطفي (2013م، 25–34) إلى أن من أهم أسباب هذا العزوف صعوبة المواد الدراسية العلمية (الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات) ووافق الطلاب بنسبة مئوية بلغت 95% على أن من أهم أسباب عزوفهم عن الالتحاق بالقسم

العلمي يرجع إلى غياب التوجيه والإرشاد بالمدرسة ، ومن هنا تظهر أهمية دور المدرسة الثانوية تجاه عملية الاختيار التعليمي والمهني لدي الطلاب.

ولقد حذر متخصصون وخبراء من أن تراجع الإقبال على الدراسة العلمية لصالح الأدبية ، يلقى بظلال قاتمة على مستقبل البحث العلمي وعلى مسيرة التنمية بشكل عام في مصر (بدر محمد بدر، 2010).

وهذه المشكلة من أخطر المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في مصر والتي تهدد المستقبل وذلك لأن

الغالبية العظمي من مجالات العمل تحتاج للتخصصات العلمية مثل الصناعة والتعدين والبترول والزراعة

والقطاع الطبي بكل تخصصاته ، وكل قطاعات الإنتاج في المجتمع.

2- مشكلة الدروس الخصوصية:

يعاني التعليم الثانوي العام من مشكلة الدروس الخصوصية بشكل كبير جدًا ، ويعرفها طلعت عبد الحميد (2000م) بأنها: "هي كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب أو مجموعة من الطلاب من خلال لقاء غير رسمي يتم بينهم وبين المعلم الخاص خارج جدران المدرسة ، وفي مكان وزمان محدد بين الطرفين ، نظير أجر محدد متفق عليه مسبقا بين الطلاب ، والمعلمين ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية لأخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ومن معلم إلى معلم.

ويعرفها محمد سلام (2002م) بأنها الدرس الذي يعطي مقابل أجر معين، ومن الطبيعي أن تحتاج نسبة ضئيلة من الطلاب إلى العون لظروف خاصة أو مشكلات تعليمية يواجهونها بسبب المرض أو الانقطاع عن الدراسة مثلا، ولكن المشكلة تكمن في تحولها إلى ظاهرة جماعية يرتادها معظم الطلاب وخاصة في الشهادات العامة ، وتنتقل عدواها إلى التعليم العالي ، وتمثل مشكلة اقتصادية على المستوي القومي (فايز مينا ، 2001، 2012).

وهي ظاهرة من السمات المميزة للتعليم المصري حيث حوالي 58,4% من الطلاب الحاليين يتلقون دروسا خصوصية ، يلجأون إليها للنجاح في نظام تعليمي يعتمد على الامتحانات فقط، وتتفشي الظاهرة في نهاية المرحلة الإعدادية وتصل ذروتها في نهاية المرحلة الثانوية العامة وتنتشر في البيئات الأكثر ثراءً بحوالي 75,9% من طلاب الشريحة الأعلى من المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الثانوية تبلغ نسبة تلقي الدروس الخصوصية في البيئات الأكثر ثراءً 93,3% . (كارولين كرافت، 2012م).

وتصل أجور الدروس الخصوصية بالتعليم الثانوي العام إلى أعلى مستوياتها ويكاد الطالب يأخذ دروساً خصوصية في جميع المقررات الدراسية مما يشكل عبئاً مادياً إضافياً يثقل كاهل الأسر المصرية.

ومن أهم أسباب هذه الظاهرة انخفاض دخل المعلم وقلة الرواتب وزيادة كثافة الفصول الدراسية، وعدم تقدير

المعلم المخلص من غيره من المعلمين ، وضعف المستوي العلمي والتربوي لبعض المعلمين. (محمد حسن، 1996، 44-47).

ويضاف إلى الأسباب السابقة تسابق أولياء الأمور والطلاب من أجل الحصول على أعلى مجموع بشهادة الثانوية العامة اعتقاداً منهم أن الطالب لابد من التحاقه بكلية ذات مجموع مرتفع هو الغاية المنشودة ، وهذا فهم خاطئ لمفهوم التعليم الجامعي وفرص التوظف بعد التخرج منه، و يحتاج إلى توجيه وتصويب بتعريف الطلاب بآلية اختيار المهنة والتخصص والأسس العلمية الصحيحة التي يجب أن يختار بناءً عليها .

3 - مشكلة الهدر (الرسوب والتسرب):

يشتمل الهدر في العملية التعليمية على الرسوب والتسرب والمقصود بالرسوب إعادة الطالب للعام الدراسي

كاملا، أما التسرب فيعرف بأنه الانقطاع النهائي عن الدراسة وترك المدرسة وقد يكون ذلك لتكرار الرسوب،أو لأسباب اجتماعية أخرى.

وفي دراسة مسحية قام بها مجلس السكان الدولي ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء بمصر عام 2012م وصلت نسبة الرسوب في التعليم الثانوي لعام 2012م 5,2% كما أن حوالي 33% من طلاب الثانوية العامة تغيبوا من أجل الاستذكار بالمنزل (كارولين كرافت، 2012 ، 2–3) وذلك يدل على ارتفاع نسبة الهدر التربوي في التعليم الثانوي تعتبر نسبة مرتفعة وهي نقعده عن تحقيق أهدافه وهذا الهدر يضيع إمكانات وقدرات واستعدادات الطلاب وذلك لأنه تعليم عجز عن توفير تعليم جيد يوظف كل هذه القدرات والإمكانات وهو تعطيل لإمكانات الأفراد والمجتمع. (سلامة العطار، 2009 ، 284–285).

وجاء بالتقرير أيضا أن ما يزيد عن ثلث طلاب الثانوية العامة أفادوا تغيبهم عن المدارس للاستذكار خارج المدرسة، والشق الثاني للهدر هو التسرب ويعني ترك الطالب للمدرسة نهائياً،وفي حالة تسرب الطالب نهائيا تعد خسارة تربوية كبيرة ولقد توصلت الدراسات إلى أن المناخ المدرسي له دور كبير في القضاء على التسرب وذلك برفع التحصيل الدراسي للطلاب وحسن التعامل معهم وكلما زادت عمليات الاتصال بين إدارة المدرسة والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور كلما أدى ذلك إلى الارتقاء بمستوي الطلاب ومنع التسرب (عون خصاونة، 2007 ، 172–173) ،

وأهم الأسباب التي تؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، هو سوء توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ، وعند التحاق الطلاب بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدى إلى تفوقهم الدراسي ويحققون أفضل النتائج على

المستوى الدراسي والمستوى المجتمعي في تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق(مصطفى النوباني ، 1995 ، 7).

وبالتالي يقع على المدرسة الثانوية وكل العاملين بها عبء كبير في تحسين التعليم بها، والعلاقات الإنسانية ورفع جودة المناخ التربوي بها مما يقلل من ظاهرة الرسوب والتسرب من المدرسة الثانوية والعمل على توجيه الطلاب إلى التخصص التعليمي الذي يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم مما يؤدى إلى تفوقهم الدراسي ويحققون أفضل النتائج على المستوى الدراسي.

4-عدم ربط التعليم الثانوي العام بسوق العمل في المجتمع المصري:

يلعب التعليم دورا كبيرا في إحداث التقارب بين التعليم والعمل ويقضي على الفقر ويحدث التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ويخلص المجتمع من مشكلة البطالة والمشاكل المترتبة عليها مثل (الجريمة ، والإدمان والعنف والانتحار)، ولقد ازدادت أعداد الملتحقين بالتعليم وتضاعفت خلال السنوات الأخيرة وبالإضافة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي بالتالي أصبح من واجبات التعليم ضرورة الإعداد للطلاب من أجل المشاركة في أدوار إنتاجية يتطلبها سوق العمل (محمد على عزب، 2011 ، 29–130).

وأيضا لابد من أن يكون هذا الإعداد متوائماً مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل ، حيث إنه لا فائدة في تعليم لا يؤدي إلى استثمار القوي البشرية في العملية الإنتاجية ورفع الاقتصاد خاصة وأن من أهداف خطة العمل القومية لتشغيل الشباب في مصر في الفترة من 2010م إلى 2015م ما يلي: (منظمة العمل الدولية، 2010م، 12).

1. **زيادة إمكانية حصول الشباب على عمل.**
2. **توفير فرص عمل في القطاعات الاقتصادية الأساسية.**
3. **حل مشكلة عدم التوافق بين الطلب على العمل والمعروض منه عن طريق تحسين سياسات وبرامج سوق العمل.**

حيث إن التعليم الثانوي العام يركز بدرجة كبيرة جدًا على الاهتمام بالتعليم الأكاديمي ويغفل الاهتمام بتهيئة الطالب للتفكير في مهنة المستقبل ، ولا يوجد أي اهتمام بذلك في المناهج الدراسية ، ولا يوجد أي اهتمام بذلك في المناهج الدراسية الموحدة برغم اختلاف البيئات في المجتمع المصري واختلاف نوعية فرص العمل بكل بيئة منها، ويزداد هذا الأمر أهمية لأن المراهق بالتعليم الثانوي من أهم القضايا التي تشغل ذهنه وتفكيره هي المهنة التي سوف يلتحق بها لأنه "في مرحلة عمرية يبحث فيها عن ذاته ليكون مستقلا فكريا واقتصاديا ومهنيا لينال القبول

والرضا من الآخرين". (محمد فالوجي ، ورمضان محمد ، 2007، 127).

في حين إعداد الأفراد لعالم العمل من مستوي التعليم الأساسي يستمر حتى التعليم الثانوي حيث يكتسب هنالك الدارسون المهارات الأساسية الشخصية والنوعية المطلوبة بشدة في سوق العمل ، (فرانسيس ن . كيمبرر ودوجلاس م. وندام ، 2003 ، 53).

يتضح مما سبق ضرورة قيام التعليم الثانوي بإعداد الأفراد للحياة العملية لأن ذلك من المهام الرئيسية للتعليم ، خاصة وأن مصر تواجه حاليا سياسة السوق المفتوح وبالتالي تحتاج إلى القوي البشرية المؤهلة على مستوي عال من الكفاءة في جميع المجالات بحيث تكون قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من ناحية وتطوير الأداء من ناحية أخرى. (أحمد إبراهيم أحمد، 2000، 14).

ولكن الملاحظ حاليا بالتعليم الثانوي العام يركز و بشدة على التحصيل الأكاديمي وتنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب فقط وإهمال ربط التعليم بالعمل.

ثانيا: المهنة والاختيار المهني

(أ) مفهوم المهنة وخصائصها

1- مفهوم المهنة Profession

*** لغويا: تعرف المهنة بأنها: العمل والعمل يحتاج إلي خبرة ومهارة (مجمع اللغة العربية، دت،890) وفي لسان العرب تعرف بأنها مشتقة من الفعل مهن مهنة والمِهْنَة والمِهْنَة والمَهَنة كله بمعني الحذق بالخدمة والعمل ونحو. وقد مَهَنَ يُمْهُنُ مَهْنًا إذا عمل في صنعته ومَهَنهُم أي خدمهم .**

*** اصطلاحا: عرفت المهنة بأنها "أعمال خدمية ، تطبق مجموعة من المعارف على مشكلات يقدرها المجتمع ، كما أنها عبارة عن وظيفة يشغلها الفرد في أي مجال غير المجالات اليدوية سواء الزراعة أو الصناعة أو التجارة وغيرها، ومن الضروري أن تكون لدي صاحب المهنة معلومات ومهارات متخصصة في المجال الذي يقوم بالعمل فيه (سعيد محمود، 2013، 10).**

والمهنة هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص

بها، وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل بها". (الموسوعة الحرة،2014).

وتعرف المهنة بأنها: "العمل الذي يحتاج إعداداً علمياً وتتوفر لممارسته قاعدة معرفية تعتمد بدرجة كبيرة

على البحث العلمي ، ولها مراجع علمية سواء على شكل أدبيات مكتوبة أو خبراء مؤهلين ، ولذلك يكون

للعاملين بها نوع من التجمع، وعادة يكون على شكل جمعيات مهنية (راشد العبد الكريم، 2013 ، 2).

وكانت المهنة ومازالت يلقى كل العاملين بها تقديراً اجتماعياً عالياً على الدور الذي يقومون به في خدمة المجتمع وأفراده.

2- مفهوم الحرفة Craft (Trade):

*** لغويا : تعرف الحرفة بالكسر هي الصنعة التي يرتزق منها المرء بصفة مستمرة، وهي من الاحتراف وهو الكسب (مجمع اللغة العربية، دت ،167).**

*** اصطلاحا: هي "الأعمال التي يتعلمها ممارسها من خلال الممارسة أو من خلال تقليد الآخرين والمحاولة والخطأ ويمكن لأي شخص أن يقوم بها (راشد العبد الكريم، 2013 ، 2). وتعرف بأنها: "هي الأسلوب العلمي الابتدائي الذي يستند على التقليد ، تعلمه وإنجازه وهو يتسم بالبساطة وعدم التعقيد وهي بالتالي لا تشترط مستوي ثقافي بعينه ، ويستطيع أن يقوم بها شخص على مستوي متدن من الثقافة والتعليم ، وغالبا ما تعتمد الحرفة على العمل اليدوي البسيط أو الفكري البسيط (سعيد محمود، 2013 ، 10) .**

يتضح مما سبق الفرق بين الحرفة والمهنة، حيث إن المهنة كانت ولازالت لها مكانة اجتماعية مرموقة والفرق بينهما في مجال العمل ونوعه ، وهدفه ، وكذلك توجد فروق بينهم في مستوي الإعداد والثقافة المطلوبة وراء هذا العمل ، والمركز المهني في المجتمع المصري أعلى مكانة عن المركز الحرفي والدليل على ذلك الفرق بين مركز ومكانة الطبيب والمهندس والمحامي كمهني وبين الحرفي مثل النجار والسباك والحداد والخياط وغيرها.

3- خصائص المهنة :

يوجد بالمجتمع العديد من المهن مثل مهنة الطب والمحاماة والإعلام والهندسة وغيرها من المهن، والمهنة بصفة عامة تشتمل على مجموعة من المعارف العقلية ومجموعة من الممارسات والخبرات والتطبيقات التي تهيكل المهنة وهي: (الموسوعة الحرة).

1. **توافر الأنشطة والخدمات المفيدة.**
2. **توافر قدر من المهارات والخبرات الفنية المتخصصة.**
3. **توافر الإنتاج الفكري المتخصص.**
4. **وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكم وتنظم العمل بين الأفراد المهنيين وزملائهم.**
5. **وجود تجمع للعاملين بالمهنة يتحدث باسمها ويدافع عنها.**

6. تكون واضحة المعالم ومميزة عن غيرها من المهن .

ولابد أن يتوفر بالمهنة مجموعة من الخصائص لابد من توفرها بها حتى يطلق عليها اسم مهنة منها ما يلي: (Morris, H. , 2001).

1. معايير عالية في المستويات الرئيسية للمهنة ، توضع على مستوي الدولة وتنظم من خلال جهاز مهني قوي.
2. قاعدة معرفية حول ماهية الأشياء التي تعمل بشكل جيد مع وجود فرص للنمو المهني لأعضاء المهنة

حتى يكونوا متابعين لكل ما هو جديد.

3. التنظيم والإدارة على مستوي عال لدعم الممارسات المهنية إلى الأفضل.
4. الاستخدام الفعال للتقنيات الحديثة.
5. وجود حوافز وجوائز للمتميزين.
6. تركيز دائم على مصلحة المستفيدين من الخدمة

<u>وتصنيف الموسوعة الحرة لخصائص المهنة كما يلي:</u>

1. النشاط المهني نشاط ابتكاري.
2. يتميز النشاط المهني بمنهجية كل المشكلات واتخاذ القرارات (بخلاف الأسلوب العشوائي).
3. تتضمن المهنة مجموعة من المعارف التي تتطلب تحصليها تعليما خاصا.
4. التعليم المستمر بعد التخرج جزء رئيسي من النشاط المهني.
5. المهنة تتعلق بتحقيق هدف وليس أداء مهمة.
6. الشخص المهني المحترف يتبع لائحة لآداب المهنة.

وتستخلص الدراسة الحالية عدة خصائص ومقومات للمهنة وهي ما يلي:

1. تتضمن المهنة أعمالا عقلية أي أنها تعتمد على القدرات العقلية.

2. **كل مهنة لها ثقافة خاصة بها ويقصد بالثقافة مجموعة المعلومات والمعارف وأنماط السلوك والاتجاهات المرتبطة بها.**
3. **الإعداد للمهنة يكون على مستوي عالٍ من الإعداد خاصة بالتعليم الجامعي.**
4. **للمهنة أهداف وغايات محددة ، خاصة خدمة أفراد المجتمع فيما يخصها.**
5. **لكل مهنة نقابة أو رابطة تدافع عن أعضائها وعن حقوقهم.**
6. **لكل مهنة دستور أخلاقي (ميثاق شرف) يمثل المرجعية لكل الممتهنين بها.**
7. **لكل أعضاء المهنة حرية التصرف في ممارسة عملهم.**
8. **المهنة تجبر التابعين لها على ضرورة التعلم الذاتي المستمر.**

(ب) معايير المهنة وأخلاقياتها:

1- معايير المهنة وأهميتها وديناميكيتها:

المقصود بمعايير المهنة بأنها: "تصف بدقة ووضوح الكفايات والمهارات والمعارف الواجب توفرها لدي شاغل العمل لإنجاز العمل باتقان، ويحدد المعيار بوضوح نتاجات الأداء المتقن، وبالتالي تمثل معايير المهنة الضوابط التي تحكم عمليات إعداد القوي العاملة وتأهيلها وتشغيلها وتنقلها". (منظمة العمل العربية، د ت ، 9).

* أهمية معايير المهنة :

وتتمثل أهمية معايير المهنة فيما يلي: (منظمة العمل العربية، د ت ، 9–10):

1. **ضبط نوعية نواتج (مخرجات) أنظمة التعليم والتدريب المهني والتقني.**
2. **ضبط سقف توقعات أصحاب العمل.**
3. **ضبط عملية تحديد الاحتياجات التدريبية النوعية للأفراد.**
4. **ضبط الترخيص لمزاولة العمل المهني.**
5. **تيسير انتقال القوى العاملة في نفس المهنة على مستوي الدول.**

* معايير المهنة :

أجمع عدد من العلماء على أن تحدد معايير المهنة فيما يلي: (نور الدين عبد الجواد، 1992م) ،(محمد عبد الحي ، 1987م) ، (ماجد المحروقي، 2009 7-8).

1. أن تقوم بنشاطات لها قيمة عالية ومهمة للمجتمع ويكرس أصحابها أنفسهم لخدمة المجتمع ، والبشرية وليس لخدمة مصالحهم الذاتية.
2. أن تختص بمعلومات ومعارف ذات منزلة رفيعة وتتطلب من أصحابها قدرة فكرية فائقة وبصيرة فنية متميزة.
3. يقضي أعضاء المهنة فترة طويلة نسبيا في الإعداد للمهنة، لتعلم المناهج والمباديء والمعرفة المتخصصة.
4. أن يكون لدي أعضاء المهنة مؤهلات معينة قبل الالتحاق بها، وأن يكونوا على علم بأحدث التطورات في تخصصاتهم ، وذلك عن طريق الاشتراك في برامج التدريب أثناء الخدمة.
5. تخضع المهنة لتنظيم مهني قوى لتحديد أهدافها وتحسين خدماتها، وضبط ممارسات أصحابها وتحديد حقوقهم ومسئولياتهم كما هو معروف بالنسبة للنقابات المهنية.
6. تشترط المهنة وجود أخلاق مهنية أو ما يعرف بميثاق شرف المهنة وتلزم المهنة أصحابها بهذا الميثاق وتحاسبهم إذا أخلوا به ، وقد يصل الأمر إلى حرمان وعزل من عضوية المهنة ، لمن يرتكبون انحرافات كبيرة.
7. توفر المهنة لصاحبها عملا يتسم بالدوام، وعضوية مستمرة.
8. توفر المهنة إمكانات للترقي والتخصص والاستقلالية.

والدراسة الحالية تتفق تماماً مع هذه المعايير لشموليتها لكل ما يجب أن ينطبق على المهنة من معايير.

* ديناميكية معايير المهنة :

حيث إن معايير المهنة المختلفة تتأثر بالتطورات التكنولوجية في أساليب العمل والإنتاج ، حيث إنها تتغير وتتطور باستمرار، ويؤدي هذا التغير إلى ضرورة إعادة النظر في

المعايير المهنية بصفة دورية وتحديثها لضمان مواكبتها للتغيرات التقنية (منظمة العمل العربية ، د ت ، 11).

وذلك يعني أن معايير المهن المختلفة ديناميكية متغيرة وليست ثابتة وتتطور بتطور العصر، وعلى حسب معطيات التطور العلمي والتقدم التكنواوجي ، وأيضاً حسب طبيعة المجتمع وظروفه المتغيرة على جميع المستويات المختلفة.

2- أخلاقيات المهنة :

لكل مهنة مجموعة من الأخلاقيات التي يجب أن يلزم بها كل عضو يتبع هذه المهنة ويطلق عليها الدستور

الأخلاقي للمهنة أو ميثاق شرف المهنة، ولكل مهنة مجموعة من القيم الأخلاقية ، والتي تختلف بحسب طبيعة كل مهنة، ويري آدم سميث في كتابه (ثروة الأمم) أن هناك ارتباط بين جودة الإنتاج وغزارته والأخلاق وتوصل إلى أن سبب التفاوت في الإنتاج بين الجودة والغزارة وما بين عدم الجودة والضآلة يعود إلى وضع العاملين بين حالتي الإلزام والإلتزام ، فالذي يعمل بأخلاقيات المهنة بدافع الإلتزام يكون دقيق الإنتاج وغزيره، أما الذي يعمل بدافع الإلزام فهو ركيك الإنتاج وضيئله (عبد الواحد عبد الحميد ، 2005).

ولكل مهنة أخلاقيات خاصة بها فهناك أخلاقيات لمهنة الطب وتختلف عن أخلاقيات مهنة التدريس مثلا وهكذا بقية المهن.

(ج) تصنيف المهن:

يوجد عديد من التصنيفات للمهن منها ما يلي: (خالد صلاح، 2013).

1- تصنيف هولاند حسب البيئات المهنية:

(البيئة الواقعية – البيئة العقلية أو البحثية – البيئة الاجتماعية – البيئة التقليدية – البيئة المعاصرة – البيئة الفنية).

2- تصنيف المهن على أساس الميول:

(الميول العلمية – الميول الاجتماعية – الميول الأدبية – الميول المادية – الميل إلى التنظيم – الميل للاتصال بالآخرين – الميل إلى الفن – الميل إلى الموسيقى).

3- تصنيف وليامسون للمهن على أساس القدرات :

(القدرة الثقافية – القدرة العلمية – القدرة العددية – القدرة الكتابية والتجارية).

ويوجد عدد من التصنيفات العالمية للمهن وأيضا التصنيفات العربية، وجاء التصنيف المهني العربي ليقسم المهن إلى مجاميع ، يضم كل منها أعمالا تربط بينها علاقات منظمة، وتقوم على أساس التشابه والتجانس في طبيعة العمل وأقسام التصنيف المهني العربي وأرقامها الترميزية كما يلي: (منظمة العمل العربية، 1989 ، 8–10).

1. **المديرون في الإدارة العامة وإدارة الأعمال.**
2. **الاختصاصيون في المجالات العلمية والفنية والإنسانية.**
3. **مهن العمليات الصناعية والكيميائية والصناعات الغذائية.**
4. **مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد.**
5. **الفنيون في المجالات العلمية والفنية والإنسانية.**
6. **مهن القوات المسلحة والأمن وغيرها.**
7. **المهن الهندسية الأساسية المساعدة.**
8. **مهن الخدمات.**
9. **المهن الكتابية.**
10. **مهن البيع.**

وتضيف منظمة العمل العربية تصنيف للفئات المهنية وفقاً لمستوي المهارة إلى الفئات التالية :

1- فئة الاختصاص Feofessional.

2-فئة المهني Technician.

3-فئة العامل المهني (الفني المساعد) Craftsman.

4- فئة العامل الماهر Skilled worker.

5- فئة العامل محدود المهارات Semi skilled worker

(د) مفهوم الاختيار التعليمي والمهني ونظرياته وموقعه في السلم التعليمي:

*مفهوم الاختيار المهني

المقصود بالاختيار المهني بأنه هو اختيار الطالب للمهنة التي سوف يتخصص بها في المستقبل وسوف يعمل بها وعملية الاستقرار على نوعية المهنة التي سوف يدرسها الطالب ويتخصص فيها هو في غاية الأهمية بالنسبة للطالب لأنه يتوقف عليها مستقبله العملي،وبالتالي تتطلب عملية الاختيار المهني مجهودا مشتركاً بين النظام التعليمي وبين الطلاب لأنه قرار ليس سهلا.

ويعرف بأنه اختيار الفرد لمهنة من المهن تتناسب مع قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الاجتماعية وهذا الاختيار يتوقف عليه درجة نجاح الفرد في حياته على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي .(فواز الصويط ، 2008)، حيث أن الاختيار الصحيح للمهنة يؤدي إلى النجاح الاقتصادي والاجتماعي للفرد وكذلك يؤدي إلى توافقه النفسي في المجتمع ،وتعزي أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد التعليمي وعدم تحقيق التعليم لأهدافه الاقتصادية إلى عدة أسباب أهمها اختيار الطلاب لنوعية دراسة وتخصصات لا تتفق مع قدراتهم الفعلية مما يمثل هدرا لهذه الإمكانات، في حين أن الطلاب لو تم التحاقهم بتخصصات تتفق مع قدراتهم وميولهم وأيضا مع حاجة سوق العمل بالمجتمع فسوف يؤدي

ذلك إلى تفوقهم الدراسي والإبداع في مستقبلهم المهني وبالتالي يؤدي إلى معالجة الوضع الاقتصادي الراهن ويلبي احتياجات سوق العمل المصري.

و تقع على التعليم مسئولية كبيرة في مساعدة الطلاب علي اختيار نوع التخصص الدراسي والمهني الذي سوف يدرسونه ويعملون به، وذلك لأن الطلاب يعانون كثيرا عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة أثناء وبعد انتهاء المرحلة الثانوية وذلك لأنه تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية خاصة وأنه يوجد كثير من الراشدين غير راضين عن المهن التي يزاولونها وهذا يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها (Zhang, W., 2007, 447-458).

ويلعب التعليم المدرسي دورا كبيرا وهاما في مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المهني المناسب لهم ، وحتى يحدث الاختيار المهني السليم لابد أن يسبقه التوجيه المهني المدرسي خصوصا في حالة حرص المجتمع على تنمية الموارد البشرية المتاحة لديه وإعدادهم كقوي عاملة وكذلك بسبب نمو المهن وبروز تخصصات مهنية جديدة ودقيقة مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

✷نظريات الاختيار المهني لدي الطلاب :

إن عملية اتخاذ القرار المهني لدي الطلاب المراهقين من العمليات المعقدة والتي تنطوي على تفاعلات عدة بين سمات الشخصية والمصالح والقدرات الفطرية والمهارات المطلوبة وبين التأثيرات البيئية وظروف سوق العمل وتحدث بين كل ذلك تفاعلات وتنتج عدة احتمالات تجعل الطالب في حيرة من أمره في اتخاذ القرار الخاص بالاختيار المهني. (Haward, K. A. & Walsh, M. E, 2011, 263).

وعلى الطالب أن يختار المهنة التي تتفق مع خصائصه وقدراته الشخصية وتكون أيضا مطلوبة بالمجتمع المحيط به وتوجد عدة نظريات تشرح وتفسر عملية الاختيار المهني

لدي الطلاب منها ما يلي: (Wong, S.C-K & Liu, G. J. , 2010 , 82-84) وبديع القاسم (2001م) ، عويد المشعان (1997م)

1- نظريات الشخصية:

وهذه النظريات تستند على أن هناك ارتباط بين نمط وخبرات الفرد وقدراته وميوله وعوامل شخصيته وبين نمط المهنة التي يختارها وهي التي يري فيها إشباعاً لميوله وقدراته وحاجاته وإن نجاحه في المهنة التي تتفق مع خصائص شخصيته ومن أشهر هذه النظريات نظرية هولاند Holland ويقول فيها إن اختيار الإنسان لمهنته يكون نتاج الوراثة والعوامل البيئة والقوي الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الاجتماعية والبيئة الطبيعية.

2- نظريات مفهوم الذات:

ومن أشهرها نظرية جينزبرج Ginzberg ونظرية جوتفريدسون Gottfredson وتهتم هذه النظريات بمفهوم الذات لدي الفرد وقيمه وأهدافه ومثله وهي التي تقرر الطرق التي يسلك بها باعتبارها الصورةالتي تمثل نفسه، ويري أن عملية الاختيار تنتهي بالتوفيق بين ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة من جهة أخرى وتتبلور مرحلة الاختيار المهني لدي الطالب في الفترة من 14–18عام.

3- النظرية الاجتماعية للاختيار المهني:

وتري هذه النظرية أن العديد من العناصر الخارجة عن إرادة الطالب و تحدد اختياره لمهنته مما يقلل من درجة حريته في الاختيار وهذه العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لها الدور الأكبر في الاختيار المهني ومنها:

1. **الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد.**
2. **دخل الأسرة وثقافة الوالدين.**
3. **الخلفية العرقية والدينية والثقافية.**
4. **الأسرة وطموحات الوالدين وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي تؤمن بها.**

5. البيئة والمجتمع المحلي.
6. المدرسة.
7. الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.

* موقع الاختيار المهني في السلم التعليمي :

تتم عملية الاختيار المهني بشكل كامل في أثناء مراحل التعليم المختلفة والمتتالية ، حيث إن النظام التعليم أصبح يتحتم عليه ضرورة إعداد الطلاب للعمل لأن أصبحت البرامج التعليمية الحالية تهدف إلى تعليم من المدرسة إلى العمل School to Career وتهدف إلى تكامل التعليم الأكاديمي والمهني وتوفير رؤية شاملة عن فرص العمل ومتطلبات المهن والوظائف المختلفة المتاحة لسوق العمل وحيث يوفر التعليم البرامج والخبرات والأنشطة من داخل وخارج المدرسة مع توفير مشاركة أعضاء من أصحاب الأعمال ومؤسسات التعليم ويمكن عمل رحلات ميدانية لأماكن العمل وأيام يقضيها الطلاب في التدريس والعمل في أماكن العمل وأيام مفتوحة لممارسة الأنشطة العلمية (كريمة عبد اللاه محمد، 2013، 257)،أما عن موقع التوجيه والاختيار المهني في السلم التعليمي فإنه يختلف من دولة لأخرى وفيما يلي توضيح موقع التوجيه والاختيار المهني في بعض الدول كالتالي: (مملكة البحرين، 2007 ، 1–2) .

- الولايات المتحدة الأمريكية: لقد كان السبق في عملية التوجيه والإرشاد والاختيار المهني إلى العالم الأمريكي بارسونز فهو أول من أسس مكتبا لخدمات التوجيه المهني عام 1908م بمدينة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وعملية التوجيه للاختيار المهني في الولايات المتحدة الأمريكية تشمل كل مراحل الحياة دون الاقتصار على مرحلة تعليمية معينة.

- أوروبا: تقع في أوروبا عملية التوجيه والاختيار المهني في المراحل التعليمية الدراسية الإلزامية وفترات التدريب قبل الالتحاق لسوق العمل.

- بريطانيا: بدأ الإرشاد المهني بها عام 1965م وذلك عن طريق الإرشاد الجمعي والإرشاد خصوصا في اختيار المهن في التعليم وأوضحت دراسة براون وآخرون (Brown, S. & Others, 2011) أن أكثر الطلاب حيرة وفي حاجة لذلك في سن 14-16سنة.

- اليابان: تأخذ بمنهج التوجيه المهني الذي يرتكز على الاختيارات والمسابقات والتثقيف الإعلامي والتعريف

بالمسارات التعليمية.

- ألمانيا: توجد هيئة مستقلة للتوجيه المهني ومنفصلة عن التوجيه المهني المدرسي بسبب تعقد المهن

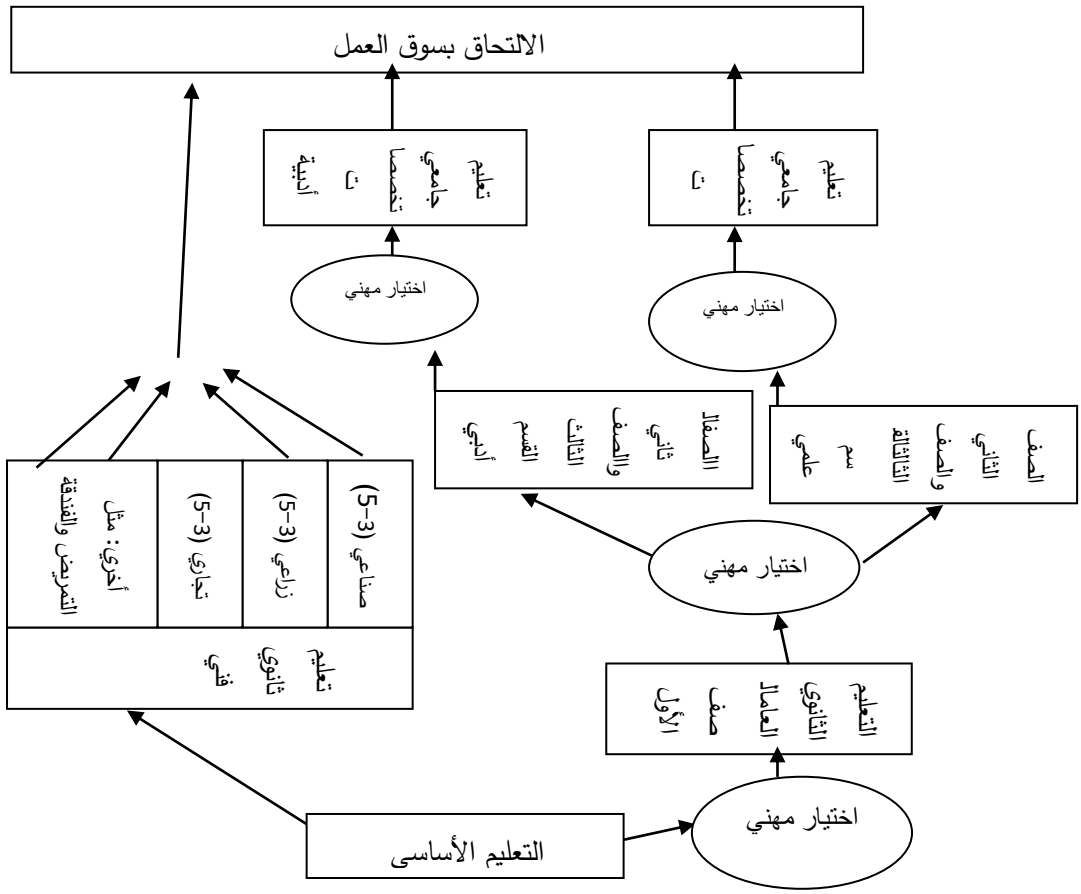
واختصاصاتها في ألمانيا مما يحتم على الطلاب الحاجة إلى مرشد مهني متخصص يوجه الطلاب إلى المهنة المناسبة لطبيعتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم.

- السويد: المسئول عن التوجيه المهني ثلاث هيئات هي: وزارة التربية والهيئة القومية للتعليم وهيئة التعليم لسوق العمل. ويتم التوجيه للاختيار المهني بالسويد بأنه يقوم علي عملية تقويم وقياس اتجاهات الطلاب من خلال الاختبارات والمقاييس المهنية.

- كندا: يتم التوجيه للاختيار المهني بإعداد معلومات عن المهن وتحليل متطلباتها وتوصيفاتها ووضع الاختبارات المتعلقة بمتطلبات كل مهنة مع التركيز على المراحل العليا من التعليم لتطبيق هذه الاختبارات المهنية.

- الوطن العربي: يختلف اهتمام الدول العربية فهناك عدة دول بها إدارة للتوجيه المهني تابعة لوزارة التربية والتعليم مثل السعودية والبحرين والكويت، وبالتالي يوجد بالمدارس ما يسمي بالتوجيه والإرشاد المهني للطلاب ، والبعض الأخر من الدول يعتمد على الأخصائي النفسي والاجتماعي في هذا الشأن ومنها مصر.

أما عن موقع الاختيار المهني بالسلم التعليمي في مصر فالباحثة عبرت عنه في الشكل التالي:



شكل رقم(3)

موقع الاختيار المهني في السلم التعليمي في مصر

ومن الشكل يتضح أن عملية الاختيار المهني في مصر تتم في ثلاثة مواضع من السلم التعليمي وهي:

1. بعد إكمال مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الابتدائي والإعددي: **حيث إن الطالب يتحتم عليه أن يختار ما بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني (زراعي – صناعي – تجاري) وهذه المسارات بالتعليم الفني (سواء ثلاث سنوات أو خمس سنوات) تؤدي**

بالنهاية إلى الالتحاق بسوق العمل، أما التعليم الثانوي العام فسوف يستمر إلى التعليم الجامعي.

2. في نهاية الصف الأول الثانوي: **حيث إن الطالب يتحتم عليه الاختيار بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي والذي سوف يلتحق به في الصف الثاني الثانوي، والتخصص العلمي يدرس مقررات أغلبها مقررات علمية، أماالتخصص الأدبي يدرس مقررات أدبية.**
3. في نهاية الصف الثالث الثانوي: **حيث يتحتم عل الطالب الاختيار من الكليات والتخصصات العديدة المطروحة عليه ما يتناسب معه منها وتكون مطلوبة بسوق العمل، حيث إن التخصص العلمي يؤدي غالبا للالتحاق بكليات وتخصصات علمية و على الطالب أن يختار إحداها، وهكذا التخصص الأدبي يؤدي إلى كليات وتخصصات أدبية عديدة وعلي الطالب الاختيار منها ما يناسبه.**

وحتى يتمكن الطالب من الاختيار المهني السليم والصحيح لابد أن يقوم النظام التعليمي بعملية توجيه وإرشاد الطالب مهنيا ومساعدته على الاختيار وهي المرحلة الرئيسية في الاختيار المهني لدي الطالب لأنها هي التي تساعد الطالب في حسم قراره واتخاذه بشكل ناجح، وإن اختيار الطالب للتخصص الذي سوف يدرس به من القرارات الهامة في حياة الطالب ويزداد الأمر أهمية لدي الأفراد الواعين بأهمية حياتهم ومستقبلهم والمدركين لمتطلبات الحياة والعصر، وهي قضية على مستوي فردي بالدرجة الأولي وتخص الطالب لأن اختيار التخصص سوف يحدد في المستقبل درجة سهولة أو صعوبة الحصول على عمل في المستقبل وكذلك الاستمرارية فيه والنجاح أو الفشل ، والرضا وعدم الرضا عن هذا العمل والمردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعي لها الطالب (Williams, B. E. , 2007, 65).

ويلعب التوجيه والإرشاد المهني بالمدارس دورا كبيرا في معرفة الطالب وفهمه لقدراته واستعدادته وميوله وما هي المهن التي يجب أن يختار منها وفقاً لمتطلبات سوق العمل وبالتالي فإن موقع الاختيار المهني في السلم التعليمي تقع في ثلاث مواضع كما سبق ذكره،

وفي حالة نجاح الطالب في الاختيار المهني في كل مرة سوف يؤدي ذلك بالطالب إلى النجاح في حياته العملية والمهنية المستقبلية.

ثالثا: التعليم الثانوي العام وعملية الاختيار المهني:

(أ) أهمية الاختيار المهني لمستقبل الطلاب بالتعليم الثانوي العام:

للشباب المتعلم أهمية كبرى في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن هنا يجب الاهتمام بكل الطلاب وتعليمهم وفقا لقدراتهم ووفقا الاحتياجات سوق العمل ، لكن إعدادهم بطريقة غير مخطط لها يؤدي إلى البطالة بين الخريجين وبأعداد كبيرة تعوق التنمية الاقتصادية في المجتمع وتزداد معدلات البطالة بين خريجي هذا النوع من التعليم، وتمثل بطالة خريجي التعليم خسارة اقتصادية واجتماعية للمجتمع (محمد الأصمعي ، 1992م، 125).

ولكن في حالة اختيار تخصصات مهنية مطلوبة لسوق العمل وتم تعليم الطلاب وفقا لها مع مراعاة قدراتهم فإن ذلك يؤدي للقضاء علي البطالة بين الخريجين واستثمار قدرات الطلاب ، ولكن غالبا ما يقع الطلاب في معضلة اتخاذ قرار اختيار المهنة المناسب لحياتهم وذلك في جميع أنحاء العالم، وليس مصر فقط وهو ما توصلت إليه عدة دراسات منها دراسة مكمهان وواتسون (McMahan, M.& Watson, M. , 2005) ودراسة واتسون وآخرون (Watson,M. & others, 2010) حيث أوضحت الدراسات أن اختيار المهنة للمستقبل ونوع الدراسة والمسارات المهنية والتعليمية المؤدية للمهنة هو كابوس بالنسبة للطلاب.

وبالتالي يعد اختيار التخصص من أهم العوامل المؤثرة في حياة الطالب المستقبلية ويجب ألا تتم جزافا ولابد أن يختار تخصصا مهنيا يناسب قدراته ورغباته وقيمه وسماته الشخصية، ويجمع معلومات شاملة عن هذا التخصص وسماته الشخصية ، ويجمع معلومات شاملة عن هذا التخصص، وذلك لأن هناك بعض الطلاب الذين يختارون التخصص على أسس غير علمية وخاطئة فهناك من يختار تخصصا يتمتع بالشهرة والبريق، وهناك من من يختار بناء على توجيهات الوالدين دون الأخذ في الاعتبار قدراته وإمكاناته واستعداداته ، أو

قد يلتحق بتخصص وفقا لآراء زملائه الذين التحقوا بهذا التخصص ناسيا وجود فروق فردية بينه وبين الآخرين وأن ما يناسب طالب لا يناسب الآخر. (Zhang, W. , 2007,p. 447-458)

وحتى في حالة سعي الطلاب لاختيار التخصص المهني وفقا لقدراتهم وميولهم فإنه تواجههم بعض المشكلات أهمها تتمثل في النقاط التالية كما توصلت إليها نتائج دراسة أميرة محمد (2011) :-

- عدم وجود معلومات دقيقة عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في مصر.
- سرعة تغير احتياجات سوق العمل وبطء الاستجابة لهذا التغير.
- المعلومات والمهارات التي يكتسبها الطلاب للتعليم غير كافية بشكلها الحالي لاحتياجات المهن المختلفة.
- عدم ربط البحث العلمي بقضية متطلبات سوق العمل.

وتعتبر أهم مشكلة تواجه الطالب أثناء اختياره المهني هي أن النظم التعليمية تعاني من عدم قدرتها على مسايرة التغيرات الدائمة في هذه الاحتياجات من القوى العاملة ومازالت تعاني من بطالة الخريجين بسبب الزيادة في أعداد الطلاب المتعلمين، وبالتالي قد يختار الطالب تخصص مثل المهندس مثلا ويكون غير مطلوب بسوق العمل وبالتالي يقوم بعمل غير مهنة الهندسة، ولذلك لابد من التمييز بين رغبات الطلاب في اختيارهم للتخصصات المهنية وبين ما هو ممكن مهنيا واقتصاديا بمعني أن الرغبة الاجتماعية للوظائف يجب أن تتمشي مع الإمكانات الاقتصادية المتاحة للدول ولأوضاع سوق العمل فالرغبة في دراسة الطب والهندسة والطيران مثلا لابد أن تتوقف مع الإمكانية الاقتصادية فما الفائدة من خريجين على مستوي إعداد عالٍ ولكن غير مطلوبين بسوق العمل (يعقوب الشراح ، 2002، 332 – 333).

ومن أهم أسباب زيادة أهمية عملية الاختيار المهني أن التقدم الاقتصادي السريع قد صاحبته ظاهرة

التغيير الملموس في بنية المهن وطبيعتها ، فاختفت مهن وظهرت مهن أخرى، وساد التغير بنية كل مهنة، وأصبحت المهن اليوم وفي المستقبل لا تتطلب جهدا عضليا وقوة جسمانية ، بل تتطلب دقة ، وتفكيرا وتدقيقا وبدرجة عالية وحلت الآلة والتقنيات الحديثة محل الإنسان في كثير من الأعمال (عبد الفتاح حجاح، 1997 ، 188)،وذلك يجعل عملية الاختيار المهني في غاية الأهمية وأيضا بالغة الصعوبة بالنسبة للطالب.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي العام من أكثر المراحل التي يعاني فيها الطلاب أثناء اختيار مهنة المستقبل ويقع الطالب في حيرة شديدة من أمره حول كيفية الاختيار وماذا يختار لنفسه ، وهل سيكون اختياره ناجحاً أم لا.

وهي بالفعل توصلت له دراسة براون وآخرون (Brown and others,2011) أن الطلاب في سن 14–16 عام يكونون في حيرة شديدة لاختيار التخصص واتخاذ القرار المهني ويكونون في أمس الحاجة إلى مساعدتهم وتسهيل انتقالهم من المدرسة إلى الجامعة أو العمل بسهولة، ولكي يحدث ذلك لابد من نشر الوعي بالمهن بين الطلاب وتحسين عملية صنع القرار المهني لديهم.

حيث إن الطالب قد يدخل القسم العلمي أو الأدبي دون أدني تخطيط للمستقبل ودون الاعتماد على أسس علمية صحيحة في هذا الاختيار ، كما أنه أيضا يقع في حيرة مرة ثانية في نفس المرحلة في الصف الثالث وبعد النجاح فيه حول ماهية الكلية والتخصص المهني الذي سوف يختاره ويتخصص فيه في المرحلة الجامعية القادمة وفي كلا المرتين من الاختيار بين العلمي والأدبي وبين الكليات والتخصصات يقع الطالب في حيرة ومعاناة وقد يختارنوع التعليم أو مهنة المستقبل على أسس غير صحيحة مثل آراء الوالدين أو آراء الزملاء أو الجيران وغيرها من الطرق غير الصحيحة والتي قد تؤدي إلى توجيه الطالب إلى نوعية تعليم غير ملائمة لقدراته وإمكاناته وغير متوافقة مع احتياجات سوق العمل وبالتالي لا يجد وظيفة للعمل بها في المستقبل ، في حين كان من الممكن أن يتفوق وربما يبدع في تخصص آخر مناسب له ولحاجات مجتمعه.

(ب) أهداف الاختيار المهني لمستقبل الطلاب بالتعليم الثانوي العام:

ويهدف أيضا الاختيار المهني إلى ضرورة معرفة الطالب لقدراته وإمكاناته الفعلية وما يناسبها من مهن ثم يختار منها ما يناسب سوق العمل في مجتمعه المحيط به، وأن الاختيار المهني الصحيح يراعي مصلحة الفرد والمجتمع في أن واحد ويعمل على تكاملها بشكل ناجح وتم استخلاص أهداف الاختيار المهني لدي الطلاب في النقاط التالية: (مملكة البحرين، 2007 ، 3–4) ، (إبراهيم التومي، 2009 ، 9–12)، (ديفيد ولسون، 2001 ، 35)، (Song, C. & Jennifer, C. , 2005, 1401 - 1421).

1. **مساعدة الطالب على فهم نفسه، والتعرف على قدراته وإمكاناته الحقيقية الفعلية بطرق علمية سليمة.**
2. **عمل توعية للطالب في سن مبكرة بالمسارات التعليمية المختلفة والاستعداد المبكر للحياة المهنية والتفكير في مهنة المستقبل التي يسعي للالتحاق بها.**
3. **نشر الثقافة المهنية لدي الطالب بتعريفه المهن المختلفة والمهارات والمعلومات اللازمة للنجاح في هذه المهن المختلفة.**
4. **تعريف الطالب بالمهن المتاحة في سوق العمل في مجتمعه وأيضا تعريفه بالمهن الحديثة والتي تتطلب**

   مهارات خاصة وكيفية الالتحاق بها.
5. **مساعدة الفرد على اتخاذ قرار الاختيار المهني بشكل صحيح ومدروس من قبل المتخصصين في ذلك.**
6. **ربط الطالب بالمجتمع المحلي والمؤسسات الإنتاجية التي تتاح بها فرص العمل وذلك لجعله يفكر مبكرا في مستقبله المهني ويعمل على التخطيط له بشكل سليم.**
7. **مساعدة الطلاب على تجاوز فترات الانتقال بين الصفوف والمراحل التعليمية بسلام، وتخطي ما يصاحبها من صعوبات وحيرة ويتخطونها وهم على درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.**

(ج) دور الاختيار المهني في حل بعض مشكلات التعليم الثانوي العام:

بالتالي تعد عملية الاختيار المهني في غاية الأهمية لطلاب التعليم الثانوي العام، وإنه يجب أن يقوم التعليم الثانوي العام بدور كبير فيها بحيث يتم اختيار الطلاب لمهن مناسبة لهم ولسوق العمل، وإن عملية الاختيار المهني لها أهمية كبيرة في التعليم الثانوي العام لأنها إذا تمت بشكل صحيح سوف تؤدي إلى حل عدد من المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي العام وذلك على النحو التالي:

1- حل مشكلة العزوف عن التخصص العلمي (القسم العلمي).

لقد حدث عزوف الطلاب عن القسم العلمي والتحقوا بالقسم الأدبي لسهولة المقررات الأدبية وذلك يعني أن اختيار الطلاب للتخصص كان على أسس غير علمية وغير دقيقة وأن الطلاب ليس لديهم وعي مهني ولا يوجد لديهم خطة للمستقبل المهني الخاص بهم، ولكن في حالة نشر الوعي المهني ومساعدة الطلاب على اختيار تخصص يكون متوافق مع إمكانياته وقدراته وأيضا مطلوب في سوق العمل فإنه سوف تختفي هذه المشكلة تدريجيا من التعليم الثانوي المصري.

2- دور الاختيار المهني في حل مشكلة البطالة وعدم المواءمة مع سوق العمل:

إن جميع الدول تعمل على إحداث التقارب بين التعليم والعمل ولابد من فعل ذلك عن طريق التوجيه المهني الصحيح للطلاب نحو المهن المطلوبة بسوق العمل، خاصة إنه ثبت بالتجربة الفائدة العظيمة لعملية التوجيه المهني الصحيح الذي يؤدي لاختيار مهني ناجح، والدليل على ذلك أنه قد تم تقديم برنامج "إنجاز العرب" إطارا للشراكة بين المدارس والشركات في 12 بلدا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي لبنان وذلك بتوجيه متطوعين من الشراكات الكبرى إلى المدارس الثانوية لمشاركة تجاربهم المهنية وتعليم حصص حول مهارات البحث عن عمل وأخلاقيات العمل، بالإضافة إلى تقديم برامج متقدمة في الاقتصاد واطلاق المشاريع ، وقد زاد البرنامج من نسبة الطلاب الذين شعروا بالثقة حول مقدرتهم على إجراء مقابلة عمل بنجاح 33% مقارنة بالطلاب الذين لم يخضعوا للبرنامج وقد شمل البرنامج أكثر

من 600000 ألف مستفيد في برنامج اتحاد العرب منذ عام 2004م ، ويجري تطوير البرنامج في لبنان ويشمل طلاب المرحلة الثانوية (اليونسكو، 2013 ، 6).

وإن دل ما سبق على شيء يدل على دور عملية التوجيه المهني والاختيار المهني الصحيحة في المساعدة على الحصول على تعليم يتناسب مع الإمكانات الحقيقية للطالب ومع احتياجات في سوق العمل ويعمل على المواءمة بين مخرجات التعليم و سوق العمل ويساهم في القضاء على مشكلة البطالة.

3- دور الاختيار المهني في حل مشكلة الهدر بالتعليم الثانوي العام:

وتعزى أهم الأسباب التي تؤي إلى زيادة نسبة الفاقد والهدر وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية إلى سوء توجيه الطلاب إلي نوع الدراسة الذي يتفق مع إمكانياتهم واستعداداتهم وقدراتهم ولو التحق الطالب بتخصص يتفق مع قدراته يؤدي ذلك إلى تفوقه ويحقق نتائج جيدة على المستوي الفردي والاجتماعي ويجد لنفسه مكانا في سوق العمل.

وهو ما أثبتته عديد من الدراسات منها دراسة كريستي وآخرون (Christie,H. & others, 2004) حيث توصلت إلى أن سوء اختيار التخصص كان سبب تسرب الطلاب وانسحابهم من التعليم نظرا لأن الأكثر شيوعا بين أولئك الطلاب هو عدم اتقان التخصص مع ميولهم وقدراتهم وكذلك الرسوب المتكرر مما أدى لتسربهم نهائيا وهو أيضا ما توصلت إليه دراسة ويلكوكسون ووبندر (Willcoxson, L. & Wynder, M. , 2010, 175) أن الاختيار المهني الخاطيء لمجال الدراسة بالتعليم الجامعي الأسترالي كان السبب الرئيسي لرسوب وتسرب الطلاب ووجد أن الطلاب الذين لديهم أهداف مهنية زاد ذلك من احتمال استمراريتهم في الدراسة بنسبة 22% ، وبالتالي اعتبر صندوق التعليم الأسترالي أن السبيل لمكافحة الرسوب والتسرب هو الاختيار الصحيح للتخصص والمهن.

وبالتالي لو قام التعليم الثانوي بربط التعليم بالعمل وجعل الطلاب يخططون لمستقبلهم المهني لازدادت لديهم الدافعية للتحصيل والتعليم وحبذا لو تم ربط التعليم بالمجتمع المحلي الخارجي ومشاركته في ذلك، وخاصة الوالدين وأصحاب المشاريع ورجال

الأعمال، كل ذلك سوف يشعر الطالب بأنه يوجد أمل لمستقبل مشرق مما يدفع الطلاب للاجتهاد والتحصيل ويسهم ذلك في تقليل الهدر التربوي بالتعليم الثانوي العام.

4- دور الاختيار المهني في حل مشكلة الدروس الخصوصية بالتعليم الثانوي العام:

تصل ظاهرة الدروس الخصوصية ذروتها في مرحلة الثانوية العامة حيث تصل في البيئات الأكثر ثراء إلى

93,3% وتعتبر الدروس الخصوصية هي طريق النجاح في امتحانات هي المحدد لمصير الطالب وفقا لمكتب التنسيق ، (كارولين كرافت، 2012)، لكن لو تم توجيه الطلاب مهنيا وتم تعريفهم بالمهن المتاحة بسوق

العمل والتي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم لكان الأمر مختلفا وكل طالب سوف يختار اختيار مختلفا عن زملائه نظرا لاختلاف القدرات والميول والرغبات وبالتالي يقل الإقبال على الدروس الخصوصية التي يقبل عليها الطلاب من أجل الحصول على أعلى مجموع وكل الطلاب وكذلك أولياء الأمور يرون أن كليات القمة هي الهدف في الثانوية العامة وبالتالي يجب أن يحصل الطلاب على أعلى مجموع، لكن في حالة التوجيه المهني والاختيار المهني وفقا للقدرات والرغبات ومتطلبات سوق العمل سوف يكون الأمر مختلفا تماما وتختفي هذه الظاهرة تدريجيا.

(د) دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني(الدور المأمول):

الاختيار الصحيح لمهنة المستقبل مهم للغاية لدي الطلاب خاصة في مرحلة التعليم الثانوي العام، حيث إن هذه المرحلة تظهر وتتبلور بها القدرات والميول المختلفة لدي الطلاب ويبدأون في التفكير في الاستقلال المادي والاقتصادي وبالتالي يقع على كاهل التعليم الثانوي العام المسئولية الكبيرة في نشر الوعي المهني لدى الطلاب ومساعدهم على الاختيار المهني الصحيح سواء كان ذلك في نهاية الصف الأول الثانوي لاختيار التخصص العلمي أو الأدبي ثم مرة ثانية في نهاية الصف الثالث ومساعدة الطلاب على اختيار الكلية والتخصص الملائم للطلاب وقدراتعم الفعلية ولسوق العمل المصرية ، وإن عملية نشر الوعي بالمهن المختلفة

والتوجيه المهني للطلاب من مهام التعليم الثانوي العام وجزء من مسئولياته (فرانسيس ن. كيمبر ، ودوجلاس م. وندام، 2003، 53).

وقيام التعليم الثانوي بعملية مساعدة الطلاب على الاختيار المهني الصحيح ويسبقها نشر الوعي المهني لدي الطلاب وتبصيرهم بالمهن المطلوبة لسوق العمل والتي يجب تعلمها وبأهم متطلبات الالتحاق بهذه المهن هو من أهم واجبات المدرسة التي يجب أن تقوم بها ، وذلك لأن قيام المدرسة بذلك يعني أنها قامت بالربط بين التعليم والعمل والتفكير في المستقبل ، وأن مؤسسات التعليم في المستقبل سوف تجمع بين العمل والإنتاج وحياة الإنسان المستقبلي هي عملية متصلة متداخلة متبادلة بين التعليم والعمل مما يعني أن المدرسة الفعالة في المستقبل هي التي ستكون أكثر تفاعلاً واندماجاً مع مواقع العمل والإنتاج لتمكين المتعلم من التعامل مع مكان العمل والإنتاج بكل ديناميكية وسهولة (شبل بدران، 2013 ، 523).

ومن زاوية أخرى فإن من أهم وظائف المدرسة العمل على تكوين الشخصية المنتجة التي تمتلك المهارات والعادات والاتجاهات والقيم التي تعين على تعمير الكون والحياة، ولعل دور المدرسة في تكوين الشخصية المنتجة هو من أهم ما يحتاجه عصرنا الحالي (سعيد على، 2007 ، 221– 222).

وإن التعليم الساعي للمستقبل هو التعليم الذي تؤدي فيه المدرسة إلى سوق العمل، وتعمل على ربط تعليمها باتجاه تهيئة الطالب وإعداده مهنيا بما يتلاءم ويناسب ميادين العمل المختلفة التي سيخرج لها وفي هذه الحالة لابد من تضافر الجهود والعلاقات بين المدرسة والمجتمع الاقتصادي بكل مؤسساته وقطاعاته المختلفة ، ويكون تعليمها تعليماً ملبياً لاحتياجات سوق العمل ، والتنمية الشاملة (مطصفى زيادة، وآخرون، 2007 ، 115)،وهناك عدة أسباب تحتم على المدرسة الثانوية القيام بهذا الدور في نشر الوعي بالمهن المختلفة والتوجيه والاختيار المهني لدي طلابها منها التقدم السريع والتفجر المعرفي والتكنولوجي وتطور وسائل التقنية ومستحدثاتها والاتجاه نحو التخصصات المهنية الدقيقة جعل الحاجة

ملحة إلى الاهتمام بالتعليم الوظيفي وإعطاء التعليم نحو المهنة أهمية خاصة ، وجعل اختيار المهن والنجاح فيها أكثر صعوبة والاستمرار في النمو المهني أصبح مطلبا مهما. (محمد فالوجي ، ورمضان محمد ، 2007 ، 133)،يجب أن يقوم التعليم الثانوي بتقديم معلومات عن المهن للطلاب وعن احتياجات سوق العمل من المهن المختلفة ، ويعرف الطلاب بالمسارات التعليمية المؤدية إلى هذه المهن، حيث إن الفهم المهني وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم والعمل وتكوين تطلعات مهنية لدي الطالب من أهم واجبات المدرسة (HongKong, 2011,3)،ويجب أن تتكامل جميع مكونات التعليم الثانوي ونتعاون من أجل القيام بتوجيه وإرشاد الطلاب مهنياً ومساعدتهم على الاختيار المهني لدي الطلاب، وهي ليست حكراً على جانب واحد من جوانب التعليم الثانوي العام ومن هذه الأدوار ما يلي:

1- دور المناهج الدراسية(الدور المأمول):

تعتبر المناهج المدرسية هي التي تحوي المعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة التي يجب غرسها في الطلاب، والمنهج المدرسي لا ينبغي أن يقتصر عند حدود المادة الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها أو عند حدود الموضوعات المقررة على المتعلمين ، وأنه لهذا يجب أن تبني نظرة موسعة للمنهج المدرسي تقوم على اعتبار المنهج المدرسي بأنه مجمل النشاطات والخبرات المخططة من قبل المدرسة بغرض إحداث تعلم مرغوب وشامل لدي المتعلم ، ومحيط هذه النشاطات والخبرات ليس فقط الفصل الدراسي ، بل محيط المدرسة المنزل، ومحيط المجتمع المحلي ، إن لم يتسع أيضا إلى المحيط العالمي (عبد حسن ، 2000 ، 110–111).

حيث إن وظيفة المدرسة في تنمية الاختيار التعليمي والوظيفي للطلاب، تفرض تضمين المنهج الدراسي للموضوعات المرتبطة بعالم العمل والإنتاج والانفتاح على كافة صنوف المعرفة والتقنية الحديثة (مصطفى زيادة، وآخرون، 2007، 114) ولكن تفتقر المناهج الدراسية بالتعليم الثانوي إلى القدرة على ربط التعليم بسوق ودنيا العمل في المجتمع المصري .

ولقد جاءت عدة مبادرات لنشر الوعي بالمهن في المملكة المتحدة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية من سن 14–16 عام ومن أهم هذه المبادرات هو ضرورة تضمين المناهج الدراسية الحد الأدني من المحتويات المطلوبة للتوجيه المهني ونشر الوعي بالمهن لدي الطلاب. (Brown, S. & Others, 2011, 495).

وجاءت برامج إصلاح التعليم الثانوي في ولاية بتوانا لتضع في أولويات اصلاح التعليم الثانوي هو أن يهدف إلى تحسين العلاقة بين التعليم وعالم العمل وأن تهتم المناهج الدراسية بغرس الاهتمام المهني في الطلاب ومساعدتهم على الحصول على عمل رسمي بالدولة، خاصة بعد أن أشار الطلاب إلى فشل البرامج الأكاديمية في المدرسة الثانوية العليا في السماح لهم بالتعرف على الخيارات المهنية اللاحقة المتاحة لهم. (Broek, B. v., 2001, 316 -323).

وحثت دراسة كريمة محمد (2013م) على ضرورة تضمين بعض المهن العلمية والتكنولوجية في مناهج العلوم لتوعية الطلاب بأهم هذه المهن وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو العمل بها، والأمر ليس مقصورا على مناهج العلوم بل يجب أن تحتوى جميع المناهج الدراسية على معلومات واقعية عن العمل وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع وأن العمل قيمة وشرف للإنسان في أي مهنة من المهن ، وبالتالي لابد من تعريف الطلاب بكل المهن المتاحة بالمجتمع من خلال محتويات المناهج الدراسية المختلفة التي يدرسها الطلاب.

2- دور المعلم(الدور المأمول):

المعلم هو العمود الفقري في العملية التعليمية ويستطيع من خلال تدريسه للمناهج الدراسية من نشر الوعي المهني لدي الطلاب ومساعدتهم في الاختيار المهني في الصف الأول الثانوي العام وكذلك بالصف الثالث.

ومن المبادرات بالمملكة المتحدة لنشر الوعي المهني لدي طلاب التعليم الثانوي هو قيام المعلمين بدور في هذا الشأن وأنه يجب وضع ضمان على أن المدرسين يقومون بتقديم برامج عن المهن للطلاب تشتمل على معلومات على المجالات المهنية ذات الصلة لتسهل على الطلاب عملية اتخاذ القرار المهني الصحيح ، وأن يختاروا تخصصات تكون مطلوبة

بسوق العمل، وذلك بسبب وجود بعض الطلاب الذين يختارون تخصصات غير مطلوبة بسوق العمل ولا توجد بها فرص عمل، لذلك فرض على المعلمين أن يقدموا المشورة العلمية لطلابهم حتى لا يتكرر ذلك. (Brown, S. & others, 2011, 495)) .

ويلعب المعلمون دورا هاما في تعزيز عملية اختيار المسار المهني من خلال توسيع خبرات ومدارك وخيارات الطالب وتقديم التشجيع والتحفيز والتوجيه المستمر، وتوفير الخبرات المهنية الحيانية ، والتخطيط المهني عبارة عن مشكلة متتالية منتظمة من الفعاليات والأنشطة التي من شأنها أن تعتبر الطالب جزء منها وتجربة لابد من المرور بها في المدرسة حتى يستطيع أن ينتقل للحياة والنجاح في ضوء سياسة من التعليم والدعم والتوقعات المحلية الصحيحة وفي الوقت المناسب. (Drier, H.N., 2000 , 73-80)

وأوصت دراسة باكين (Pchen, C. , 2013 , 72) بضرروة إعداد المعلم المستشار في التوجيه المهني وأن يكون ملما بالتغيرات المعاصرة في البيئة المحلية والمجتمع العالمي خاصة إننا نعيش في عصر ما بعد الحداثة الصناعية والتي أصبحت جزأ لا يتجزأ من الاقتصاد القائم على المعرفة والثورة الرقمية والحرب من أجل المواهب، بالتالي لابد من تقديم المشورة المهنية للطالب عن طريق معلم تم تأهيله لذلك كمستشار مهني يجمع بين المعرفة العلمية النظرية والكفاءة العلمية في مجال الإرشاد المهني وذلك حتى يؤدي دوره في مجتمع سريع التغير و"خاصة أن المعلم في في الوقت الحالي يفتقد إلى الكفايات اللازمة لتحقيق التحول من المدرسة إلى العمل". (أسامة حسين، 2004 ، 156).

و ترى الدراسة الحالية أنه لكي يقوم المعلم بعمل توجيه مهني لطلابه وينشر الوعي بالمهن لديهم ويساعدهم في الاختيار المهني لابد أن يكون ملماً إلماماً كافياً بما يلي:

- القدرة على معرفة قدرات طلابه واستعداداتهم وميولهم والفروق الفردية بينهم.
- الإلمام بكل المعلومات المتاحة عن المهن المطلوبة بسوق العمل في مصر وفي أقاليمها المختلفة.

- **معرفة المعلم للأساليب التي يستطيع عن طريقها نشر الوعي المهني للطلاب وذلك عن طريق تكليف الطلاب بأبحاث أو أوراق عمل في هذا المجال وذلك ليصل الطالب بنفسه لأغلب المعلومات اللازمة له من المهن المتاحة ومتطلباتها من مهارات ومعلومات، وأهم المسارات التعليمية المؤدية إليها.**
- **القيام بكل ما تكلفه به المدرسة في هذا الجانب من القيام ببعض النشاطات والزيارات الميدانية لربط المدرسة بالعمل.**

3- دور الأنشطة المدرسية(الدور المأمول):

تُعد الأنشطة المدرسية هي المكملة للمنهج المدرسي في تنمية الشخصية المتكاملة للطلاب وبالتالي لابد من الاهتمام بها وتوظيفها في عملية الاختيار المهني لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة، والأنشطة الطلابية يمكن تحويلها لأنشطة مهنية وبرامج متنوعة لنشاط يمارس في الفصول الدراسية أو في قاعة المدرسة وذلك لتوجيه الطلاب بشكل فردي أو بشكل جماعات صغيرة، بالإضافة إلى استخدام الشبكة الداخلية للمدرسة لنشر المعلومات المهنية وينصح بعرضها في مكان ظاهر وواضح لكل الطلاب مثل لوحة الإعلانات وفي غرف المصادر لتسهيل وصول الطلاب إليها حتى يتم تبادلها كمعلومات مفيدة بين الطلاب. (Hong Kong, 2011, 12)

والدراسة الحالية ترى أن تفعيل دور الأنشطة المدرسية في نشر الوعي المهني والمساعدة على الاختيار المهني للطلاب وذلك عن طريق ما يلي:

1. **إقامة محاضرات توعوية للطلاب حول المهن المختلفة المتاحة بسوق العمل المصري.**
2. **عمل مسابقات لإعداد الأبحاث في مجال أهمية العمل الاقتصادية للفرد والمجتمع، وأبحاث أخرى حول المهن المختلفة ومتطلباتها المهنية.**
3. **استغلال مجلات الحائط في كتابة مقالات وقصص حول التجارب الناجحة في مجال العمل والمهن المختلفة، وعرض نماذج من العلماء ورجال الأعمال بها.**

4. **الزيارات الميدانية لأماكن العمل والمصانع ، وغيرها من المؤسسات الإنتاجية في المجتمع مما يثري معلومات الطلاب المهنية بشكل عملي.**
5. **أن توجه الأنشطة ويكون من أهم أهدافها نشر الوعي المهني بين الطلاب وتسخر لذلك كل الأنشطة المدرسية.**
6. **أن توضع خطة الأنشطة الطلابية يشارك فيها المعلمون وإدارة المدرسة والطلاب والمجتمع المحلي من أجل مساعدة الطلاب على الاختيار المهني الناجح .**

4- دور الأخصائي النفسي والاجتماعي (الدور المأمول):

من أهم الأفراد التي تعمل بالمدرسة هو الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي والتي تلعب دورا هاما في

عملية التوجيه والإرشاد المهني للطلاب بالمرحلة الثانوية العامة والتي يجب أن تقوم بأدوار لا يستطيع غيرها من العاملين بالمدرسة القيام بها.

✷دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة (الدور المأمول):

والأخصائي الاجتماعي هو تلك الشخصية التي أعدت مهنياً وعلمياً وعملياً في إحدي كليات الخدمة الاجتماعية أو معاهدها المعترف بها داخل المجتمع ولابد أن تتوفر بشخصية الأخصائي الاجتماعي الجوانب الأساسية التالية:

- **الإعداد المهني في مؤسسات متخصصة.**
- **الاستعداد الشخصي أو المهني العمل بهذه المهنة مثل اللياقة الحسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.**

ولا بد أن يتمتع الاخصائي الاجتماعي بصفات مهنية مثل المداومة على الاطلاع على مصادر المعرفة الضرورية لمهنته، وأن يكون موضوعياً في قراراته والاستفادة مما يمر به من تجارب وأن لا يكون متقاعسا أو سريع الملل بل يجب أن يكون يتسم بالفاعلية

والنشاط (سمير منصور، 2003، 112 –113) ،حتى يستطيع التعامل بصبر مع الطلاب والتحاور معهم ومساعدتهم وحل مشكلاتهم.

ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي القيام بالتخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها الطلاب وتكيفهم داخل المدرسة وداخل المجتمع بشكل عام والأخصائي الاجتماعي له علاقة متشابكة مع الأسرة والمجتمع الخارجي.

والأخصائي الاجتماعي في حاجة لفهم كل الأفراد والنسق الكلي للمدرسة والأسرة والبيئة ، والتعامل مع التحولات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع المحلي للمدرسة والمؤثرة على أداء جماعات الطلاب والارتقاء بالخدمات الفردية المقدمة للطلاب في المدارس، وبذلك تعتبر الاحتياجات المتنوعة للطلاب بالمدرسة تعمل على مضاعفة مسئوليات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة (أحمد عبد الرازق، 2004 ، 2689).

وبالتالي لابد للأخصائي الاجتماعي أن يكون محبا لهذا العمل حتى ينجح به ولديه أكبر قدرة من المعلومات والخلفية العلمية اللازمة لعمله داخل المدرسة.

ولكي يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب في عملية الاختيار المهني لابد أن يكون على دراية كاملة

بالمجتمع الخارجي وكل المهن المتاحة به ومتطلباتها حتى يستطيع أن ينشر وعيا مهنيا صحيحا لدي الطلاب ويساعدهم في مواجهة قضية الاختيار المهني ويتخطونها بنجاح مهني في المستقبل.

✷دور الأخصائي النفسي بالمدرسة(الدور المأمول) :

والأخصائي النفسي بأنه تلك الشخصية المهنية المعدة في تخصص علم النفس في كليات الآداب أو التربية على أن يتقن مهارة إجراء الاختبارات النفسية والعقلية تلك الاختبارات التي تفحص القدرات المختلفة لدي الطلاب مثل القدرات الميكانيكية والرياضية والجغرافية (المكانية) والحسابية والفنية من خلال اختبارات الذكاء خاصة الاختبارات التالية: (عبد الرحمن الخطيب، 2013، 6)

- اختبارات الذكاء (ستانفورد بينيه) للأطفال والكبار ومنه الاختبارات اللفظية وغير اللفظية.
- اختبارات الذكاء (وكسلر – إنجليزي) للكبار والأطفال ومنها الاختبارات اللفظية وغير اللفظية.

وبالتالي يمكن القول أنه لابد أن تتوفر في الأخصائي النفسي بعض الكفايات الوظيفية والشخصية التي تؤهله للعمل خاصة في التوجيه والإرشاد المهني للطلاب منها:

1. السمات الشخصية مثل القدرة على العطاء والصبر والتحمل.
2. التأهيل العلمي والدراسة المتخصصة في هذا المجال.

ويعد الأخصائي النفسي هو الشخص الذي يستطيع أن يقوم بدور كبير في مساعدة الطلاب بالتعليم الثانوي العام في التعرف على قدراتهم واستعداداتهم الفعلية وذلك بأساليب علمية وعن طريق تطبيق اختبارات الذكاء المختلفة والمتنوعة وبذلك يساعد الطلاب في الصف الأول الثانوي على معرفة المجال أو التخصص الذي يتفق مع قدراتهم سواء التخصص العلمي أو الأدبي ، وكذلك نفس الدور يستطيع أن يقوم به مع طلاب الصف الثالث الثانوي العام ويساعدهم في اختيار الكلية أو التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم بشكل علمي وصحيح ، وبذلك يتم توجيه الطلاب لاختيار مهنة تتفق مع قدراتهم وميولهم مما يؤدي إلى تفوقهم فيها، ودور الأخصائي الاجتماعي يكمل الشق الثاني من مساعدة الطلاب في الاختيار المهني عن طريق تعريفهم بالمهن المتاحة والمطلوبة بسوق العمل ومتطلبات ومعايير كل مهنة وأهم الأخلاقيات الخاصة بها.

5- دور الإدارة المدرسية (الدور المأمول):

تمثل الإدارة المدرسية عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية على مستوي المدرسة ، حيث إنها هي التي تعمل على تفعيل وتفاعل بقية العناصر الأخرى المادية والبشرية داخل المدرسة، وتوظيفها في تحقيق الأهداف التي تسعي المدرسة إلى تحقيقها، "وذلك لأن الإدارة المدرسية متمثلة في مدير المدرسة والمساعدين له لها دور وتأثير كبير

على الطلاب حتى التحصيل العلمي للطلاب، وذلك لأن مديري المدارس على وجه الخصوص يستطيعون ممارسة نفوذ مباشر وغير مباشر على العاملين بالمدرسة وعلى كل الجوانب الهامة في التعليم وهذه الممارسات المحددة للإدارة المدرسية لها آثارها على الطالب وتتوقف عمليات الإصلاح والتطوير بالمدرسة على مدير المدرسة"

.(Farley - Ripple, E. N. & others, 2012, 789)

ولقد أصبحت الإدارة المدرسية في المفهوم الحديث لها بأنها وسيلة يتم من خلالها توفير كافة الظروف والإمكانات والتسهيلات التي تساعد على توجيه تنمية شخصية المتعلم جسديا وعقليا ووجدانيا وروحيا وأنها وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة، وإشباع حاجات المعلمين وتنميتهم وربط المدرسة بالمجتمع المحلي (صلاح مصطفى وفدوي عمر، 2007، 38).

ومن أهم الأدوار التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية "هي تقديم الخدمات الطلابية بأنواعها والأنشطة ومعالجة المشكلات التربوية لدي الطلاب". (عبد العزيز الغانم، 2000 ، 246) ، ومن أهم الجوانب الهامة في التعليم هي مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب للطالب ولاحتياجات سوق العمل وقضية الاختيار المهني لدي الطالب خاصة بالتعليم الثانوي العام.

بالتالي يجب على الإدارة المدرسية العمل على القيام بأدوارها في ربط الطلاب بالعمل ومساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم ومن أهمها مشكلة الاختيار المهني لديهم وذلك عن طريق تكريث جهود الإدارة المدرسية تجاه توظيف كل إمكانات المدرسة تجاه مساعدة الطلاب في الاختيار المهني الصحيح والسليم حتى يتم فيما بعد استكمال تعليمهم بشكل مخطط له ويؤدي بالنهاية إلى توظيف هذه الكفاءات من طلاب التعليم الثانوي العام في خدمة الاقتصاد المصري حال التحاقهم بسوق العمل وبمهن تتفق مع قدراتهم الفعلية.

ويجب على إدارة المدرسة أن تمتد أدوارها في هذا الجانب (الاختيار المهني) إلى خارج أسوار المدرسة.

فتقوم بعمل زيارات للطلاب للمؤسسات الإنتاجية في المجتمع مثل المصانع والشركات والهيئات وغيرها لتعريف الطلاب بطبيعة المهن على أرض الواقع، وأيضا تقوم بالاستفادة من رجال الأعمال وأرباب العمل وأصحاب المشاريع التنموية بدعوتهم للمدرسة لتقديم النصح والمشورة والإرشاد للطلاب مما يساعدهم على الاختيار التعليمي بشكل صحيح ويتم تعريفهم بمجالات العمل داخل مجتمعهم المحلي مما يفتح للطلاب الطريق المهني ويجعلهم يخططون للمستقبل بسهولة ويسر.

(هـ) خطوات قيام التعليم الثانوي العام بدوره في توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني:

إن عملية الاختيار المهني تستلزم في أولي خطواتها نشر الوعي المهني والتوجيه والإرشاد المهني للطلاب حتى يستطيعوا الإلمام بالمهن أو بالمسارات التعليمية المؤدية إليها وخصائص ومعايير كل مهنة وذلك ما اتفقت عليه عدة دراسات منها راسة بروك (Broek, B. V. , 2001) ، ودراسة فيريش دريد (Furbish, D. & L. 2013) ، ودراسة ونج وليو (Wang, S. C. K. & Liu, G. J. , 2010) ، دراسة بشن (Pchen, C., 2013) ، ودراسة براينت وآخرون (Bryant, B. K. & Others, 2006).

ولكن هناك تجربة ناجحة تمت بالولايات المتحدة الأمريكية وتطبق في 20 دولة من أجل مساعدة الطلاب على الاختيار المهني الصحيح وسُميت بخطط التعليم الفردي الإستراتيجية Individual Learning Plans Strategy ويرمز لها بالرمز (Ilps) وهدفها أن يقوم الطالب باستخدام أدوات التخطيط الاستراتيجي في عمل خطة مستقبلية لنفسه تتفق مع طموحاته المهنية وغالبا ما يتم ذلك في المرحلة الثانوية ويمتد المدى الزمني للخطة إلى ما بعد المرحلة الثانوية ، وهي وسيلة تساعد الطالب على اختيار التخصص والاستعداد للمهنة المبكر ويكون الطالب على استعداد للتحول بسهولة إلى الجامعة ثم إلى سوق العمل ويقوم الطالب بوضع كل ما يتوصل إليه من معلومات حول المهن ، وخصائصها وغيرها من معلومات في حافظة تحتوى على كل المستندات وتجدد كل عام حسب تغير الظروف و فوائد

هذه الخطط الطلابية الفردية (ILPS) أنها تؤدي للنتائج التالي: (Solberg, V. S. , & others, 2012, 502)

1. تطوير وتوثيق أهداف الطالب المهنية.
2. الوعي بأهمية التعليم بالمدرسة الثانوية في تحديد تلك الأهداف المهنية.
3. اختيار المسارات بالمرحلة الثانوية الأكثر صراحة ومناسبة للأهداف .
4. تحديد البرامج والتخصصات الجامعية ما بعد الثانوية اللازمة لدخول الطالب تلك المهن .
5. أنشطة التخطيط الوظيفي والإدارة المتصلة بتأمين فرص العمل في حال نجاحها.

ويتم عمل (iLPS) الكترونيا لمساعدة الطلاب على تحقيق طموحاتهم المهنية بنجاح حتى تتم عملية الاختيار المهني بشكل صحيح لابد أن نمر بعدة خطوات أولها التوجيه والإرشاد المهني للطلاب ثم مساعدتهم على اتخاذ قرار الاختيار بأنفسهم حتى يكونوا راضين ومقتنعين مستقبلا بما اختاروه من مهن ويري إبراهيم التومي

(2009م) أن خطوات التوجيه المهني هي:

- تقديم الإعلام الشامل والمتاح عن منظومة التعليم والمهن والفرص التعليمية بالتعلم الجامعي المتاحة للطلاب.
- مساعدة الأفراد من جميع الأعمار على إمكان اختيار مسارهم في مجال التعليم وفي اختيار المهنة المستقبلية لهم.
- تقديم إعلام شاملة لفرص العمل وآليات الاندماج بها.
- تقديم خدمات للأفراد والمجموعات في أشكال تتواءم مع احتياجاتهم.
- أن تكون كل المعلومات السابقة متاحة وفي متناول كل من يحتاج إليها.

ولقد اعتبر التوجيه المهني في المدارس خاصة المدارس الثانوية هو أهم مساعدة للاختيار المهني لدي الطلاب ، وقد اعتبر برنامج التوجيه المهني برنامجا هاما في مدارس نيوزيلندا الثانوية لجميع الطلاب، واهتمت وزارة التربية والتعليم بنيوزيلندا وجعلت التوجيه المهني هو جزء لا يتجزأ من أساسيات التعليم بالمدارس الثانوية، وذلك لأنه هو الوسيلة

لاشتراك الطلاب في تعليم أفضل لهم والاستعداد لمستقبلهم التعليمي، والتوجيه المهني هناك يتم بتوجيه وزارة التربية والتعليم لجميع المدارس الثانوية وتقوم المدارس بتنفيذه.

ويهدف التوجيه المهني للطلاب بهذه المدارس إلى تحقيق الأهداف التالية: (Furbish, D & Reid, L., 2013, 14-15)

1. نشرو مشاركة المعرفة المهنية والمهارات من جميع العاملين في المدرسة والمساعدة في تطوير سياسة التعليم المهني للطلاب.
2. تطوير القيادة داخل المدرسة للتخطيط والتنفيذ للبرامج والموارد المهنية والوظيفية.
3. وضع نهج التخطيط في التعليم والتوجيه المهني التي يجب أن تكون مستمرة وتهتم بالنتائج.
4. اشتراك الوالدين والأسرة والمجتمع على نطاق واسع في استراتيجيات التوجيه المهني.

وفي توجهات التوجيه المهني للمدارس الثانوية في الصين الصادرة عام 2011م توصي بقيام التوجيه

المهني بالمدارس بما يلي: (Hong Kong, 2011, 2-6)

1. تمكن الطلاب من اتخاذ خيارات مهنية مدروسة ومسؤولة عن تعلمهم وعلى المهن والأهداف المهنية التي يسعون لتحقيقها.
2. تشجيع الطلاب على اتخاذ القرارات المهنية وفقا لمصالحهم وقدراتهم واحتياجاتهم.
3. تعزيز التطور المهني للطلاب ومساعدتهم للانتقال من التعلم إلى العمل على المدي الطويل.
4. ينبغي توفير التوجيه المهني للطلاب بما يتناسب مع مستوياتهم الدراسية وقدارتهم المختلفة.

وبالتالي في ضوء تجارب الدول المذكورة أعلاه تقترح الدراسة الحالية خطوات رئيسية يجب على التعليم الثانوي العام في مصر القيام بها لكي يساعد في الاختيار المهني الصحيح لدي الطلاب وهي: –

1. تقدم معلومات كافية ووافية للطلاب عن العمل وأهميته ودوره في رفع مستوي الفرد والمجتمع اقتصاديا.
2. تعريف الطلاب بالمهن المختلفة وطبيعة كل مهنة ومعاييرها وخصائصها والأخلاقيات الخاصة بها.
3. تعريف الطلاب بنوعية المهن المطلوبة بسوق العمل بالمجتمع المحيط بشكل خاص والمجتمع المصري بشكل عام.
4. مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم وميولهم عن طريق تطبيق اختبارات الذكاء المختلفة لكي يتم تعرف الطالب على قدراته بشكل صحيح وعلمي.
5. تعريف الطلاب بالجامعات المختلفة والكليات والتخصصات الموجودة بها والمسارات التعليمية المختلفة والمتاحة ونوعية المهن المؤدية إليها.
6. مساعدة الطلاب على اتخاذ قرار الاختيار المهني والقضاء على حيرته ، وعمل مقابلات فردية للطلاب المترددين مع الأخصائي النفسي والاجتماعي.
7. مساعدة الطلاب على تكوين ملف مهني يحتفظ به يشتمل كل المعلومات عن المهن المتاحة والمسارات التعليمية المؤدية لها وخصائص كل مهنة وكل ما جمعه من معلومات وأفكار

(و)العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدي طلاب التعليم الثانوي العام :

لقد توصلت الدراسات السابقة ، كما ورد بالصفحات السابقة إلى أن هناك عدداً كبيراً من العوامل التي تؤثر على الاختيار المهني للطلاب أثناء دراستهم الثانوية ومن هذه العوامل تأثير الأسرة، خاصة الوالدين على اختيار الطالب ، وكذلك تأثير الزملاء والمقربين من الطالب، البريق الاجتماعي للمهنة أو بناءا على توجهات وميول الطلاب وأحيانا كثيرا يختار الطلاب وفقا لما هو مطلوب من مهن سوق العمل، البعض يختار وفقا لسهولة وصعوبة الدراسة في التخصص وذكر أدوار وكوينتر أن هناك عدة عوامل تؤثر على نوعية الاختيار المهني لدي طلاب المرحلة الثانوية وهي: (Edwards, K. , & Quinter, M., 2011, 82-84)

1. **مدي توفر فرص العمل في المهنة.**
2. **إمكانية الترقي والتقدم المهني بالمهنة.**
3. **يوجد تأثير لنوع الجنس البشري (ذكر أم أنثي).**
4. **درجة توفر الأمن المهني أثناء مزاولة المهنة.**
5. **درجة مطابقة المهنة مع الاهتمامات الشخصية والميول.**
6. **دور تجارب التعليم في اختيار المهنة.**
7. **دور الاتجاهات الدينية للطالب لها تأثير على اختياره المهني.**
8. **الاستقرار السياسي في المجتمع.**

ويضيف حمدي ياسين وحسن على (1999م) عدة عوامل تؤثر على الاختيار المهني لدي الطلاب هي:

1. **خصائص الفرد وقدراته.**
2. **تأثير الوالدين.**
3. **تأثير الأقران والجماعة المرجعية للطالب.**
4. **واقعية الاختيار أي مدي اتفاق الاختيار مع القدرات الفعلية للطلاب.**

5. **المدرسة والمعلم.**
6. **الاهتمام بالمكانة والنجاح.**
7. **الحيرة والتردد وعدم القدرة على اتخاذ قرار الاختيار.**

بالتالي في ضوء ما سبق لابد من الانتباه إلى ذلك أثناء التوجيه المهني للطالب من أن هناك عدة عوامل أخرى تؤثر عليه وعلى اختياره ،وتمثل تلك العوامل جهات ضغط على الاختيار المهني لدى الطالب ولابد أن تُأخذ في الاعتبار ولايتم تجاهلها .

(ز) دور الطالب في الاختيار المهني:

يقع على الطالب العبء الأكبر في عملية الاختيار التعليمي والمهني بمرحلة التعليم الثانوي العام ، لأنه هو الذي سوف يقع عليه مسئولية اختيار التخصص وسوف يكمل دراسته به ثم يبحث بعد تخرجه عن فرصة عمل في التخصص والمهنة التي تعلم بها ، فإذا كان اختياره خطأ سوف يواجه عدة مشكلات على رأسها عدم وجود فرصة عمل له، وإذا كان اختياره صحيحاً سوف يحقق إنجازات عدة ويلتحق بسوق العمل ويتطور مهنيا واقتصاديا واجتماعيا، ولذلك يجب على الطالب القيام بعدة أدوار ولقد حدد مكتب التربية والتعليم في الصين أدوار الطالب وهي: (Hong Kong, 2011,14)

1. **قيام الطالب بفهم ذاته وتكوين تقييم ذاتي واقعي للطالب عن نفسه وعن قدراته وصفاته وإنجازاته.**
2. **العمل على ربط نتائج التقييم الذاتي بعملية تحديد الأهداف المهنية المستقبلية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.**
3. **عمل وإعداد خطط لتحقيق الأهداف المهنية للطالب قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.**
4. **فهم الظروف والعوامل المختلفة المؤثرة على ما وضعت من خطط والمشكلات المحتمل ظهورها ووجودها.**
5. **التماس التوجيه المهني والبحث عنه من مصادر متنوعة من الجهات التي تقدم له الدعم خاصة المدرسة والمعلم والأسرة والمتخصصين.**

6. التعرف على الفرص التعليمية المتاحة لتحقيق الأهداف المهنية التي تم وضعها والمفاضلة بين خيارات مهنية عدة.
7. التعرف على الاختلافات بين المهن المختلفة وفرص التعليم المرتبطة بكل مهنة.
8. تقييم العلاقة بين فرص العمل المتاحة بالمهن المختلفة بأهداف الطالب المهنية.

وتتفق الدراسة الحالية مع ما سبق في أن الطالب لا بد أن يكون له دور إيجابي ويتحمل جزءاً كبيراً من المسئولية في عملية اختياره لمهنة المستقبل ،ولا بد أن يقوم بالأدوار المذكورة أعلاه بدقة حتى يصل إلى تحقيق اختيار مهني ناجح في المستقبل لأن بدون إيجابية الطلاب لا يستطيع التعليم لوحده إنجاح الاختيار المهني للطلاب .

يتضح مما سبق أن للتعليم الثانوي دور كبير في الاختيار المهني تمثل في الأدوار الفرعية التالية:

1- دور المقررات الدراسية(الدور المأمول) .
2- الأنشطة المدرسية(الدور المأمول) .
3- دور المعلم(الدور المأمول) .
4- دور الأخصائي النفسي والاجتماعي(الدور المأمول) .
5- الإدارة المدرسية(الدور المأمول) .

وللتعرف على مدى قيام التعليم الثانوي العام بتلك بالدور المأمول منه في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية .

إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف واقع قيام التعليم الثانوي العام بدوره المأمول منه في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ، وقامت الباحثة بصياغة الأدوار المأمولة والمستنتجة من الإطار النظري في استبانه هدفت منها التعرف على ما يلي:

1- كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي –أدبي) لدى طلاب التعليم الثانوي العام .

2- كيفية اختيار التخصص المهني بالمرحلة القادمة (المرحلة الجامعية) لدى طلاب التعليم الثانوي العام.

3- واقع دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني وتشتمل على دور كلا من :-

- **دور المقررات الدراسية**
- **الأنشطة المدرسية**
- **دور المعلم**
- **دور الأخصائي النفسي والاجتماعي**
- **الإدارة المدرسية**

ثانيا: أدوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثةبإعداد أداتين هما:

1- استبانة للتعرف واقع دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.(أنظرملحق رقم1).

*بناء الاستبانة: **مر بناء هذه الاستبانة بعدة مراحل هي:**

1- تحديد المحاور والنقاط التي تريد الدراسة الميدانية التعرف عليها والمعلومات التي تريد جمعها حول واقع أدوار التعليم الثانوي في عملية الاختيار المهني لدي طلابه

2- إعداد الصيغة الأولية للاستبانة: وحاولت الباحثة إعدادها بإتباع قواعد وطرق بناء الاستبانات وذلك من حيث شكل العبارات وطولها وقواعد كتابتها، واستخدمت الباحثة العبارات المقيدة ، وذلك بالاختيار من ثلاث اختيارات وذلك لأن من السهل تطبيق هذه الاستبانات وملؤها وتقليل حيرة المستجيب وتردده وتسهل عملية الاستجابة كما تسهل عملية تبويب البيانات وتحليلهاا. (عبد الرحمن عدس ، 1992، 113).

3- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وذلك لتحكيم الاستبانة وإجراء التعديلات التي أوصوا بها وتحديد مدى صدقها كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة.

*صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية:

1- صدق المحتوى (المضمون):

وفي هذا النوع من الصدق يفحص الباحث الأداة للتعرف على ما إذا كانت البنود تقيس وتغطي جميع الجوانب المختلفة للموضوع في محل الدراسة والبحث والمراد دراستها ، وتمثيله تمثيلا صادقا من عدمه. (حمدي عطيفة ، 1996، 260) ، وقد قامت الباحثة بصياغة بنود هذه الاستبانة التي تستطيع من خلالها التعرف على جوانب موضوع الدراسة وبالتالي اعتبرتها صادقة من حيث المحتوى.

2- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الأداة عن طريق المحكمين تم عرض الأداة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وذلك لمعرفة رأيهم حول مدي ملاءمة محاور الاستبانة وعباراتها لموضوع الدراسة المراد دراسته وكذلك للتعرف على مدي وضوح وصحة صياغة عبارات الاستبانة.

3- الصدق الذاتي للاستبانة:

الصدق الداخلي (الذاتي) =√ثبات معامل; = 0.91=0.95

وهو يمثل درجة صدق عالية للأداة.

* ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق وقد وجد أن معامل ثبات هذه الاستبانة = 0.91 وهو معامل ثبات مرتفع وملائم للاستبانة.

* الصورة النهائية للاستبانة:

الصورة النهائية للاستبانة تتكون من ثلاثة محاور رئيسة كالتالي :

المحور الأول : **كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي –أدبي) لدى طلاب التعليم الثانوي العام .**

ويشتمل هذا المحور على (7) عبارات ، وهي عبارات تسأل عن أسس الاختيار الدراسي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية وتتطلب الاجابة عنها الاختيار من إجابتين هما (نعم– لا).

المحور الثاني: **كيفية اختيار التخصص المهني بالمرحلة القادمة (المرحلة الجامعية) لدى طلاب التعليم الثانوي العام.**

ويشتمل هذا المحور على (9) عبارات ، وهي عبارات تسأل أسس الاختيار المهني لدى الطلاب بالمرحلة القادمة

(الجامعية) وتتطلب الإجابة عنها الاختيار من إجابتين هما (نعم– لا).

المحور الثالث: **واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني**

ويشتمل على خمس محاور فرعية :-

- **دور المقررات الدراسية**
- **الأنشطة المدرسية**
- **دور المعلم**
- **دور الأخصائي النفسي والاجتماعي**
- **الإدارة المدرسية**

- ويشتمل كل محور فرعي على (8) عبارات تسأل عن درجة تحققها وتتطلب الإجابة عنها الاختيار
- من ثلاث إجابات وهي (تتحقق- تتحقق لحد ما -لا تتحقق)

2- استمارة التحليل البيئي (أنظر ملحق 2).لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات حول نقاط القوة ونقاط الضعف المدارس الثانوية العامة ،والفرص والتهديدات بالمجتمع المحيط بتلك المدارس وعلاقة ذلك بدور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ، وتتكون الاستمارة من قسمين قسم خاص بنقاط القوة ونقاط الضعف بالمدارس الثانوية العامة ، وقسم خاص بالفرص والتهديدات بالمجتمع المحيط بتلك المدارس.

ثالثا: عينة البحث وأسلوب اختيارها:

(أ) أسلوب اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وهي العينة التي يتم اختيارها في حالة وجود صفات مختلفة بين عناصر المجتمع ، حيث يقوم البحث بتقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة ثم يقوم باختيار عينة عشوائياً من كل طبقة بحيث تتناسب العينة مع حجم كل طبقة، وهذه الطبقات غالباً لها علاقة بالمشكلة محل الدراسة . (أحمد عامر ، 2007 ، 224). حيث أن التعليم الثانوي العام ينقسم إلى ثلاث صفوف وينقسم طلاب الصفين الثاني والثالث إلى القسم العلمي والقسم الأدبي وكلاً من القسمين به طلاب وطالبات والباحثة قامت باختيار عينة من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام بقسميه العلمي والأدبي بحيث تشتمل عينة الدراسة على طلاب وطالبات من القسمين .

(ب) المجتمع الأصلي للعينة:

تم اختيار العينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام من المدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج وتنتمي هذه المدارس إلى خمس إدارات التعليمية بمحافظة سوهاج ويبلغ عدد مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج (98) مدرسة ، ويبلغ عدد الطلاب

والطالبات بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج(48654) طالباً وطالبة ً. (مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج ،2014)، وأيضا تم اختيار عينة المعلمين والمعلمات العاملين بتلك المدارس لتطبيق استبانه التحليل البيئي .

(ج) وصف عينة البحث:

- تم تطبيق استبانة دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني على عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام من (10) مدارس ثانوية عامة وهي تمثل نسبة 10% من إجمالي عدد المدارس بمحافظة سوهاج وتنتمي هذه المدارس إلى خمس إدارات تعليمية بمحافظة سوهاج

- تم تطبيق استمارة التحليل البيئي على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين بتلك المدارس بلغ عددها (262) معلم ومعلمة والمدارس التي تم التطبيق الميداني لأدوات الدراسة بها هي:-

1- مدرسة عمرو الدرديري الثانوية المشتركة -إدارة طما التعليمية .
2- مدرسة المراغة الثانوية القديمة- إدارة المراغة التعليمية .
3- مدرسة بناويط الثانوية المشتركة- إدارة المراغة التعليمية .
4- مدرسة جزيرة شندويل الثانوية المشتركة-إدارة سوهاج التعليمية .
5- مدرسة الثانوية العسكرية- إدارة سوهاج التعليمية .
6- مدرسة أسماء بنت أبي بكر الثانوية للبنات- إدارة سوهاج التعليمية .
7- مدرسة الثانوية للبنات - إدارة سوهاج التعليمية .
8- مدرسة عبد العزيز عبد الكريم الثانوية المشتركة- إدارة جرجا التعليمية .
9- مدرسة نيدة الثانوية المشتركة-إدارة أخميم التعليمية .
10- مدرسة الإبعادية الثانوية المشتركة- إدارة جرجا التعليمية .

ولقد تم تطبيق استبانة دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني على عينة من

الطلاب والطالبات بلغت (1500) استبانة وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة التي تم جمعها وتم عمل المعالجة الإحصائية لها (1227) استبانة، وبالجدول التالي وصف لعينة البحث وفق التخصص والجنس:

جدول رقم (3)

وصف عينة استبانة

واقع دورالتعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

التخصص / الجنس	القسم العلمي	القسم الأدبي	الإجمالي	النسبة المئوية من العينة الكلية
الطلاب	231	360	591	% 48.2
الطالبات	266	370	636	% 51.8
الإجمالي	497	730	1227	% 100

رابعا: تطبيق أدوات البحث:

1- قامت الباحثة بتطبيق الأداتينعلى عينة من طلاب وطالبات وعينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام من عشرة مدارس ثانوية وذلك في الفصل الدراسي الثاني في الفترة من 25/ 3/2014م وحتى 1 / 5 /2014م.

خامسا: المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على أدوات البحث:

- بعد التطبيق الميداني بلغ عدد الاستبانات الصحيحة الخاصة باستبانة واقع دورالتعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني(1227) استبانة موزعة كما بالجدول السابق ، وتمت المعالجة الإحصائية للاستبانة كما يلي:

1- تم حساب النسبة المئوية لإستجابات العينة على المحور الأول الثاني .

2- تم حساب نسبة متوسط الاستجابة لنتائج التطبيق الميداني للاستبانة على المحور الثالث (واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني) وجاءت كما يلي :-

-حدود الثقة في استجابات كلاً من عينة القسم العلمي (طلاب+ طالبات) ،وعينة الطلاب الذكور (علمي+ أدبي) ،عينة الطالبات الإناث (علمي+ أدبي) جاءت متساوية وهي (0.71 ،0.63).

-حدود الثقة في استجابات كلاً من عينة القسم الأدبي (طلاب+ طالبات)،العينة الكلية وتشمل القسم العلمي (طلاب+ طالبات)+ القسم الأدبي(طلاب+ طالبات) جاءت متساوية وهي(0.71 ،0.63).

2- تم حساب قيمة (ت) T-test لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العينات الفرعية ترجع إلى التخصص (القسم) بين آراء عينةالقسم الأدبي (طلاب + طالبات) وبين آراء عينة القسم العلمي

(طلاب + طالبات) أم لا وذلك بإستخدام برنامج SPSS الإحصائي ،وكذلك لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للجنس أم لا بين آراء عينة الطالبات (علمي + أدبي)وآراء عينة الطلاب (علمي + أدبي) .

- بعد التطبيق الميداني بلغ عدد الاستمارات الصحيحة الخاصة باستمارة التحليل البيئي للتعليم الثانوي العام (250) استمارة ، وتمت المعالجة الإحصائية لنتائج تلك الاستمارة عن طريق التحليل الكيفي لآراء عينة الدراسة وتم التوصل إلى نقاط القوة ونقاط الضعف التي أجمع عليها أفراد العينة وتم كذلك استخلاص الفرص والتهديدات بالمجتمع الخارجي وفقاً لآراء عينة الدراسة .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : نتائج استبانة دور التعليم الثانوي في توجيه طلابه لاختيارمستقبلهم المهني .

بعد المعالجة الإحصائية للاستبيانات الصحيحة والتي بلغ عددها (497) استبانة صحيحة للقسم العلمي ، (730) استبانة صحيحة للقسم الأدبي ، وإجمالي العينة الكلية (1227) استبانة جاءت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

المحور الأول: كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي) بالمرحلة الثانوية.

بعد المعالجة الإحصائية لاستجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور وترتيبها من الأعلى للأدنى حسب النسبة المئوية لآراء العينة الكلية جاءت كما بالجدول التالي:

جدول رقم (4)

كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي) بالمرحلة الثانوية لدى عينة البحث

م	العبارة	النسبة المئوية % للإجابة بنعم		
		عينة القسم الأدبي ن=730	عينة القسم العلمي ن=497	العينة الكلية ن=1227
1	قدراتي وإمكانياتي الشخصية.	89.2	94.4	91.3
2	ميولي ورغبتي الشخصية.	73.8	94.4	81.8
3	تلبية لآراء الوالدين والأسرة.	42.3	42.3	42.3
4	التخصص الذي به مقررات دراسية سهلة في دراستها.	49.5	31.0	42.0
5	توجيه ونصيحة أحد المعلمين بالمدرسة.	34.1	29.6	32.3
6	إقتداءً برأي زملائي.	23.2	39.4	29.7
7	توجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.	16.6	8.5	13.3

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. **أن الطلاب بالتعليم الثانوي العامة بقسميه العلمي والأدبي قد إختار التخصص الدراسي (علمي – أدبي) على عدة أسس من أهمها وعلى رأسها الاختيار وفقا لقدراتهم ، وإمكانياتهم وميولهم الشخصية وأن ذلك تم لدي نسبة كبيرة من الطلاب وذلك يدل على وعي الطلاب بأهمية اختيار تخصص يلائم قدراتهم وإمكاناتهم.**

2. أن نسبة كبيرة من الطلاب قد اختارت التخصص الدراسي وفقا لآراء الوالدين والأسرة وهذه النسبة بلغت 42,3 %

وهي نسبة كبيرة وتوضح التأثير الكبير للوالدين والأسرة الكبيرة على اختيار الطلاب والذي قد يكون في أحيان كثيرة خاطئ لأنه قد لا يتفق مع قدرات الطلاب وإمكاناتهم وإنما جاء ليلبي رغبة الوالدين والأسرة فقط.

3. جاء اختيار الطلاب للتخصص الذي به مقررات سهلة في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة الموافقة عليه 42 % وهي نسبة كبيرة من الطلاب أوضحت أنها تبحث عن سهولة المقررات وخاصة طلاب القسم الأدبي الذين وافقوا على ذلك بنسبة أكبر بلغت 49,5% أي تقريبا نصف الطلاب الذين اختاروا على هذا الأساس وهو أساس خاطئ للاختيار ولابد من توجيه الطلاب وتنبيههم إلى ذلك.

4. جاء تأثير المعلم على الطلاب في اختيار التخصص في المرتبة الخامسة حيث بلغت نسبة الطلاب الذين ساعدهم المعلمون في اختيار التخصص بلغت 32,3% وهي نسبة قليلة لحد ما ويجب أن يكون للمعلم دور أكبر من ذلك لأنه أقرب شخص للطلاب وهو أكثر من يستطيع معرفة قدراته وميولهم وتوجيههم وفقاً لها.

5. جاء الاختيار وفقا لرأي الزملاء ووفق توجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي في المرتبتين الأخيرتين ، واختيار الطلاب وفقا لرأي زملائهم جاء ضعيف بنسبة 29,7%، وهذا شئ لحد ما جيد ، ولكن يجب أن يختفي تماماً لوجود فروق فردية بين الطلاب لابد من إدراكها ، وبالنسبة لدور الأخصائي النفسي والاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة ، وذلك يدل على ضعف تأثير الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي على الطلاب ولابد من تفعيل دوره بشكل أكبر.

6. بالنسبة للفروق بين طلاب القسم الأدبي والعلمي حول هذا المحور يتضح من الجدول التالي:

- **أن طلاب القسمين متفقين على عدد من العبارات وأسس الاختيار من أهمها أنهم اختاروا وفقا لقدراتهم وميولهم وتلبية لآراء الوالدين والأسرة واتفقوا على ضعف دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة وإن كان هناك تفاوت في درجة الموافقة على هذه الأسس حيث مثلا وافق طلاب القسم العلمي على أنهم اختاروا وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ورغبتهم بنسبة أعلى من طلاب القسم الأدبي.**
- **توجد فروق واضحة بين طلاب القسم العلمي والأدبي في الاختيار على أساس التخصص الذي به مقررات دراسة سهلة حيث وافق طلاب القسم الأدبي على ذلك بنسبة عالية 49,5 % أي حوالي نصف الطلاب بينما القسم العلمي وافق طلابه على ذلك بنسبة 31 % وذلك يوضح سوء أساس الاختيار وهو مبدأ السهولة.**
- **كانت هناك فروق بين آراء طلاب القسمين حول الاقتداء بآراء الزملاء في الاختيار حيث ازداد تأثر طلاب القسم العلمي برأي زملائهم واقتدوا بهم بنسبة عالية بلغت 39,4% وهي أعلى من النسبة التي تأثرت برأى زملائها من القسم الأدبي والتي بلغت 23,2% وهذه طريقة خاطئة للاختيار لوجود فروق فردية بين الطلاب ويحتاج إلى علاج وتوجيه.**

المحور الثاني: كيفية الاختيار المهني بالمرحلة القادمة (التعليم الجامعي).

بعد المعالجة الإحصائية لاستجابة أفراد عينة البحث على عبارات المحور وترتيبها من الأعلى للأدنى حسب النسبة المئوية لآراء العينة الكلية جاءت كما بالجدول التالي:

جدول رقم (5)

كيفية الاختيار المهني بالمرحلة القادمة (التعليم الجامعي) لدى عينة البحث

م	العبارة	النسبة المئوية % للإجابة بنعم		
		عينة القسم الأدبي ن=730	عينة القسم العلمي ن=497	العينة الكلية ن=1227
1	قدراتي وإمكاناتي الشخصية.	85.1	74.6	80.8
2	ميولي ورغبتي الشخصية.	75.2	83.1	78.4
3	توزيع مكتب التنسيق ووفقاً لمجموعي بالشهادة الثانوية.	76.8	80.3	78.2
4	التخصص الذي يؤدي للالتحاق بمهنة ذات مكانة مرموقة بالمجتمع.	61.5	80.3	69.1
5	التخصص الذي يؤدي إلى الالتحاق بكليات وتخصصات مطلوبة بسوق العمل.	65.9	64.8	65.4
6	التخصص الذي به مقررات دراسية سهلة في دراستها.	60.5	56.3	58.8
7	تلبية لآراء الوالدين والأسرة.	49.5	52.1	50.5
8	إقتداءً برأي زملائي.	17.1	18.3	17.6
9	توجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.	14.9	7.1	11.7

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. **أن اختيار الطلاب للتخصص المهني بالمرحلة الجامعية القادمة سوف يتم وفقا لقدرات وإمكانات الطلاب أولا ثم وفقا للميول والرغبة الشخصية للطالب ثم جاء بعدهم في المرتبة الثالثة توزيع مكتب التنسيق واختيار الطلاب وفقاً لقدراتهم وميولهم شيء جيد وإيجابي ويدل على وعي الطلاب بهذا الجانب، ولكن اختيارهم وفقا لتوزيع مكتب التنسيق يعتبر أسلوب خاطيء لدرجة كبيرة ويحتاج الطلاب إلى توجيه مهني لذلك وأن يكون اختيارهم وفق أسس علمية وليس على أساس المجموع فقط.**

2. جاء في المرتبة الرابعة والخامسة للاختيار المهني هو الاختيار للمهنة التي تؤدي إلى مكانة مرموقة ثم اختيار التي تؤدي إلى تخصصات مطلوبة لسوق العمل وذلك شيء إيجابي ولكن يجب رفع نسبة الطلاب التي تختار على هذا الأساس.
3. أوضح الطلاب أنهم سوف يختارون التخصص الذي به مقررات سهلة الدراسة وذلك بنسبة 58,8% وهذه نسبة كبيرة سوف تختار على أساس خاطيء ويدل ذلك ضعف رغبة الطلاب في تحصيل العلم وعدم القدرة على بذل الجهد في التعليم وذلك يحتاج إلى نشر الوعي بعملية الاختيار وفقا لأسس صحيحة ، خاصة مع وجود نقطة ضعف أخرى لدى الطلاب وهي أن 50,5% من الطلاب سوف يختارون وفقا لآراء الوالدين وهو أيضا أساس خاطيء ويجب أن يتم نشر الوعي بذلك وأن الاختيار يجب أن يكون على أسس علمية صحيحة.
4. جاء بالمرتبتين الأخيرتين اختيار الطلاب للتخصص المهني بالجامعة وفقا لآراء الزملاء بنسبة 17,6 % وهي نسبة يجب أن تقل عن ذلك ولكنها تدل على نضج الطلاب وزيادة وعيهم في اختيار التخصص وذلك لأنهم تأثروا في اختيار التخصص (علمي – أدبي) في الصف الأول بزملائهم بنسبة أعلى من ذلك وهي 29,7% وأوضح الطلاب أنهم سيختارون وفقاً لتوجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي بنسبة 11,7 % وهي نسبة قليلة وتدل على ضعف وقصور دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة وأن الطلاب مازالوا متفقين على ضعف دورة بل قد قل تأثيره عن المرحلة السابقة في اختار القسم العلمي والأدبي.
5. بالنسبة للفروق بين آراء طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي حول هذا المحور كانت كما يلي:
   - هناك اتفاق بين طلاب القسمين على غالبية أسس الاختيار .
   - هناك اختلاف حول بعض الأسس حيث أوضح طلاب القسم الأدبي أنهم سوف يختارون وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم أولا ثم تليها ميولهم ورغبتهم في حين طلاب القسم العلمي

وأوضحوا أنهم سوف يختارون وفقاً لميولهم ورغبتهم ثم تليها قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية.

- **أوضح طلاب القسم العلمي أنهم سوف يختارون التخصص المؤدي لمهن ذات مكانه مرموقة ثم يليه الاختيار للتخصص المؤدي لمهن مطلوبة بسوق العمل ، وذلك عكس رأي طلاب القسم الأدبي الذين أوضحوا أسهم سوف يفضلون اختيار التخصص المؤدي لمهن مطلوبة بسوق العمل أولا ثم يليه التخصص المؤدي إلى مكانة مرمومة في المجتمع وقد يرجع ذلك إلى وجود خيارات أكبر أمام طلاب القسم العلمي لاختيار كليات متميزة عن طلاب القسم الأدبي.**
- **أوضح طلاب القسم الأدبي أنهم سوف يختارون التخصص الذي به مقررات سهلة وذلك بنسبة 60,5% وهي**

أعلى من نسبة طلاب القسم العلمي الذين سوف يختارون وفقا لذلك حيث بلغت نسبتهم 56,3% وذلك أساس خاطئ للاختيار.

- **أوضح طلاب القسم العلمي أنهم سوف يختارونالتخصص تلبية لآراء الوالدين والأسرة بنسبة 52,1 % وذلك أعلى من طلاب القسم الأدبي الذين أوضحوا الموافقة على ذلك بنسبة 49,5 %.**

المحور الثالث: دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيارمستقبلهم المهني:

(أ) دور المقررات الدراسية :

بعد المعالجة الاحصائية لآراء العينةجاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينةالبحث مرتبة من الأعلى للأدني حسب نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (6)

دور المقررات الدراسيةفي توجيه الطلاب لاختيارمستقبلهم المهني

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
1	زودتني المقررات الدارسية بمعلومات عن أهمية العمل بالنسبة للفرد و المجتمع .	0.72	0.74	0.73
2	عرفتني المقررات الدراسية بأهمية الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي بالتعليم الثانوي والجامعي .	0.66	0.73	0.69
3	عرفتني المقررات الدراسية بضرورة اختيار تخصص دراسي مناسب لقدراتي وإمكاناتي.	0.68	0.69	0.69
4	عرفتني المقررات الدراسية بأهمية اختيار تخصص دراسي يؤدي إلى مهنة مطلوبة بسوق العمل.	0.56	0.69	0.61
5	عرفتني المقررات الدراسية بالمهارات والمقومات المطلوبة للمهن المختلفة.	0.56	0.64	0.60
6	زودتني المقررات الدراسية بمعلومات عن الجامعات والكليات والمعاهد التابعة لها.	0.57	0.64	0.60
7	أمدتني المقررات بمعلومات عن المهن المطلوبة بسوق العمل بالمجتمع.	0.58	0.60	0.59
8	عرفتني المقررات الدراسية بالمسارات التعليمية المؤدية للالتحاق بالمهن المطلوبة بسوق العمل.	0.57	0.62	0.59
إجمالي نسبة متوسط الإستجابة للمحور		0.63	0.67	0.64

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. **أن دور المقررات الدراسية الذي ينص على "زودتني المقررات الدراسية بمعلومات عن أهمية العمل بالنسبة للفرد والمجتمع" قد وافقت العينة الكلية وعينتي القسم العلمي والأدبي على أنه يتحقق في المدارس بالتعليم (0,73).**

2. **أوضحت عينة البحث أن الدورين التاليين للمقررات الدراسية يتحققان لحد ما وهما:**
   - **عرفتني المقررات الدراسية بأهمية الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي بالتعليم الثانوي والجامعي (0,69).**
   - **عرفتني المقررات الدراسية بأهمية اختيار دراسي مناسب لقدراتي وإمكاناتي (0,69). وهذا شيء جيد ولكن**

     يحتاج إلى القيام به بشكل أكبر من الحالي.
3. **أما بقية أدوار المقررات الدراسية والتي يجب أن تقوم بها تجاه الاختيار المهني للطلاب والمرتبة بالجدول السابق وهي أرقام 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 جميعها لم تتحقق من وجهة نظر الطلاب مما يحتم ضرورة مراجعة المناهج والمقررات الدراسية بالتعليم الثانوي العام لكي تقوم بدور فعال في ذلك الشأن.**
4. **وجاءت نسبة متوسط الاستجابة الكلية لدور المقررات الدراسية (0,64) ويعني ذلك أنها تتحقق لحد ما وبالتالي تحتاج لتفعيل دورها بشكل أكبر.**

(ب) الأنشطة المدرسية :

جاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة البحث مرتبة من الأعلى للأدنى حسب نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (7)

دور الأنشطة المدرسيةفي توجيه الطلاب لاختيارمستقبلهم المهني

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
1	أوضحت لي الأنشطة المدرسية أهمية وضرورة العمل للفرد والمجتمع .	0.68	0.68	0.68
2	وجهتني الأنشطة إلى ضرورة معرفة إمكاناتي وقدراتي.	0.67	0.66	0.67
3	عرفتني الأنشطة المدرسية بكيفية اختيار التخصص الدراسي(علمي – أدبي) بالصف الأول الثانوي.	0.66	0.64	0.65
4	حثتني الأنشطة المدرسية على ضرورة اختيار التخصص الذي يؤدي لمهنة مطلوبة بسوق العمل.	0.61	0.63	0.62
5	عرفتني الإذاعة المدرسية بأهمية الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي.	0.58	0.62	0.60
6	زودتني الأنشطة المدرسية بكيفية اختيار الكلية والتخصص مستقبلياً.	0.59	0.59	0.59
7	شاركت ُ ببحث في مسابقات عن الوظائف والمهن المطلوبة في المجتمع .	0.49	0.42	0.46
8	عُرضت نشرات عن فرص التوظف والبطالة بالمجتمع بمجلات الحائط بالمدرسة.	0.47	0.44	0.46
إجمالي نسبة متوسط الاستجابة للمحور		0.59	0.59	0.59

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. **أوضحت عينة البحث أن الأنشطة المدرسية تقوم بثلاثة أدوار تجاه توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني وهذه الأدوار تتحقق لحد ما واتفقت عليها آراء العينة الكلية وعينة القسم العلمي وعينة القسم الأدبي وهي:**

– **أوضحت لي الأنشطة المدرسية أهمية وضرورة العمل للفرد والمجتمع . (0,68).**

– وجهتني الأنشطة إلى ضرورة معرفة إمكاناتي وقدراتي. (0,67).

– عرفتني الأنشطة المدرسية بكيفية اختيار التخصص الدراسي(علمي – أدبي) بالصف الأول الثانوي(0,65).

2. أوضحت عينة البحث أن بقية أدوار الأنشطة المدرسية والمرتبة بالجدول السابق وهي رقم 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 جميعها لم تتحقق من وجهة نظر العينة الكلية وعينة القسم العلمي وعينة القسم الأدبي ، وذلك يدل على ضعف دور الأنشطة المدرسية تجاه توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني ويجب تفعيل هذا الدور بشكل أفضل من الحالي.

3. جاءت نسبة وسط الاستجابة الكلية لمحور دور الأنشطة المدرسية (0,59) وذلك يعني أنها لم تتحقق على أرض الواقع وتحتاج إلى تفعيل دورها.

(ج) دور المعلم :

جاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة البحث مرتبة من الأعلى للأدنى حسب نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (8)

دور المعلم في توجيه الطلاب لاختيارمستقبلهم المهني

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
1	أوضح لي المعلم ضرورة مراعاة قدراتي وإمكاناتي عند اختيار التخصص الدراسي .	0.63	0.66	0.65
2	زودني المعلم بمعلومات عن العمل ودوره في رفع المستوي الاقتصادي للفرد و المجتمع.	0.59	0.68	0.64
3	قام المعلم بتوجيهي إلى ضرورة الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي.	0.55	0.68	0.62
4	عرفني المعلم بالمهن المطلوبة بسوق العمل في المجتمع المحلي والقومي.	0.53	0.65	0.59
5	حثني المعلم على إختيار تخصص دراسي يعد لمهنة مطلوبة بسوق العمل.	0.57	0.59	0.58
6	عرفني المعلم بالتخصصات التعليمية بالجامعات المؤدية للالتحاق بالمهن المطلوبة بسوق العمل.	0.51	0.56	0.54
7	أمدني المعلم بمعلومات عن المهارات والمقومات اللازمة للمهن المطلوبة بسوق العمل.	0.49	0.57	0.53
8	كلفي المعلم ببحث أو ورقة عمل عن أهمية العمل للفرد والمجتمع.	0.53	0.51	0.52
إجمالي نسبة متوسط الاستجابة للمحور		0.55	0.61	0.58

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. **أوضحت عينة البحث الكلية واتفقت معها عينة القسم العلمي والقسم الأدبي أن قيام المعلم بما جاء العبارتين التاليتين يتحقق لحد ما وهما:**
   - **أوضح لي المعلم ضرورة مراعاة قدراتي وإمكاناتي عند اختيار التخصص الدراسي (0,65).**

- **زودني المعلم بمعلومات عن العمل ودوره في رفع المستوي الاقتصادي للفرد والمجتمع (0,64).**

2. **أوضحت عينة البحث الكلية واتفقت معها العينات الفرعية على أن قيام المعلم ببقية أدواره المذكورة بالجدول في**
3. **العبارات أرقام 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 لم تتحقق ولا يقوم بها وذلك يدل على ضعف دور المعلم في القيام**

بدوره.

4. **جاءت نسبة متوسط الاستجابة الكلية على هذا المحور (0,58) وذلك يعني أنها لم تتحقق على ارض الواقع ، وبالتالي تحتاج إلى ألية لتفعيل دور المعلم في عملية توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني .**

(د) دور الأخصائي النفسي والاجتماعي :

جاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة البحث مرتبة من الأعلى للأدنى حسب نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (9)

دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في توجيه الطلاب لاختيارمستقبلهم المهني

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
1	قام الأخصائي الاجتماعي بعمل توعية جماعية للطلاب (إجتماع – محاضرة) عن اختيار التخصص.	0.41	0.54	0.48
2	ساعدني الأخصائي النفسي في التعرف على قدراتي المختلفة.	0.46	0.48	0.47
3	قام الأخصائي النفسي بتوعية ومساعدة الطلاب في اختيار التخصص الدراسي خاصة المترددين منهم .	0.40	0.52	0.46
4	قام الأخصائي الاجتماعي بتعريفي بالمهن المطلوبة بسوق العمل المصري.	0.41	0.50	0.46
5	ساعدني الأخصائي النفسي في اختيار التخصص الدراسي (علمي ، أدبي).	0.44	0.44	0.44
6	جلس معي الأخصائي النفسي للمناقشة حول هواياتي وميولي.	0.44	0.43	0.44
7	وضح لي الأخصائي الاجتماعي الطرق التعليمية المؤدية إلى المهن المطلوبة بسوق العمل.	0.41	0.46	0.44
8	طبق عليّ الأخصائي النفسي بعض اختبارات الذكاء للتعرف على قدراتي.	0.42	0.40	0.41
إجمالي نسبة متوسط الاستجابة للمحور		0.42	0.47	0.45

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أتفاق آراء العينة الكلية وعينة القسم العلمي وعينة القسم الأدبي على أن الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي لم يقوما بأي دور حيث جاءت نسبة متوسط استجابة

العينات الفرعية والعينة الكلية على جميع أدوار الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي المذكورة بالجدول أعلاه على أنها لم تتحقق على أرض الواقع.

2. جاءت نسبة متوسط الاستجابة الكلية على دور الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي هي (0,45) وذلك يعني عدم قيام أيٍ منها بأي دور تجاه عملية توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني وبالتالي يحتاج هذا الأمر إلى وضع آلية لتفعيل قيامهما بدور تجاه تلك العملية.

(هـ) الإدارة المدرسية :

جاءت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد عينة البحث مرتبة من الأعلى للأدنى حسب نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (**10**)

دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلاب لاختيارمستقبلهم المهني

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
1	أقامت إدارة المدرسة توعية للطلاب بكيفية الاختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي).	0.50	0.58	0.54
2	قامت إدارة المدرسة بزيارة للفصول لعمل توعية بأهمية وكيفية الاختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي).	0.48	0.55	0.52
3	قامت إدارة المدرسة بإلقاء كلمة قبل اختيار الطلاب للتخصص الدراسي (علمي – أدبي) موضحةً أهميته المستقبلية.	0.50	0.51	0.51
4	أقامت إدارة المدرسة تكريماً لمن أنجز أبحاث عن العمل ودوره في نهضة المجتمع.	0.45	0.54	0.50
5	أقامت إدارة المدرسة لقاءات لتعريف الطلاب بالمهارات والمقومات المطلوبة للمهن المختلفة.	0.44	0.45	0.45
6	قامت إدارة المدرسة بعمل توعية جماعية للطلاب عن عملية الاختيار المهني بالمرحلة القادمة	0.42	0.46	0.44

م	العبـــــــارة	نسبة متوسط الاستجابة		
		عينة الأدبي ن = 730	عينة العلمي ن = 497	العينة الكلية ن = 1227
	(الجامعية).			
7	وزعـت إدارة المدرسـة مطويـات وكتيبـات عـن الجامعات والكليات والتخصصات المتاحة بها.	0.43	0.41	0.42
8	وزعت إدارة المدرسة أوراق ومطويان توضح المهن المطلوبة بالمجتمع.	0.41	0.38	0.40
	إجمالي نسبة متوسط الاستجابة للمحور	0.45	0.49	0.47

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. اتفقت آراء العينات الفرعية والعينة الكلية على أن قيام الإدارة المدرسية بدورها في عملية توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني لم يتحقق وذلك على جميع العبارات والأدوار المذكورة بالجدول أعلاه جميعها لا يتحقق على أرض الواقع مما يعني عدم قيام الإدارة المدرسية بأي دور تجاه عملية الاختيار المهني لدى الطلاب.
2. جاءت نسبة متوسط الاستجابة الكلية على دور الإدارة المدرسية تجاه عملية توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني بنسبة متوسط استجابة (0,47) وذلك يعني التدني الشديد والقصور وعدم قيامها بأي دور تجاه عملية الاختيار المهني لدى الطلاب مما يستدعي ضرورة تفعيل دور الإدارة المدرسية تجاه قيامها بالمشاركة الإيجابية في نشر الوعي المهني لدى الطلاب وتحسين عملية الاختيار المهني لديهم.

ويمكن تلخيص نتائج الاستتابة بحساب إجمال ينسبة متوسط الاستجابة على جميع محاور الاستبانة الجدول التالي :

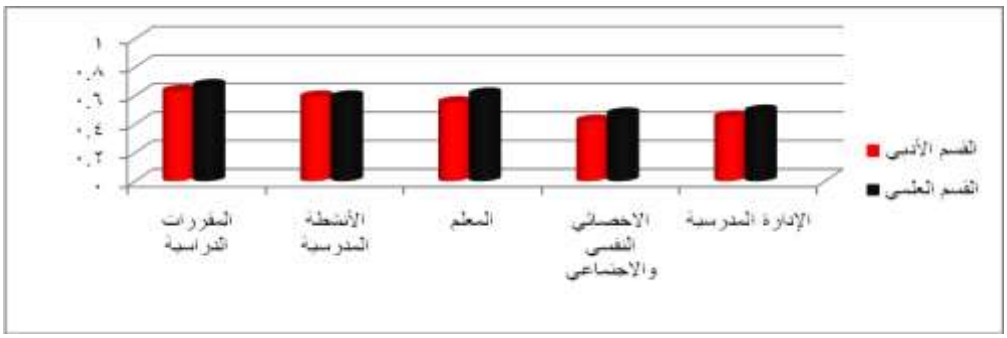
جدول(11)

نسبة متوسط إستجابةعينات البحث الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام

في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

درجة التحقق / الدور	عينة القسم الأدبي ن=730		عينة القسم العلمي ن=497	
	نسبة متوسطا لاستجابة	درجة التحقق	نسبة متوسطا لاستجابة	درجة التحقق
دور المقررات الدراسية	0.63	لا تتحقق	0.67	تتحقق لحد ما
دور الأنشطة المدرسية	0.59	لا تتحقق	0.59	لا تتحقق
دور المعلم	0.55	لا تتحقق	0.61	لا تتحقق
دور الأخصائي النفسي والاجتماعي	0.42	لا تتحقق	0.47	لا تتحقق
دور الإدارة المدرسية	0.45	لا تتحقق	0.49	لا تتحقق
الإجمالي	0.53	لا تتحقق	0.57	لا تتحقق

ويمكن تمثيل الجدول السابق في الشكل التالي :-



شكل رقم(4)

نسبة متوسط الاستجابة عينةالطلاب وعينة الطالبات الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

ثانيا : الفروق بين أراء عينة القسم العلمي(طلاب+ طالبات) وعينة القسم الأدبي (طلاب+ طالبات) حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني والتي ترجع للتخصص:

لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة القسم العلمي(طلاب+ طالبات) وعينة القسم الأدبي (طلاب+ طالبات) والتي ترجع للتخصص حول دور التعليم الثانوي في توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني فقد تم استخدام اختبار (T - Test) وجاءت النتائج بعد المعالجة الإحصائية كما يلي:

جدول (12)

الفروق بين آراء القسم العلمي والقسم الأدبي الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور المقررات الدراسية	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.63	0.06	14	1.51	غير دالة
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.67	0.05			
دور الأنشطة المدرسية	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.59	0.07	14	0.194	غير دالة
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.58	0.09			
دور المعلم	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.55	0.05	14	2.26	دالة*
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.61	0.06			
دور الأخصائي النفسي والاجتماعي	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.42	0.02	14	2.59	دالة*
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.47	0.05			
الإدارة المدرسية	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.45	0.04	14	1.11	غير دالة
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.49	0.07			
إجمالي دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني	القسم العلمي(طلاب + طالبات)	0.53	0.09	78	1.62	غير دالة
	القسم الأدبي(طلاب + طالبات)	0.56	0.10			

* **الفروق دالة عند مستوى (0.05).**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول كلٍ من دور المقررات الدراسية ودور الأنشطة المدرسية ، ودور الإدارة المدرسية بل اتفقوا على أن دور المقررات الدراسية يتحقق بدرجة متوسطة أما دور الأنشطة المدرسية ودور الإدارة المدرسية لم يتحقق.**
- **أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول كلٍ من دور المعلم ، ودور الأخصائي الاجتماعي وهذه الفروق دالة عند مستوى (0,05) لصالح طلاب القسم العلمي حيث إن دور المعلم ودور الأخصائي الاجتماعي كان لديهم يقوم بأدوار رغم أنها ضعيفة المستوى لكن أفضل مما يحدث لدى طلاب القسم الأدبي وربما يرجع ذلك لطبيعة المقررات الدراسية التي يُدرسها المعلمون بالقسم العلمي والتي قد توجد بها بعض المواقف التدريسية التي تساعد المعلم على القيام ببعض الجهود في عملية الاختيار المهني لدى طلاب القسم العلمي.**
- **اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهني .**

ثالثاً: الفروق بين أراء الطلاب(علمي+ أدبي) والطالبات (علمي+ أدبي) والتي ترجع للجنس .

المحور الأول: كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي) بالمرحلة الثانوية.

بعد المعالجة الإحصائية لآراء عينة الطلاب وعدد الاستبيانات الصحيحة لها (591) استبانة، وآراء عينة الطالبات وعددها (636) استبانة، على عبارات المحور وترتيبها من الأعلى للأدنى حسب النسبة المئوية لآراء عينة الطلاب ووضع ما يقابلها من آراء الطالبات للمقارنة جاء الجدول التالي:

جدول (13)

كيفية اختيار التخصص الدراسي (علمي – أدبي) بالمرحلة الثانوية لدى عينة الطلاب وعينة الطالبات

م	العبارة	النسبة المئوية % للإجابة بنعم	
		عينة الطلاب (علمي+ أدبي) ن=591	عينة الطالبات (علمي+ أدبي) ن=636
1	قدراتي وإمكانياتي الشخصية.	95.4	89.0
2	ميولي ورغبتي الشخصية.	85.8	78.8
3	التخصص الذي به مقررات دراسية سهلة في دراستها.	50.3	34.3
4	تلبية لآراء الوالدين والأسرة.	34.9	49.2
5	إقتداءً برأي زملائي.	24.7	34.4
6	توجيه ونصيحة أحد المعلمين بالمدرسة.	27.6	36.6
7	توجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.	17.8	9.1

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. **اتفقت آراء عينة الطلاب وآراء عينة الطالبات على أن اختيار التخصص لديهم على أساس القدرات والإمكانات الشخصية والميول والرغبات بدرجة كبيرة ، كما اتفقوا على تدني دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة وإن كان دوره لدى الطلاب 17,80% أعلى من دوره لدى الطالبات 9,1%.**
2. **اختلفت آراء الطلاب عن آراء الطالبات حول اختبار التخصص على أساس التخصص الذي به مقررات دراسية سهلة في دراستها حيث وافق عليه الطلاب بنسبة 50,3% في حين أن الطالبات وافقوا عليه بنسبة أقل بكثير وهي 34,3% ، وذلك يدل على دأب الطالبات وقدرتهم على بذل الجهد في حين أن الطلاب يختارون وفقا لمبدأ السهولة وتلك نقطة قصور لابد من العمل على علاجها بشكل جيد.**
3. **جاءت آراء الطلاب مختلفة عن الطالبات في تلبية آراء الوالدين والأسرة وكانت لدى الطالبات 34,4% في حين كانت لدى الطلاب 24,7% مما يدل على تأثر الطالبات برأي**

الوالدين والأسرة أكثر من الطلاب ، وكذلك أوضحت الطالبات كما بالجدول تأثرها بآراء زميلاتها والاقتداء بهن وكذلك التأثر بتوجيه ونصيحة المعلمين أعلى من الطلاب بدرجة كبيرة وقد تكون الطالبات أكثر حرصا من الطلاب في البحث عن النصيحة ومحاولة تلمسها من الصديقات أو المعلمين والمعلمات بالمدرسة وهذه الفروق ترجع للجنس وطبيعته ، ومن الضروري أن يكون كلٍ من الطلاب والطالبات حريصين على مستقبلهم ويتلمسون النصح والتوجيه أينما وجد ، ولابد للتعليم الثانوي العام أن يغرس فيهم تحمل المسئولية تجاه مستقبلهم والبحث عن أفضل ما يكون لهم ولحياتهم.

المحور الثاني: كيفية الاختيار المهني بالمرحلة القادمة (التعليم الجامعي).

بعد المعالجة الإحصائية لاستجابة أفراد عينة الطلاب وعينة الطالبات على عبارات المحور وترتيبها من الأعلى للأدنى حسب النسبة المئوية لآراء عينة الطلاب ووضع ما يقابلها من آراء الطالبات للمقارنة جاء الجدول التالي:

جدول (**14**)

كيفية الاختيار المهني بالمرحلة القادمة (التعليم الجامعي) لدى عينة الطلاب وعينة الطالبات

م	العبارة	النسبة المئوية % للإجابة بنعم	
		عينة الطلاب (علمي+ أدبي) ن=591	عينة الطالبات (علمي+ أدبي) ن=636
1	قدراتي وإمكاناتي الشخصية.	82.1	79.7
2	توزيع مكتب التنسيق ووفقاً لمجموعي بالشهادة الثانوية.	78.8	77.7
3	التخصص الذي يؤدي للالتحاق بمهنة ذات مكانة مرموقة بالمجتمع.	77.2	61.6
4	التخصص الذي يؤدي إلى الالتحاق بكليات وتخصصات مطلوبة بسوق العمل.	75.8	55.8
5	ميولي ورغبتي الشخصية.	75.5	81.1
6	التخصص الذي به مقررات دراسية سهلة في دراستها.	69.5	48.9
7	تلبية لآراء الوالدين والأسرة.	48.2	52.7
8	إقتداءً برأي زملائي.	23.5	12.1
9	توجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة.	14.9	8.8

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

1. اتفقت آراء الطلاب وآراء الطالبات على أن الاقتداء بآراء الزملاء وتوجيهات الأخصائي النفسي والاجتماعي جاءت في المرتبة الثامنة والتاسعة من أسس الاختيار المهني.
2. اختلفت آراء الطلاب عن آراء الطالبات حيث إن الأساس الأول الذي سوف يختارون وفقا له التخصص المهني

بالمرحلة الجامعية هو القدرات والإمكانات الشخصية والأساس الثاني هو توزيع مكتب التنسيق في حين أن الطالبات أوضحوا أن الأساس الأول للاختيار لديهم هو الميول والرغبة ثم تليه القدرات والإمكانات الشخصية.

3. وجود فروق واضحة في آراء الطلاب حول أساس الاختيار الثالث والرابع بالجدول حيث إن الطلاب يفضلون

اختيار التخصص الذي يؤدي للالتحاق بمهنة لها مكانة مرموقة بالمجتمع بنسبة 77,25% في حين أن

الطالبات جاءت موافقتهن على ذلك أقل من 61,6%.

4. فضل الطلاب أيضا التخصص الذي يؤدي إلى الالتحاق بتخصصات ومهن مطلوبة لسوق العمل بنسبة 75,8% في حين أن موافقة الطالبات على ذلك كانت أقل بكثير 55,8% وذلك يدل على وجود رغبة في تحمل المسئولية لدى الطلاب والاستقلال اقتصادياً.
5. جاءت فروق في آراء الطلاب والطالبات حول الالتحاق بتخصص به مقررات دراسية سهلة في دراستها حيث وافق الطلاب على ذلك بنسبة 69,5% في حين أن الطالبات كانت موافقتهن على ذلك 48,9% ويدل ذلك على وجود صبر لدى الطالبات في طلب العلم وقدرة على بذل الجهد أكثر من الطلاب.

جاءت آراء الطالبات مختلفة عن آراء الطلاب في اختيار التخصص تلبية لآراء الوالدين والأسرة حيث وافقت الطالبات على ذلك بنسبة كبيرة بلغت 52,7% في حين وافق الطلاب على ذلك بنسبة أقل هي 48,2% وتلك الفروق السابقة ترجع إلى أهم سبب لها وهو اختلاف طبيعة الجنس البشري بين الطلاب والطالبات وكل منهم يختار وفقاً لمتطلبات حياته ولطبيعته

البشرية، ويجب أن يُستخدم لذلك الآلية المناسبة في التوجيه المهني لكلٍ من الطلاب والطالبات وذلك لان الطلاب يقعون في اختيار مهني وفق أسس خاطئة أكثر من الطالبات مثل الاختيار وفق سهولة المقررات مثلا ، في حين الطالبات تختار غالباً وفقاً لرأي الأسرة وهكذا.

المحور الثالث: دور التعليم الثانوي العام في عملية توجيه الطلاب لاختيار مستقبلهم المهنيلدي عينة الطلاب وعينة الطالبات:

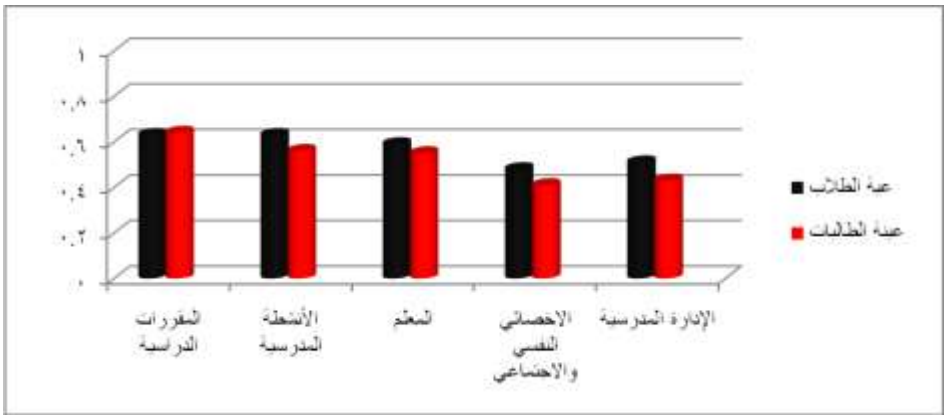
ويمكن تلخيص نتائج الاستتابة بحساب إجمالي نسبة متوسط الاستجابة على جميع محاور الاستبانة لكلٍ من عينة الطلاب (علمي + أدبي) وعينة الطالبات(علمي + أدبي) في الجدول التالي :

جدول (15)

نسبة متوسط الاستجابة عينةالطلاب وعينة الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

درجة التحقق / الدور	عينة الطلاب ن=591		عينة الطالبات ن=497	
	نسبة متوسطا لاستجابة	درجة التحقق	نسبة متوسطا لاستجابة	درجة التحقق
دور المقررات الدراسية	0.63	تتحقق لحد ما	0.64	تتحقق لحد ما
دور الأنشطة المدرسية	0.63	تتحقق لحد ما	0.56	لا تتحقق
دور المعلم	0.59	لاتتحقق	0.55	لا تتحقق
دور الأخصائي النفسي والاجتماعي	0.48	لا تتحقق	0.41	لا تتحقق
دور الإدارة المدرسية	0.51	لا تتحقق	0.43	لا تتحقق
الإجمالي	0.57	لا تتحقق	0.52	لا تتحقق

ولتوضيح المحتويات التي بالجدول بين آراء الطلاب والطالبات تم تحويلها إلى الشكل التالي:



شكل رقم (5)

نسبة متوسط الاستجابة عينةالطلاب وعينة الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

يتضح من الجدول والشكل السابقين أنه يوجد ضعف وقصور شديد في قيام التعليم الثانوي العام بدوره في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ، وأن ذلك يتطلب العمل على سد هذه الفجوة ما بين الدور المامول من التعليم الثانوي العام ودوره على ارض الواقع.

لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول هذا المحور فقد تم استخدام وجاءت النتائج بعد المعالجة الإحصائية كما بالجدول التالي اختبار: (T – Test)

جدول (16)

الفروق بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور المقررات الدراسية	الطلاب	0.64	0.08	14	0.403	غير دالة
	الطالبات	0.63	0.04			
دور الأنشطة المدرسية	الطلاب	0.56	0.10	14	1.49	غير دالة
	الطالبات	0.63	0.07			
دور المعلم	الطلاب	0.55	0.07	14	1.41	غير دالة
	الطالبات	0.59	0.04			
دور الأخصائي النفسي والاجتماعي	الطلاب	0.41	0.02	14	6.22	دالة *
	الطالبات	0.48	0.02			
الإدارة المدرسية	الطلاب	0.51	0.07	14	1.39	غير دالة
	الطالبات	0.47	0.05			
إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في الاختيار المهني لدى طلابة	الطلاب	0.52	0.11	78	2.28	دالة **
	الطالبات	0.57	0.08			

* الفروق دالة عند مستوى (0.01).

* * الفروق دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول كل من دور المقررات الدراسية ودور الأنشطة المدرسية ودور المعلم ودور الإدارة المدرسية في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب. وأنهم اتفقوا على أن دور المقررات الدراسية يتحقق لحد ما وبقية الأدوار لا تتحقق على أرض الواقع ولا تقوم بدور تجاه الاختيار المهني لدى الطلاب.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من آراء الطلاب وآراء الطالبات حول دور الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي وهذه الفروق دالة عند مستوى دلالة 0,01

لصالح عينة الطلاب حيث إن الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي رغم ضعف دورهما في عملية الاختيار المهني لدي الطلاب والطالبات إلا أن دورهما تجاه الطلاب الذكور كان أفضل من دورهما تجاه الطالبات الإناث.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في عملية الاختيار المهني لدى طلابه وهذه الفروق دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح عينة الطلاب ، وذلك يعني أن أدوار التعليم الثانوي العام تجاه عملية الاختيار المهني لدى طلابه كانت أفضل مع الطلاب الذكور مقارنة بدورها تجاه الطالبات، وذلك قد يرجع لأسباب كثيرة متعلقة بالمعلمين وطبيعة الطلاب وإدارة مدارس البنين، وربما يرجع ضعف هذه الأدوار تجاه الطالبات بسبب الخجل لديهن وعدم الجرأة على السؤال والاستفسار وربما يرجع إلى الاهتمام بالطلاب الذكور ومستقبلهم أكثر من الإناث بالتعليم الثانوي العام، حيث إن عدداً كبيراً من الطالبات علق في الاستبانات إلى وجود تمييز في المعاملة وفي الاهتمام بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب وشعور الطالبات خاصة بالمدارس المشتركة بالإهمال والتهميش والاهتمام بالذكور على حسابهن.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية.

- أن العينات الفرعية وتشمل طلاب القسمين العلمي والأدبي والطلاب والطالبات والعينة الكلية متفقين على عدد من أسس الاختيار من أهمها انهم اختاروا التخصص بالتعليم الثانوي العام وسوف يختارون التخصص المهني بالجامعة وفقاً لعدة أسس منها قدراتهم وميولهم ووفقاً لتوزيع مكتب التنسيق وتلبية لآراء الوالدين والأسرة ووفقاً لسهولة المقررات الدراسية ووفقاً لرأي الزملاء .

ويلاحظ من نتائج الدراسة الميدانية وجود عدة أسس للاختيار خاطئة مثل:

- الاختيار وفقاً لتوزيع مكتب التنسيق.
- الاختيار تلبية لآراء الوالدين والأسرة .
- الاختيار وفقاً لسهولة المقررات الدراسية .

- الاختيار وفقاً لرأي الزملاء .

وهذه الأسس الخاطئة في الاختيار تحتاج إلى توجيه مهني للطلاب لكي يتم الاختيار المهني لديهم بشكل صحيح بالمرحلة القادمة من حياتهم الجامعية.

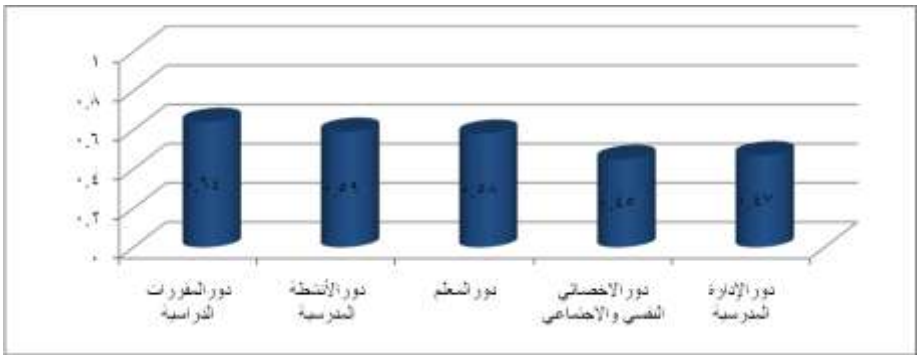
جاءت نتائج الدراسة الميدانية حول واقع قيام التعليم الثانوي العام بدوره تجاه توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني بعد حساب إجمالي نسبة متوسط الاستجابة للعينة الكلية على محاور الاستبانة جاءت كما بالجدول التالي :

جدول (17)

إجمالي نسبة متوسط إستجابةعينة البحث الكلية حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

المحور	نسبة متوسط استجابة العينة الكلية ن=1227	درجة التحقق
دور المقررات الدراسية	0.64	تتحقق لحد ما
دور الأنشطة المدرسية	0.59	لاتتحقق
دور المعلم	0.58	لا تتحقق
دور الاخصائي النفسي والاجتماعي	0.45	لا تتحقق
دور الإدارة المدرسية	0.47	لا تتحقق
الإجمالي	0.55	لا تتحقق

ويتضح ذلك بشكل أكبر في الشكل التالي:



شكل رقم (6)

إجمالي نسبة متوسط إستجابةعينة البحث الكلية حول واقع دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

- **يتضح من الجدول السابق ومن نتائج الدراسة الميدانية حول واقع قيام التعليم الثانوي بأدواره تجاه الاختيار المهني بالتعليم الثانوي العام موضحة على أن دور المقررات الدراسية يتحقق إلى حد ما على أرض الواقع وبقية الادوار وهي دور الأنشطة المدرسية ، دور المعلم ودور الأخصائي الاجتماعي ودور الإدارة المدرسية جميعها لم تتحقق على أرض الواقع المدرسي ولا تؤثر على الاختيار المهني لدى الطلاب بالمدارس .**
- **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول كلٍ من دور المقررات الدراسية ودور الأنشطة المدرسية ، ودور الإدارة المدرسية بل اتفقوا على أن دور المقررات الدراسية يتحقق بدرجة متوسطة أما دور الأنشطة المدرسية ودور الإدارة المدرسية لم يتحقق ،وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في الاختيار المهني لدى طلابه..**
- **أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب القسم الأدبي وآراء طلاب القسم العلمي حول كلٍ من دور المعلم ، ودور الأخصائي الاجتماعي وهذه الفروق دالة عند مستوى (0,05) لصالح طلاب القسم العلمي حيث إن دور المعلم ودور الأخصائي الاجتماعي كان لديهم يقوم بأدوار رغم أنها ضعيفة المستوى لكن أفضل مما يحدث لدى طلاب القسم الأدبي .**
- **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول كل من دور المقررات الدراسية ودور الأنشطة المدرسية ودور المعلم ودور الإدارة المدرسية في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب. وأنهم اتفقوا على أن دور المقررات الدراسية يتحقق لحد ما**

وبقية الأدوار لم تتحقق على أرض الواقع ولا تقوم بدور تجاه الاختيار المهني لدى الطلاب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من آراء الطلاب وآراء الطالبات حول دور الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي وهذه الفروق دالة عند مستوى دلالة 0,01 لصالح عينة الطلاب حيث إن الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي رغم ضعف دورهما في عملية الاختيار المهني لدي الطلاب والطالبات إلا أن دورهما تجاه الطلاب الذكور كان أفضل من دورهما تجاه الطالبات الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول إجمالي أدوار التعليم الثانوي العام في عملية الاختيار المهني لدى طلابه وهذه الفروق دالة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح عينة الطلاب ، وذلك يعني أن أدوار التعليم الثانوي العام تجاه عملية الاختيار المهني لدى طلابه كانت أفضل مع الطلاب الذكور مقارنة بدورها تجاه الطالبات.

الإستراتيجية المقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيارمستقبلهم المهني.

✷مقدمة:

أوضحت الدراسة النظرية أن هناك دوراً مأمولاً للتعليم الثانوي العام يجب أن يقوم به في توجيه طلابه نحو اختيار مهنة المستقبل وأوضحت نتائج الدارسة الميدانية وجود تقصير وضعف شديد في قيام التعليم الثانوي العام بهذا الدور ووجود فجوة كبيرة بين الدور المأمول والواقع الفعلي بالمدارس، مما يترتب عليه عديد من المتاعب والمشكلات التي تواجه الطلاب في المستقبل ، حيث أوضحت نتائج الدراسة الميدانية وجود تقصير في دور كل من المقررات والمناهج الدراسية، ودور الأنشطة المدرسية ، ودور المعلم، ودور الأخصائي النفسي ، ودور الأخصائي الاجتماعي وأيضا وجود قصور كبير في دور الإدارة المدرسية تجاه هذه العملية المصيرية بالنسبة للطلابأدى ذلك إلى وجود فجوة كبيرة بين الدور المأمول من التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه نحو اختيار مستقبلهم المهني وبين واقع هذا الدور بالمدارس وبالتالي كان من الضروري في هذا الجزء من الدراسة الحالية من سد تلك الفجوة الاستراتيجية و تقديم استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.

✷أهداف الإستراتيجية المقترحة:

تهدف الإستراتيجية المقترحة إلى:

1. **تبصير طلاب التعليم الثانوي العام بأهمية وآلية اختيار مهنة المستقبل وذلك بعد توضيح الدور الذي يجب أن يقوموا به في هذا الجانب.**
2. **تحديد المهام والمسئوليات التي يجب أن يقوم بها التعليم الثانوي العام تجاه عملية الاختيار المهني المستقبلي لدي طلابه وتشمل دور المناهج الدراسية و دور الأنشطة و دور المعلم و دور الأخصائي النفسي و دور الأخصائي الاجتماعي و دور إدارة المدرسة.**

3. **نشر الوعي بالمهن لدي طلاب التعليم الثانوي العام وتدريب الطلاب على عمل خطط تعليمية ومهنية مستقبلية لأنفسهم.**
4. **تحقيق التكامل بين المدرسة الثانوية العامة ومؤسسات المجتمع الخارجي مثل النقابات المهنية المختلفة للتعرف عليها وعلى طبيعة المهن بكل منها ومواصفات كل مهنة ومتطلباتها .**
5. **تحقيق التكامل بين المدرسة الثانوية العامة والمؤسسات الاقتصادية بالمجتمع الخارجي للتعرف على المشاريع التنموية بالمجتمع وفرص العمل المتاحة لسوق العمل.**
6. **تفعيل دور التعليم الثانوي العام في استثمار الموارد البشرية والثروة المتمثلة في الطلاب وقدراتهم المختلفة والعمل على اكتشاف قدراتهم وتعليمهم وفقاً لقدراتهم ولمتطلبات سوق العمل بالمجتمع.**

✷المستفيدون من الإستراتيجية المقترحة:

المستفيدون هم الأفراد أصحاب المصلحة وهم الذين سوف تعود عليهم المنفعة من تطبيق هذه الإستراتيجية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن تحديد المستفيدين من الخطة الإستراتيجية فيمايلي:

1. **وزارة التربية والتعليم متمثلة في التعليم الثانوي العام.**
2. **طلاب التعليم الثانوي العام.**
3. **أولياء أمور طلاب التعليم الثانوي العام.**
4. **المعلمون بمدارس التعليم الثانوي العام.**
5. **الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الثانوي العام.**
6. **الأخصائي الاجتماعي بمدارس التعليم الثانوي العام.**
7. **مديرو مدارس التعليم الثانوي العام.**
8. **المجتمع بصفة عامة.**

✷المبادئ التربوية الأساسية للإستراتيجية المقترحة:

تقوم الإستراتيجية المقترحة على عدة مبادئ تربوية مهمة هي ما يلي:

1- مبدأ الاستثمار البشري بالتعليم:

حيث إن الثروة البشرية المتمثلة في هذه الإستراتيجية في طلاب التعليم الثانوي العام هي أغلى ثروة يمتلكها المجتمع ،وبالتالي لابد من استثمارها وتنميتها واكتشاف قدراتها واستعداداتها والعمل على تعليمها وفقا لها إلى أقصى درجة ممكنة وذلك عن طريق توظيف الطاقات البشرية والمادية المتاحة بالتعليم الثانوي العام من معلمين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائيين نفسيين وأجهزة إدارية بالمدارس.

2- مبدأ الدور التنموي للتعليم:

حيث إن التعليم دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وذلك يحدث عن طريق إعداد القوى البشرية المتعلمة المدربة التي تعمل في المهن المختلفة والمجالات الاقتصادية الموجودة والمتاحة بالمجتمع ،وحتى يتم ذلك ويسهم بالفعل التعليم في التنمية الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية لابد من توجيه الثروة البشرية الموجودة بالتعليم خاصة الموجودة بالتعليم الثانوي العام إلى المهن والقطاعات الاقتصادية المتاحة بها فرصاً للعمل بسوق العمل عن طريق التوجيه المهني الصحيح القائم على معلومات دقيقة.

3- مبدأ الاهتمام بالمستقبل والتخطيط له:

حيث لابد من العمل على جعل الطلاب ينظرون للمستقبل وأن يكون لديهم وعي تخطيطي وعلى التعليم أن يقوم بذلك من خلال نشر الوعي بأهمية المستقبل والتخطيط له على المستوي التعليمي والمهني وأن يكون هذا التخطيط وفق أسس صحيحة وعلمية ومدروسة بحيث يحقق النتائج المرجوة منه لكل طالب وبالتالي يعود بالفائدة على المجتمع بصفة عامة.

4- مبدأ المسئولية الجماعية عن النشء:

حيث إن النشء أمانة لدي المجتمع وتربيتهم وإعدادهم للحياة العملية وسوق العمل مسئولية جماعية مشتركة بين جميع الأفراد والمؤسسات التي تسهم في تربية وتعليم هذا

النشء وأهمها الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني ، وجميع الأفراد العاملين بهذه المؤسسات مسئولون عن تقديم التوجيه والنصيحة للطلاب المتعلمين بما يسهم في مساعدة هؤلاء النشء والطلاب في رسم مستقبلهم المهني بشكل صحيح يتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم الحقيقية ويتناسب مع حاجة المجتمع.

5- مبدأ ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي وسوق العمل به:

حيث إن المدرسة لابد أن تمتد أواصر التعاون بينها وبين مؤسسات المجتمع الأخرى وضرورة تعريف الطلاب على مشروعات التنمية الاقتصادية بالمجتمع وتعريفهم بطبيعة المهن والمهارات المطلوبة لهذه المهن المتاحة ، و يمكن أن يتم ذلك عن طريق تعاون المستثمرين من رجال الأعمال مع المدارس في ذلك الشأن.

6- مبدأ وظيفية (نفعية) التعليم:

حيث إن التعليم النافع هو التعليم الذي يتم توظيفه في حياة الفرد بما يعود عليه بالنفع والفائدة على المستوي الاقتصادي والاجتماعي سواء بشكل مباشر أوغير مباشر ، وأيضا يعود بالفائدة والنفع على المجتمع وذلك لأن الفرد والمجتمع قد تكبد الكثير من النفقات على هذا التعليم، ولكي يكون التعليم وظيفياً فإن ذلك يتم عن طريق إعداد الطلاب تخصص مهني يكون مطلوباً لسوق العمل ومن ثم يجد وظيفة عند تخرجه تعود عليه بالمنفعة الاقتصادية والاجتماعية على المستوي الفردي وعلى المستوي المجتمعي.

7- مبدأ الوقاية من المشكلات المستقبلية:

حيث إن المبدأ الوقائي هنا يتجسد في الوقاية من المشكلات التي تترتب على الاختيار التعليمي والمهني الخاطئ غير المخطط له مما يجعل تعليم الطلاب يتم بطريقة عشوائية تترتب عليه عدة مشكلات من أهمها البطالة بين خريجي عدة تخصصات، وكذلك التنافس على كليات القمة مما يدفع المجتمع وكل الطلاب بالتعليم الثانوي العام إلى الدروس الخصوصية والغياب من المدارس والاعتماد بشكل كلي على هذه الدروس الخصوصية، لكن في حالة التوجيه المهني للطلاب على حسب القدرات والاستعدادات والميول والرغبة الشخصية من جانب وحاجة سوق العمل الفعلية من جانب آخر سوف تقل هذه المشكلات بشكل كبير جدًا.

✷ المتطلبات الأساسية للإستراتيجية المقترحة:

تستلزم الخطة الإستراتيجية المقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني مجموعة من المتطلبات الأساسية لذلك التي يمكن إيجازها فيما يلي:

1. **أن تنشئ وزارة التربية والتعليم إدارة للتوجيه المهني بكل مديرية تعليمية وبكل إدارة تعليمية تتولي الإشراف على التوجيه المهني للطلاب بالمدارس التابعة لها.**
2. **أن توفر وزارة التربية والتعليم المعلومات الكافية عن المهن المطلوبة بسوق العمل بالتنسيق والتواصل مع وزارة القوى العاملة تم إمداد إدارات التوجيه المهني التي سوف تُنشئها بها للعمل في ضوءها.**
3. **توفير الدعم المادي والمعنوى اللازم لتنفيذ الخطة بفاعلية.**
4. **مشاركة جميع الأطراف المعنية بفاعلية في تنفيذ الخطة كلٍ حسب الدور المطلوب منه.**
5. **سن القوانين والتشريعات والقرارات الوزارية اللازمة للخطةالاستراتيجية وتنفيذها.**

6. **التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وبين المديريات التعليمية على مستوي المحافظات ، وكذلك بين المديريات التعليمية والإدارات التعليمية التابعة لها في هذا الشأن وأن تتابع كل إدارة تعليمية المدارس التابعة لها.**
7. **وضع معايير دقيقة يتم تقييم الأداء بناء عليها وذلك أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية .**
8. **المتابعة المستمرة على جميع المستويات لعملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية.**
9. **التقييم الدوري المستمر لحل أي مشكلات تواجه عملية التنفيذ.**

✷مصادر بناء الإستراتيجية المقترحة:

اعتمدت الباحثة في بناء الإستراتيجية على عدة مصادر هي ما يلي:

- الإطار النظري من الدراسة: **الذي تم فيه تناول أهمية التعليم الثانوي وموقع الاختيار المهني به وأهميته وخطواته ، وضرورة التعرف على المهن المختلفة ، ومقومات كلٍ منها وأدوار التعليم الثانوي العام المأمولة والتي يجب أن يقوم بها في توجيه طلابه لاختيار مهنة المستقبل ، ودور ذلك في حل عدد من مشكلات التعليم الثانوي العام الحالية والمستقبلية في مصر.**

- نتائج الدراسة الميدانية:**التي تم التوصل إليها والتي أوضحت أن الطلاب يختارون التخصص التعليمي وكذلك التخصص المهني وفق بعض الأسس غير الدقيقة والخاطئة أن هناك قصورًا وضعفا شديدًا في قيام التعليم الثانوي العام بدوره في توعية الطلاب ونشر الوعي المهني لديهم وعدم قيامه بتوجيه الطلاب مهنيا وذلك يرجع إلى تقصير مكونات المنظومة التعليمية بالتعليم الثانوي العام في القيام بأدوارها تجاه تلك العملية ومنها ضعف دور كلٍ من المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية ، والمعلم والأخصائي النفسي وأيضا قصور في دور الأخصائي الاجتماعي وكذلك الإدارة المدرسية.**

ووجود فجوة إستراتيجية **كبيرة بين الدور المأمول من التعليم الثانوي العام تجاه توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني ودوره الذي يتم بالفعل على أرض الواقع الذي ثبت أن به كثير من**

القصور والضعف،بالتالي كان لا بد من وضع خطة إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني.

وتم وضع وبناء الخطة الإستراتيجية مستندة ومستفيدة من الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية .

✷مراحل وضع الإستراتيجية المقترحة:

تم وضع الإستراتيجية المقترحة وفقا للمراحل التالية: –

أولا: التحليل البيئي:

التحليل البيئي هو القيام بالتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة التعليمية الداخلية داخل التعليم الثانوي العام، والتعرف على الفرص والتهديدات التي توجد بالبيئة الخارجية في المجتمع المحيط بالتعليم الثانوي العام، وهذا ما يعرف باستخدام أسلوب التحليل الرباعي سوات (SWOT).

و قد تعرفت عليها الباحثة من الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة الموجهة لعينة المعلمين والمعلمات (250) معلم ومعلمة من العاملين بمدارس الثانوية العامة ، وبعد تحليل نتائج الاستبانة كيفياً استخلصت الباحثة نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة التعليمية الداخلية داخل التعليم الثانوي العام، و الفرص والتهديدات التي توجد بالبيئة الخارجية في المجتمع المحيط بالتعليم الثانوي والتي أجمعت عليها أفراد عينة البحث .

وتتلخص نتائج التحليل البيئي فيما يلي:

1- تحليل البيئة الداخلية:

تم تحليل البيئة الداخلية لمدارس التعليم الثانوي العام للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف بها خاصة في الجوانب التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة المدرسة في القيام بأدوارها في الاختيار المهني لدى طلابها ، وتتلخص هذه النقاط في الجول التالي:

جدول (**18**)

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
الطلاب	– وجود عدد كبير من الطلاب بهذه المرحلة ويعتبرون ثروة قومية. – وجود رغبة وحاجةمُلحة لدي الطلاب في توجيههم مهنياً. – تقبل النصيحة من أولي الخبرة بما يحقق مصلحتهم.	– ازدحام الطلاب في بعض المدارس كثيفة العدد مما يؤثر سلبياً على الطلاب. – عدم وجود استثمار لهذه الثروة البشرية ولقدراتها المختلفة. – نقص الوعي المهني بشكل كبير لدي الطلاب بسبب انعزالهم عما يدور بالمجتمع.
المقررات الدراسية	– وجود عدد لا بأس به من المقررات الدارسية المتنوعة بهذه المرحلة. – إمكانية استغلال غالبية المقررات في نشر الوعي المهني لدي الطلاب. – ملائمة محتوى عدد كبير من المقررات لعملية التوجيه المهني للطلاب مثل مقررات اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية والجغرافيا والكيمياء وغيرها.	– التركيز على النواحي العلمية المعرفية فقط وإهمال بقية الجوانب المهارية والوجدانية التي تؤهل الطالب للعمل. – الاهتمام بالامتحانات وتقديسها والتمركز حولها وإهمال ما سواها مثل إهمال القدرات والميول لدي الطلاب. – ضعف وجود موضوعات بالمناهج الدراسية حول المهن المختلفة ومقوماتها. – ضعف ارتباط المقررات والمقررات الدراسية بالبيئة المحلية للطلاب. – ضعف الربط بين العلم والعمل في المقررات الدراسية. – إهمال الأجزاء العملية في المقررات الدراسية من جانب ، وقلة تواجدها في المقررات الدارسية من جانب آخر.
الأنشطة المدرسية	– وجود أنشطة مدرسية متنوعة بالتعليم الثانوي العام	– قلة تفعيل الأنشطة المدرسية وإهمالها في غالبية المدارس.

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
	منها : الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسة والنشاط الثقافي وغيرها من الأنشطة. – وجود مسئولين بكل مدرسة ثانوية عامة عن الأنشطة المدرسية. – وجود عدد كبير من الطلاب لديهم الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية .	– ضعف توظيف الأنشطة المدرسية في إكساب الطلاب بعض المهارات الحياتية مثل التخطيط للمستقبل المهني وغيره. – ضعف توظيف الأنشطة المدرسية في الاهتمام بقيمة العمل ودوره الاقتصادي للفرد والمجتمع. – ضعف دور الأنشطة المدرسية في تبصير الطلاب لوجود فروق فردية وقدرات وميول متباينة لدي الطلاب. – عدم قيام للطلاب بالأنشطة المدرسية بدورها في تعريف الطلاب بالمهن المتاحة بسوق العمل بالمجتمع ومقومات كل منها. – لا توجدتوعية بالأنشطة المدرسية عن المسارات التعليمية المؤدية للالتحاق بالمهن المطلوبة بسوق العمل.
المعلمون	– وجود أعداد كبيرة من المعلمين في المدارس ومؤهلين تربويا وعلى المستوي الجامعي. – توجد قدرات متميزة من المعلمين وبعض المعلمين يقومون بأدوار فعالة تجاه طلابهم وتقديم المشورة والنصيحة لهم.	– ضعف وتدني رواتب المعلمين مقارنة بالأدوار المطلوبة منهم. – ضعف برامج التنمية المهنية لدي المعلمين. – قلة التكريم والتقدير للمعلمين المتميزين الذين يتميزون بالعطاء المستمر على حد تعبير المعلمين ، بل بالعكس يقوم زملاؤهم الآخرون بعرقلتهم وتثبيط جهودهم. – ضعف قيام المعلمين بأى دور تجاه التوجيه المهني ونشر الوعي بالمهن لدي طلابهم بالمدارس. – قلة تكليف المعلمين للطلاب بأبحاث عن العمل ودوره

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
		والمهن ومقوماتها والمسارات التعليمية المؤدية إليها.
الأخصائي النفسي	– وجود أخصائي نفسي بكل مدرسة ثانوية عامة. – التأهيل العلمي الجيد لهؤلاء الأخصائيين بما يساعدهم على القيام بعملهم على أكمل وجه.	– ضعف قيام الأخصائيين النفسيين بأي دور يذكر في المدارس وذلك وفق نتائج الدراسة لدرجة أن الطلاب علقوا بأنه شخص مجهول ولا يعرفه الطلاب من الأساس. – عدم وجود مهام محددة وملزمة بشكل قانوني للأخصائي النفسي يجب عليه القيام بها. – ضعف المتابعة والرقابة من قبل إدارة المدرسة والإدارة التعليمية للأخصائيين النفسيين بالمدارس. – ندرة قيام الأخصائي النفسي بأي دور في مساعدة الطلاب على تحديد قدارتهم واستعداداتهم بشكل علمي دقيق. – لا يوجد أي دور للأخصائي النفسي في التوجيه المهني واتخاذ القرار المهني لدى الطلاب بالمدارس.
الأخصائي الاجتماعي	– وجود أخصائي اجتماعي بكل مدرسة ثانوية عامة. – التأهيل العلمي لهؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين بما يؤهلهم ويساعدهم في القيام بأدوارهم في المدرسة.	– ندرة قيام الأخصائي الاجتماعي بأي دور يذكر داخل المدارس الثانوية وفق نتائج آراء الطلاب في الدراسة الميدانية. – عدم وجود مهام وواجبات للأخصائي الاجتماعي محبرة وملزمة قانونياً ويجب عليه القيام بها. – ضعف الرقابة والمتابعة من قبل الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية لما يقوم به الأخصائي بالمدرسة. – ضعف قيام الأخصائي الاجتماعي بأي دور تجاه الاختيار التعليمي والمهني بالمدارس الثانوية العامة وذلك وفق نتائج الدراسة الميدانية ماعدا إحدى المدارس

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
		التي قام الأخصائي الاجتماعي بعمل لقاء جماعي مع الطلاب حول هذا الموضوع المصيري.
الإدارة المدرسية	- وجود طاقم إداري كامل بجميع المدارس الثانوية العامة. - تفرغ الجهاز الإداري في غالبية المدارس للعملية الإدارية وعدم قيامه بأي عمل تدريسي آخر.	- الضعف الشديد في قيام الإدارة المدرسية بنشر الوعي بأهمية الاختيار المهني على أسس علمية سليمة. - ندرة وجود توجيه مهني من قبل إدارة المدرسة للطلاب. - قلة قيام المدرسة بأي توعية جماعية للطلاب في ذلك الموضوع. -عدم قيام إدارة المدرسة بتوزيع أي منشورات أو مطويات عن اختيار التخصص التعليمي والاختيار المهني المستقبلي لدى الطلاب. - ندرة إصدار توجيهات من إدارة المدرسة للأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي للقيام بأدوارهم تجاه عملية الاختيار المهني لدي الطلاب. - عدم وجود رقابة ومتابعة لقيام كل العاملين بالمدرسة لأدوارهم تجاه عملية اختيار التخصص التعليمي والتخصص المهني لدى الطلاب خاصة المعلمين والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

2- تحليل البيئة الخارجية:

تم تحليل البيئة الخارجية المحيطة بالمدارس الثانوية العامة والمجتمع الخارجي لها للتعرف على الفرص المواتية والتهديدات (المخاطر) التي توجد بالمجتمع والتي تؤثر على هذه المدارس وتتضح بالجدول التالي:

جدول (**19**)

تحليل البيئة الخارجية

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
الجوانب التشريعية	– نصت المادة (19) من دستور عام 2014م على جعل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة إلزامية وتكفل الدولة مجانيته.	– عدم استقرار السياسة التعليمية الخاصة بالتعليم الثانوي العام بسبب التغير المستمر في إدارة وزارة التربية والتعليم. – تضارب القوانين والقرارات التي تجعل شهادة الثانوية العامة مرة عام واحد ومرة أخرى عامين وعدم الاستقرار في هذا الشأن مما يؤدي لذبذبة الطلاب. – عدم وجود قوانين أو قرارات وزارية ملزمة لكل العاملين بالتعليم الثانوي العام وموجهة لهم من أجل القيام بعملية مساعدة الطلاب في اختيار مهنة المستقبل.
النواحي الاقتصادية	– وجود أفكار لمشاريع اقتصادية في مصر من الممكن أن توفر مزيداً من فرص العمل	– ضعف سياسات التوظيف في المجتمع. – قلة فرص العمل المتاحة لسوق العمل. – كثرة الخريجين وارتفاع البطالة بينهم. – عدم المواءمة بين نوعية الخريجين ومتطلبات سوق العمل بالمجتمع.
النواحي الاجتماعية	– توجد لدي الأفراد بالمجتمع وخاصة الطلاب الرغبة في العمل وفي الاستقلال المادي. – يوجد بالمجتمع قيم مجتمعية تحترم العمل وتقدره ما دام عملاً نافعاً الفرد والمجتمع.	– ضعف الرغبة في العمل في أماكن بعيدة عن محل إقامة المواطنين. – النظرة المتدنية إلى بعض المهن والأعمال الموجودة بالمجتمع. – ضعف وقلة وجود النظرة المستقبلية لدى الطلاب والأهل والعاملين في التربية والتعليم. - – ضعف التقدير الاجتماعي وتدني النظرة للأدوار التي يقوم بها المعلمون بالمدارس .

الجوانب	نقاط القوة	نقاط الضعف
التطور التكنولوجي	– التقدم التكنولوجي الذي يشمل كل مجالات المجتمع. – نتج عن التقدم التكنولوجي عديد من المهن والوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة مثل الحاسبات والاتصالات وغيرها. – امكانية توظيف التكنولوجيا الحديثة في المهن والتخصصات المختلفة بالمجتمع .	– قلة التخصصات العلمية بالجامعات التي تعد الطلاب لسوق العمل المتطورة تكنولوجياً. – ضعف الإمكانات المادية بالجامعات والمطلوبة لإعداد الخريجين على مستوي عال من الجودة وفقا معطيات العصر الحديث. – عدم وجود بعض التحصصات العلمية المطلوبة بسوق العمل بالجامعات الحكومية لكي يلتحق بها الطلاب .

ثانيا: الرؤية:

"تحقيق الاختيار الناجح لمهنة المستقبل لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام".

ثالثا: الرسالة:

تسعى الإستراتيجية لتفعيل دور التعليم الثانوي العام بكل مكوناته وهي المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية والمعلم والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي وإدارة المدرسة في نشر الوعي بالمهن لدى الطلاب وتعريفهم بالأسس الصحيحة لاختيار مهنة المستقبل وتوجيههم لاختيار المناسب منها وفقاً لقدراتهم ورغباتهم ووفقاً لما هو متاح بسوق العمل المصري حتى يستطيعوا أن ينجحوا بهذه المهن في المستقبل ويجدوا فرص عمل بها.

رابعا: الأهداف الإستراتيجية:

1- **تفعيل دور المقررات الدراسية في نشر الوعي بالمهن ومقوماتها والاختيار المهني وفقا لقدرات الطالب واستعداداته.**
2- **تفعيل دور الأنشطة المدرسية في تعريف الطلاب بأهمية الاختيار المهني وأسسه وربطه بسوق العمل بالمجتمع.**

3- أن يقوم المعلم بدور كبير في تعريف الطلاب بأهمية التعرف على قدراتهم وأن يتم الاختيار المهني وفقا لها ووفقا للمهن المتاحة بالمجتمع .

4- أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم مما يُحسم لديهم اتخاذ قرار مهنة المستقبل بنجاح.

5- أن يسهم الأخصائي الاجتماعي في إنجاح عملية الاختيار التعليمي والمهني لدي الطلاب بما يتناسب مع ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وظروف المجتمع المحيط.

6- أن تهيئ الإدارة المدرسة المناخ الإداري الذي يسهم في نشر الوعي بالمهن عن طريق توظيف الجهود والإمكانات البشرية المتاحة من أجل إنجاح عملية الاختيار المهني المستقبلي لدى الطلاب.

وفيما توضيح لهذه الأهداف الإستراتيجية وأهم الأهداف الإجرائية التي من شأنها تحقيقها .

الهدف الاستراتيجي الأول:

"تفعيل دور المقررات الدراسية في نشر الوعي بالمهن ومقوماتها والاختيار المهني وفقا لقدرات الطالب واستعداداته"، ويندرج تحت هذا الهدف ثلاثة أهداف إجرائية من شأنها تحقيق الهدف الاستراتيجي وهي ما يلي:

1. **أن تكسب المقررات الدراسية الطالب معلومات كافية عن ضرورة اكتشافه لقدراته واستثمارها.**
2. **أن تكسب المقررات الدراسية الطالب معلومات عن أهمية اختيار مهنة المستقبل وكيفية اختيارها وأنواع المهن ومقوماتها.**
3. **ربط المقررات الدراسية بالبيئات المختلفة والمهن المتاحة بسوق العمل بكل بيئة.**

الهدف الاستراتيجي الثاني:

"تفعيل دور الأنشطة المدرسية في تعريف الطلاب بأهمية الاختيار المهني وأسسه وربطه بسوق العمل

بالمجتمع"، وتندرج تحت هذا الهدف الاستراتيجي ثلاثة أهداف إجرائية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي وهي:

1. **وضع خطة للأنشطة المدرسية تتضمن موضوع أهمية الاختيار المهني وأهم أسسه الصحيحة والتي يجب أن يتم الاختيار المهني وفقاً لها.**
2. **أن تقوم الأنشطة المدرسية بعمل توعيته بأنواع المهن ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها.**
3. **أن تكون هناك أنشطة مدرسية عن أهم المهن المتاحة لسوق العمل المحلية وأهم المهارات اللازمة للالتحاق بها.**

الهدف الاستراتيجي الثالث:

"أن يقوم المعلم بدور كبير في تعريف الطلاب بأهمية التعرف على قدراتهم وأن يتم الاختيار المهني وفقا لها ووفقا للمهن المتاحة بالمجتمع"،ويندرج تحت هذا الهدف الاستراتيجي ثلاثة أهداف إجرائية من أجل تحقيقه وهي:

1. **أن يوضح المعلم لطلابه أهمية تعرف كل طالب على قدراته وميوله بشكل علمي.**
2. **أن يسهم المعلم في تعريف طلابه بأهمية الاختيار المهني الصحيح وأسسه وخطواته.**
3. **أن يعرف المعلم طلابه المهن المتاحة بسوق العمل وكيفية الالتحاق بها.**

الهدف الاستراتيجي الرابع:

"أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم مما يُحسم لديهم اتخاذ قرار مهنة المستقبل بنجاح"، ويقع تحت هذا الهدف ثلاثة أهداف إجرائية هي ما يلي:

1. **أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم الفعليةبشكل علمي.**
2. **أن يوضح الأخصائي النفسي للطلاب نوعية التخصص التعليمي وكذلك المهني الذي يتناسب مع قدراتهم.**
3. **أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب المترددين في اتخاذ قرار الاختيار التعليمي والمهني.**

الهدف الاستراتيجي الخامس:

"أن يسهم الأخصائي الاجتماعي في إنجاح عملية الاختيار التعليمي والمهني لدي الطلاب بما يتناسب مع ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وظروف المجتمع المحيط"،ويندرج تحت هذا الهدف الاستراتيجي أربعة أهداف إجرائية من شأنها تحقيق هذا الهدف وهي ما يلي:

1. **أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتوجيه المهني للطلاب على أسس علمية مدروسة وفقاً لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.**

2. أن يركز الأخصائي الاجتماعي على تحميل الطلاب المسئولية الكبرى في اتخاذ قرار الاختيار المهني.
3. أن يدرب الأخصائي الاجتماعي للطلاب على خطوات الاختيار التعليمي والمهني الناجح ، وعلى عمل خطط تعليمية مستقبلية.
4. أن يربط الأخصائي المدرسة بالمؤسسات الإنتاجية والاقتصادية الموجودة بالمجتمع والمتاح بها فرص عمل.

الهدف الاستراتيجي السادس:

"أن تهيئ الإدارة المدرسة المناخ الإداري الذي يسهم في نشر الوعي بالمهن عن طريق توظيف الجهود والإمكانات البشرية المتاحة من أجل إنجاح عملية الاختيار المهني لدى الطلاب"، ويندرج تحت هذا الهدف الاستراتيجي ثلاثة أهداف إجرائية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي وهي:

1. أن توظف إدارة المدرسة جميع العاملين بالمدرسة من أجل القيام بأدوارهم في إنجاح الاختيار المهني لدى الطلاب.
2. أن تقدم إدارة المدرسة الدعم المادي والمعنوي من أجل نشر الوعي بالمهن ومقوماتها خاصة المتاحة منها بسوق العمل لدى الطلاب.
3. أن تُقيم إدارة المدرسة جسوراً للتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى من أجل إنجاح الاختيار المهني لدى الطلاب.

✷مرحلة تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

وهذه المرحلة هي مرحلة التنفيذ على أرض الواقع بمدارس التعليم الثانوي العام من أجل تفعيل أدواره في عملية اختيار مهنة المستقبل بنجاح لدى الطلاب ، وفي هذه المرحلة يتم تحويل الأهداف الإستراتيجية ، والأهداف الإجرائية التي تندرج تحتها إلى واقع فعلي وتطبيق عملي من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الإستراتيجية وفيما يلي عرض

للخطة التنفيذية والتي تتبلور في برنامج مقترح لتفعيل أدوار التعليم الثانوي العام في اختيار مهنة المستقبل بنجاح لدى طلابه.

""ويتم ذلك بشكل دوري ومستمر لكل الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي العام""

الخطة التنفيذية

جدول (20)

البرنامج المقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
تفعيل دور المقررات الدراسية في نشر الوعي بالمهن ومقوماتها والاختيار المهني وفقا لقدرات الطالب واستعداداته.	1- أن تكسب المقررات الدراسية الطالب معلومات كافية عن ضرورة اكتشافه لقدراته واستثمارها.	1- أن تدرج موضوعات دراسية في المقررات عن الفروق الفردية بين الطلاب. 2- أن تعطي أمثلة على تباين القدرات والاستعدادات بين الأفراد في المقررات المختلفة. 3- أن تبين بالمقرارت الدراسية آلية استثمار القدرات لدى الفرد.	يتم ذلك بشكل دوري ومستمر لجميع الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي العام.	- وزارة التربية والتعليم. - جميع الأفراد المشتركين في تأليف ومراجعة المقررات الدراسية بالتعليم الثانوي. - أساتذة من كليات التربية وخاصة تخصص علم النفس.	عدد الموضوعات بكل مقرر دراسي التي تناولت موضوع القدرات والاستعدادات وكيفية استثمارها.	قائمة بأسماء الموضوعات في كل مقرر التي تناولت موضوع القدرات والاستعدادات وكيفية استثمارها. وأرقام الصفحات التي وردت بها.
	2- أن تكسب المقررات الدراسية الطالب معلومات عن أهمية اختيار مهنة المستقبل وكيفية اختيارها وأنواعه المهن ومقوماتها.	1- أن تدرج بالمقررات الدراسية موضوعات عن أهمية الاختيار المهني في حياة الطالب المستقبلية وكيفية الاختيار وأسسه الصحيحة. 2- أن يتم تعريف الطلاب من خلال المقررات وموضوعاتها وتدريباتها أنواع المهن المختلفة ومقومات وأخلافيات كل مهنة.		1- وزارة التربية والتعليم. 2- الأفراد المسئولين عن تأليف ومراجعة الكتب المدرسية بالتعليم الثانوي العام. 3- الاستعانة ببعض	- عدد الموضوعات بكل مقرر دراسي التي تناولت موضوع أنواع المهن ومقوماتها وأخلاقيات كل مهنة بكل صف دراسي. - عدد التدريبات بكل مقرر دراسي التي	- قائمة بأسماء الموضوعات التي تناولت موضوع المهن وأنواعها ومقوماتها وأخلاقيات كل مهنة. - عدد التدريبات والمناقشات بكل مقرر حول ذات

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
				الأفراد المتخصصين في النقابات المهنية.	تناولت ذلك الموضوع بكل صف دراسي.	الموضوع.
	3- ربط المقررات الدراسية بالبيئات المختلفة والمهن المتاحة بسوق العمل بكل بيئة منها.	- تضمين الكتب المدرسية موضوعات عن البيئة الزراعية والمهن المتاحة بها. - تضمين الكتب المدرسية موضوعات عن البيئات الصناعية والمهن المتاحة بها. - تضمين الكتب الدراسية موضوعات عن البيئة الساحلية والمهن المتاحة بها. - تضمين الكتب المدرسية موضوعات عن البيئة الصحراوية والمهن المتاحة بها.		1- وزارة التربية والتعليم. 2- الأفراد المسئولين عن تأليف ومراجعة الكتب المدرسية بالتعليم الثانوي العام. 3- الاستعانة ببعض الأفراد المتخصصين في النقابات المهنية.	- عدد الموضوعات التي وردرت بالكتب المدرسية بكل صف دراسي عن البيئات المختلفة والمهن المتاحة بسوق العمل بها.	- قائمة بالموضوعات التي وردت بالكتب المدرسية عن البيئات المختلفة بكل صف دراسي وأرقام صفحاتها.
تفعيل دور الأنشطة المدرسية في تعرف الطلاب بأهمية الاختيار المهني وأسسه وربطه بسوق العمل بالمجتمع	1- وضع خطة للأنشطة تتضمن موضوع أهمية الاختيار المهني وأهم أسسه الصحيحة للطلاب.	- عرض معلومات عن أهمية الاختيار المهني للطلاب بلوحات النشاط بالمدرسة.		- الأفراد المسئولين عن الصحافة المدرسية.	- عدد الموضوعات التي تم عرضها في لوحات الصحافة المدرسية.	- قائمة بالموضوعات التي تم عرضها في اللوحات موضح بها تاريخ العرض والقائم به.
		- أن يتم عرض بنبذة مختصرة أسبوعيا بالإذاعة المدرسية عن		- الأفراد المسئولين عن الإذاعة	- عدد الموضوعات التي تم تقديمها	- قائمة الموضوعات التي تم

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
		أسس الاختيار المهني الصحيح ويكون ذلك في شكل سلسلة متتالية من الموضوعات.		المدرسية بالاشتراك مع الطلاب أنفسهم.	بالإذاعة المدرسية.	تقديمها في الإذاعة المدرسية موضح بها التاريخ والقائم به.
	2- أن تقوم الأنشطة المدرسية بعمل توعية بأنواع المهن ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها.	- عمل مسابقات للطلاب للقيام بأبحاث عن هذه المهن ومقوماتها و معاييرها وأخلاقياتها ورصد جوائز مادية للفائزين. - أن يتم تقديم ملخص لكل بحث قدم في الإذاعة المدرسية.		- الأفراد المسئولين عن إدارة النشاط في المدرسة. - المعلمين رواد الفصول. - الطلاب بالمدارس.	- عدد المسابقات التي عقدها في الفصل الدراسي. - أعداد الأبحاث التي تم تقديمها. - أعداد الأبحاث التي قدم ملخصها بالإذاعة المدرسية.	- قائمة بالمسابقات التي تم الإعلان عنها وتاريخها. - نسخ من الأبحاث التي قدمها الطلاب حول الموضوعات المطلوب البحث بها. - قائمة بالمخلصات التي تم تقديمها بالإذاعة المدرسية وتاريخ تقديم كلا منها.
	3- أن تكون هناك أنشطة مدرسية عن أهم المهن المتاحة بسوق العمل المحلية وأهم المهارات اللازمة للالتحاق بها.	- عمل مطويات عن المهن المتاحة بسوق العمل المحلية توزع على الطلاب أو تعلن بالمدرسة.		- وزارة التربية والتعليم. - الإدارات التعليمية.	- أعداد المطويات والمنشورات التي تم إعدادها وتم توزيعها ومحتوياتها.	- وجود نسخ من هذه المطويات والمنشورات وفحص محتواها.
		- استضافة رؤساء النقابات		- إدارة المدرسة	- عدد اللقاءات التي	- كشف بأسماء

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
		المختلفة بالتوالي لبيان أهم المهارات اللازمة لكل مهنة ومتطلباتها.		والمسئولين عن النشاط بها.	تم فيها استضافة رؤساء نقابات بالمحافظات ومواعيد عقد اللقاءات.	الحضور لكل لقاء وتوقيعات الحضور ويوضح به اسم الضيف وموضوع اللقاء الذي تم عقده. - الصور الفوتوغرافية للجلسات وكل اللقاءات التي تم عقدها موضح بها الحضور.
أن يقوم المعلم بدور كبير في تعريف الطلاب بأهمية التعرف على قدراتهم وأن يتم الاختيار المهني وفقا لها ووفقا للمهن المتاحة بالمجتمع	1- أن يعرف المعلم طلابه بأهمية تعرف الطالب على قدراته وميوله بشكل علمي.	- حث الطلاب على إجراء اختبارات الذكاء والقدرات عند الأخصائي النفسي للتعرف على قدراتهم الفعلية.		- الأخصائي النفسي بالمدرسة.	- قائمة بأعداد الطلاب الذين تم إجراء اختبارات ذكاء وقدرات لهم.	- نسخ الاختبارات التي تم تطبيقها على الطلاب ونتائج تصحيحها.
	2- أن يسهم المعلم في تعريف طلابه بأهمية الاختبار المهني الصحيح وأسسه وخطواته.	- أن يكلف المعلم طلابه بعمل أبحاث عن موضوعات أهمية الاختيار المهني، وأسسه وخطواته. - أن يناقش المعلم ما جاء		- المعلمون. - الطلاب.	- قائمة بالأبحاث التي أجراها الطلاب في كل موضوع من الموضوعات.	- نسخ الأبحاث التي أعدها الطلاب موضحاً بها عناوين الأبحاث وأسماء وبيانات الطلاب

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
		بالأبحاث لتعميم الفائدة وتلخيصها للطلاب الآخرين.				المُعدين لها . - قائمة بأسماء الأبحاث الفائزة وأسماء الطلاب المُكرمين الذين أعدوها.
	3- أن يعرف المعلم طلابه بالمهن المتاحة لسوق العمل وكيفية الالتحاق بها.	- أن يوظف المعلم التدريبات التي توجد بالكتاب المدرسي ومناقشاته مع الطلاب مع توجيههاو ربطها بالبيئة والمهن المتاحة بسوق العمل بها.		- المعلمون. - الطلاب.	- قائمة بأسماء الدورس التي تم توظيف محتواها وتدريباتها في نشر الوعي بالمهن المتاحة بسوق العمل.	- أسماء الدروس التي تم تفعيلها في كل مادة من المواد الدراسية على حده.
أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم مما يحسم لديهم اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل بنجاح.	1- أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم بشكل علمي.	1- أن يطبق الأخصائي النفسي اختبارات الذكاء والقدرات المختلفة على الطلاب بداية من الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثالث.		الأخصائي النفسي بالمدرسة.	- قائمة بأعداد الطلاب الذين تم إجراء اختبارات الذكاء والقدرات لهم.	- نسخ اختبارات الذكاء والقدرات المختلفة التي تم تطبيقها على الطلاب ونتائج تصحيحها.
	2- أن يوضح الأخصائي النفسي للطلاب نوعية التخصص التعليمي والمهني الذي يتناسب مع قدراتهم.	1- أن يحدد الأخصائي النفسي لكل طالب نوعية التخصص التي تتناسب مع قدراته بناء على نتائج اختبارات الذكاء والقدرات الخاصة به. 2- أن يساعد الأخصائي النفسي للطالب كيفية اتخاذ القرار في		الأخصائي النفسي.	- قائمة بأعداد الطلاب الذين تم عمل توعية ولقاءات فردية معهم من أجل توجيههم. - قائمة بأسماء الطلاب الذين تم مساعدتهم على اتخاذ	- أسماء الطلاب الذين تم عمل توعية ولقاءات فردية معهم. - توقيعات الطلاب أثناء لقاءاتهم مع الأخصائي النفسي

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
		الاختيار المهني.			القرار المهني.	موضحاً عليها التاريخ.
	3- أن يساعد الأخصائي النفسي الطلاب المترددين في اتخاذ قرار الاختيار التعليمي والمهني.	1- في حالة تردد الطلاب في اختيار التخصص التعليمي والمهني يجب أن يقوم الأخصائي النفسي بتطبيق نوعية من اختبارات الذكاء والقدرات الأخرى للتأكد من نوعية قدراتهم ثم يوجههم.		- الأخصائي النفسي.	- قائمة بالطلاب المترددين الذين تم إعادة تطبيق اختبارات الذكاء والقدرات عليهم.	- أسماء الطلاب المترددين الذين تم إعادة تطبيق اختبارات ذكاء عليهم وتوقيعاتهم. - نسخ الاختبارات المطبقة ونتائجها.
أن يسهم الاخصائي الاجتماعي في إنجاح عملية الاختيار التعليمي والمهني لدى طلابه بما يتناسب مع ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وظروف المجتمع المحيط.	1- أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتوجيه المهني للطلاب على أسس علمية.	- تعريف الطلاب بضرورة معرفة قدراتهم واستعداداتهم. - تعريف الطلاب بالمهن المتاحة بالمجتمع المحيط من خلال مصادر سليمة. - المواءمة بين قدرات الطالب والمهن المتاحة في المجتمع أثناء التوجيه المهني للطلاب. - أن يعد نشرات توعوية للطلاب في هذا الشأن. - أن يصطحبهم في زيارات لمؤسسات إنتاجية بالمجتمع المحيط بهم.		الأخصائي الاجتماعي بدعم من إدارة المدرسة.	- عدد لقاءات الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب. - عدد المحاضرات التي ألقاها الأخصائي الاجتماعي في هذا الشأن. - قائمة بالمهن المتاحة بالمجتمع المحيط. - الرحلات التي تم القيام بها وأماكنها. - نشرات التوعية التي قام بإعدادها.	- قوائم الحاضرين في اجتماعات ولقاءات الأخصائي مع الطلاب. - الصور الفوتوغرافية للقاءات وتاريخ كل منها. - توقيعات الحضور في كل اجتماع مع الأخصائي الاجتماعي. - نسخة من قائمة المهن المتاحة

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
						بالمجتمع والنشرات التي تم إعدادها.
	2- أن يركز الأخصائي الاجتماعي على تحميل الطلاب المسئولية الكبرى في اتخاذ قرار الاختيار المهني.	- عقد محاضرة توعوية للطالب لبيان دوره في اتخاذ قرار الاختيار المهني ومسئوليته الكبرى في ذلك ، وأن بقية العاملين بالمدرسة مساعدين له في ذلك. - تعريف كل طالب كيفية عمل ملف ورقي مهنى لنفسه يحتوى على نتائج اختبارات الذكاء والقدرات وأنواع المهن التي تناسبه والمطلوبة لسوق العمل أو تحدث سنويا.		الأخصائي الاجتماعي	- عقد المحاضرة التوعوية وتاريخ عقدها.	- كشف بأسماء الحضور للمحاضرة التوعوية وتاريخها وتوقيعاتهم والمحتوى العلمي لها. - أمثلة للملفات المهنية الخاصة بالطلاب بالمدرسة.
	3- أن يدرب الأخصائي الاجتماعي الطلاب على خطوات الاختيار التعليمي والمهني الناجح وعلى عمل خطط تعليمية ومهنية ومستقبلية.	- عقد عدة دورات تدريبية لجميع الطلاب بتقسيمهم إلى أفواج من أجل تدريب جميع الطلاب على خطوات الاختيار المهني الناجح.		- الأخصائي الاجتماعي. - الأخصائي النفسي. - الاستعانة ببعض المعلمين المتطوعين.	- قائمة بالدورات التدريبية التي تم عقدها ومواعيدها وأعدادها.	- قائمة بأسماء الطلاب بالدورات وتوقيعات الطلاب وتاريخ كل دورة. - صور فوتوغرافية تؤكد حضور الدورات.
		- عقد دورات تدريبية لجميع الطلاب على كيفية عمل خطط تعليمية ومهنية مستقبلية لأنفسهم.			- وجود خطط تعليمية ومهنية قام الطلاب بإعدادها لأنفسهم.	- وجود نسخ من الخطط العلمية والمهنية الخاصة بالطلاب بالمدرسة.

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
	4- أن يربط الأخصائي الاجتماعي المدرسة بالمؤسسات الإنتاجية الاقتصادية بالمجتمع والمتاح بها فرص عمل.	- عمل زيارات ميدانية للطلاب إلى المؤسسات الاقتصادية المنتجة في المجتمع المحيط.		- الأخصائي الاجتماعي. - المسئولين عن النشاط بالمدرسة.	- قائمة بالزيارات التي تم قيام المدرسة بها وأماكنها.	_ أسماء الطلاب الذين خرجوا في الزيارات الميدانية وتوقيعاتهم وتاريخ الزيارات وصور لها.
		- دعوة بعض رجال الأعمال الناجحة أو أصحاب المشاريع الصغيرة إلى زيارة المدرسة لتعريف الطلاب بتجربتهم ومشروعاتهم.		- الأخصائي الاجتماعي. - المسئولين عن النشاط بالمدرسة.	- أسماء رجال الأعمال وأصحاب المشاريع الذين تم دعوتهم.	- أسماء الطلاب الذين حضروا اللقاء مع رجال الأعمال وأصحاب المشاريع وتوقيعاتهم والمحتوى العلمي وتسجيل للمحاضرات وصورة تؤكده.
أن تهيئ الإدارة المدرسية المناخ الإداري الذي يسهم في نشر الوعي بالمهن عن طريق توظيف الجهود والإمكانات البشرية المتاحة من أجل إنجاح الاختيار	- أن توظف إدارة المدرسة جميع العاملين بالمدرسة من أجل القيام بدور في إنجاح الاختيار المهني لدى الطلاب.	1- أن تحدد إدارة المدرسة مهام للمعلمين والاخصائي النفسي والاجتماعي في إنجاح الاختيار المهني من خلال موضعهم بالمدرسة. 2- تحديد مهام وواجبات وأدوار للأعضاء المسئولين عن الأنشطة بالمدرسة.		إدارة المدرسة	وجود قائمة محددة بالمهام التي يجب القيام بها من أجل إنجاح الاختيار المهني لدي الطلاب وتشتمل على مهام لكل من: - المعلمون . - الأخصائي النفسي.	- وجو قوائم المهام المطلوبة من كل فرد بالمدرسة وجدولها الزمني. - وجود توقيعات بعلم الأفراد بمهامهم. - وجود تقارير عن إنجاز الأفراد

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
المهني لدى الطلاب.					- الأخصائي الاجتماعي. - مسئولوا النشاط. - وجود توقيعات بعلم الاعضاء بمهامهم وجدولها الزمني. - وجود تقارير عن أداء هذه المهام.	المسئولين لمهامهم طوال الفصل الدراسي.
	2- أن تقدم إدارة المدرسة الدعم المادي والمعنوى من أجل نشر الوعي بالمهن ومقوماتها خاصة المتاحة بسوق العمل لدى الطلاب.	- دعم إقامة الندوات التدريبية اللازمة لذلك الشأن. - طباعة النشرات والمطويات وتوزيعها على الطلاب بالمدرسة. - رصد مكافئات مادية للأفراد المتميزين في المدرسة مجهودهم في إنجاح الاختيار المهني. - عمل شهادات لتكريم المتميزين في القيام بمهامهم التي سبق تحديدها.		إدارة المدرسة.	- عدد بالدورات التي عقدها. - قائمة بالنشرات والمطويات التي تم توزيعها على الطلاب. - قائمة بالمكافئات التي تم توزيعها. - قائمة بأسماء الحاصلين على شهادات تقدير وشكر على جهودهم في نشر الوعي بالاختيار المهني.	- قائمة بالدورات التي تم عقدها. - نسخ النشرات والمطويات التي تم توزيعها وتاريخ توزيع كل منها. - أسماء الحاصلين على مكافآت على جهودهم وقيمتها وتوقيعاتهم بالاستلام. - أسماء الحاصلين على شهادات شكر وتقدير وتوقيعاتهم بالاستلام.
	3- أن تقيم إدارة	- دعوة إدارة المدرسة لرؤساء		- إدارة المدرسة.	- عدد لقاءات رؤساء	- قائمة بأسماء

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الإجرائية	الأنشطة	الإطار الزمني	مسئولية التنفيذ	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق
	المدرسة جسورا مع مؤسسات المجتمع الأخرى من أجل إنجاح الاختيار المهني لدى الطلاب.	النقابات للتحدث عن مهنتهم ومقوماتها وأخلاقياتها. - دعوة رجال الأعمال للحضور للمدرسة لشرح تجاربهم الناجحة والتعريف بأعمالهم. - دعوة أصحاب المشاريع الصغيرة إلى المدرسة لشرح طبيعة مشروعاتهم للطلاب وتجربة نجاحهم.		- الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة. - مسئولو النشاط بالمدرسة.	النقابات ورجال الأعمال واصحاب المشاريع الصغيرة الذين تم دعوتهم وحضروا بالفعل للمدرسة وأقاموا لقاءات مع الطلاب بالمدرسة.	الأفراد الذين زاروا المدرسة وأقاموا لقاءات مع الطلاب وتاريخ الزيارات. - قوائم بأسماء الحضور مع الطلاب في كل لقاء وتوقيعاتهم.

✷ مرحلة المتابعة والتقويم:

تتم مرحلة المتابعة والتقويم على أرض الواقع الميداني وتبدأ مع بداية الخطوة الأولى لتنفيذ الإستراتيجية ، وتستمر معها حتى انتهاء التنفيذ ، والهدف من هذه المرحلة هو التأكد من تحقيق أهداف الإستراتيجية الموضوعة والوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها وفي سبيل ذلك يتم في مرحلة المتابعة والتقويم حل المشكلات التي قد تواجه عملية التنفيذ أولاً بأول حتى لا تتراكم المشكلات وتعوق التنفيذ، وبالتالي يتم تنفيذ الإستراتيجية الموضوعة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في اختيار مهنة المستقبل لدى طلابه بنجاح ، ويمكن إيجاز خطوات عملية المتابعة والتقويم لتنفيذ هذه الإستراتيجية فيما يلي:

1. **أن يتم عقد اجتماعات دورية بشكل شهري للمسئولين عن التوجيه المهني للطلاب بالمدارس من قبل الإدارة التعليمية التابعين لها.**
2. **أن تشكل لجنة للتوجيه المهني للطلاب بالإدارات التعليمية مهمتها متابعة أداء المدارس لدورها في إنجاح الاختيار المهني لدى الطلاب.**
3. **أن يتابع مدير المدرسة قيام المسئولين عن نشر الوعي المهني والتوجيه المهني للطلاب مثل الأخصائي النفسي والاجتماعي والمعلمين المسئولين عن النشاط المدرسي بشكل دوري.**
4. **أن يقدم الأخصائي النفسي لمدير المدرسة تقريراً دورياً عن كل الحالات التي طبق عليها اختبارات الذكاء والقدرات من طلاب المدرسة ونتائج ذلك.**
5. **أن يقدم الأخصائي الاجتماعي تقريرا بشكل دوري إلى مدير المدرسة مدعما بالأدلة والبراهين عن الإنجازات والأعمال التي قام بها في مجال التوجيه والإرشاد المهني للطلاب في عملية اختيار مهنة المستقبل.**
6. **أن يقدم كل معلم في نهاية كل فصل دراسي تقريراً شاملاً مدعماً بالأدلة والبراهين عن مُجمل الأعمال التي قام بها في توجيه الطلاب مهنيا وعن الأعمال والبحوث التي كلف الطلاب بالقيام بعملها في هذا الجانب.**
7. **أن ترفع كل مدرسة في نهاية كل فصل دراسي تقريراً شاملاً لكل منجزاتها والأدوار التي قامت بها في عملية الاختيار المهني لدى الطلاب.**
8. **أن تقوم الإدارة التعليمية بحل المشكلات التي قد تواجه المدارس وتقديم الدعم المادي والمعنوى لها للقيام بالأدوار المطلوبة منها في عملية إنجاح الاختيار المهني لدى طلابها.**
9. **أن تكرم كل إدارة تعليمية في نهاية كل فصل دراسي أفضل مدرسة قامت بمنجزات متميزة من أجل إنجاح عملية اختيار مهنة المستقبل لدى طلابها، وذلك من خلال تقييم الأعمال والمنجزات التي قامت بها المدارس التابعة لها في الفصل الدراسي.**

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية :

1. إبراهيم التومي (2009م)، "دور التوجيه والإرشاد المهني في تضيق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل"، **بحث مقدم لورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل** ، المنعقدة في دبي برعاية منظمة العمل العربية في الفترة من 6–7 ديسمبر 2009م.
2. إبراهيم محمد الحوتي (2007م)، **العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنتهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية اليمنية** ، متاح على:www.google.com.eg/search?g آخر زيارة بتاريخ 2014/1/12م.
3. أحمد إبراهيم أحمد (2000م) ، **دراسات في التربية المقارنة ونظم التعليم: منظور إداري** ، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
4. أحمد السيد عامر(2007 م)، **الإحصاء الوصفي والتحليلي** ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .
5. أحمد حسين الصغير (1998م)، "الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية"، دراسة ميدانية في بعض محافظات الصعيد، **المجلة التربوية**، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الثالث عشر ، يناير 1998م.
6. أحمد حسين عبد الرازق (2004م)، "الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي"، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر، المقام بكلية الخدمة الاجتماعية** ، جامعة حلوان بالقاهرة، المجلد الخامس، 2004م.
7. أحمد عزيز عبد المنعم (2010م) ، "دراسة مقارنة عن التعليم العالي بالأقسام والكليات العملية والنظرية بإقليم جنوب الصعيد ومحافظة سوهاج"، **بحث مقدم بورشة عمل عن ظاهرة اتجاه الطلاب التعليم الثانوي والجامعة للأقسام الأدبية دون العلمية** ، المنعقدة بجامعة سوهاج بالتعاون بين جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في الفترة من 28 فبراير إلى 1 مارس 2010م.
8. أسامة ماهر حسين (2004م) ، المواءمة بين نظام التعليم الثانوي ومتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية ، مجلة التربية وعلم النفس، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس ، العدد الثامن والعشرون ، الجزء الرابع، ص ص 115– 116.
9. أسامة محمد سيد على (2010م)، **التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده** ، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان والنشر والتوزيع.
10. أميرة محمد حشمت ، عطية محمد (2011م)، الخصخصة في التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل – دراسة ميدانية مقارنة، **رسالة دكتوراة** ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
11. بدر محمد بدر (2010م)، كساد الدراسة العلمية في مصر، متاح على الموقع التالي: http://aafaqcenter.com/index.php/post/222 آخر زيارة بتاريخ 2013/12/19م.
12. بدرية محمد محمد حسانين (2010م) ، "ظاهرة عزوف الطلاب عن الالتحاق بالأقسام والكليات العلمية (الأسباب والمقترحات) "، **بحث مقدم بورشة عمل عن ظاهرة اتجاه طلاب التعليم الثانوي والجامعي للأقسام الأدبية دون العلمية،**

المنعقدة بجامعة سوهاج بالتعاون بين جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، في الفترة من 28 فبراير إلى 1 مارس 2010م.

13. بديع محمود القاسم (2001م)، **علم النفس المهني بين النظريات والتطبيق**، عمان: مؤسسة الوراق.
14. بشير الرشيدي (2000م)، **مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة** ، الكويت: دار الكتاب الحديث.
15. جمهورية مصر العربية ، **دستور 2013-2014م** ، الوثيقة الدستورية الجديدة المعدة بعد تعديل دستور 2012م.
16. حسام مازن(2012 م) ،**أصول البحث في التربية وعلم النفس** ، القاهرة : دار الفجر .
17. حسن عبد الباسط أحمد على الجاويش (2006م) ، الاتجاهات العالمية المعاصرة في التعليم الثانوي وكيفية الإفادة منها في تطوير المدرسة المنتجة في مصر، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
18. حسين العبد الكريم (2013م)، **تمهين التدريس تجربة المملكة العربية السعودية**، متاح على الموقع التالي:

http://www.google.com.eg/search?g. آخر زيارة بتاريخ 2014/2/10م

19. حسين كامل بهاء الدين (1997م)، **التعليم والمستقبل** ، القاهرة: دار المعارف.
20. حمدي ياسين وحسن على (1999م)، **علم النفس الصناعي والتنظيمي** ، بيروت : دار الكتب العلمية.
21. خالد عبد الله دهيش وعبد الرحمن سليمان الشلاش وسامي عبد السميع رضوان (2009م) ، **الإدارة والتخطيط التربوي (أسس نظرية وتطبيقات عملية)** ، ط3، الرياض: مكتبة الرشد.
22. ديفيد ولسون (2001م)، **إصلاح التعليم الفني المهني والتدريب في عالم العمل المتغير**، ترجمة: مجدي مهدي، اليونسكو، مستقبليات، العدد 117 ، ص ص 35 – 37 .
23. ريهام محمود عبد العليم محمد (2012م)، المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني ، **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب ، جامعة بنها.
24. سامي ملحم (2000م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
25. السر أحمد سليمان (2009م)، **مقدمة في علم نفس النمو**، ط2 ، الرياض: مكتبة الرشد.
26. سعيد إسماعيل على ومحمد معجب الحامد وعبد الراضي إبراهيم محمد (2007م)، **التربية الإسلامية (المفهومات والتطبيقات)** ، ط3 ، الرياض: مكتبة الرشد.
27. سعيد طه محمود (2011م)، **مهنة التعليم بين المهن الأخرى**، متاح على الموقع التالي:
28. سلامة صابر محمد العطار (2009م)، **التربية وقضايا العصر**، الرياض: دار الزهراء.
29. سماح السيد محمد السيد (2011م) ، تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل إدارة التغيير، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنوفية.
30. سمية يوسف حسنين نعيم (2008م)، المناخ المدرسي في التعليم الحكومي والتعليم الخاص في المرحلة الثانوية العامة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

31. سمير حسن منصور (2003م)، **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

32. سهام جمال محمد عبد الغني (2005م) ، المحاسبية التربوية وإمكانية تطبيقها في التعليم الثانوي العام، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

33. شبل بدران (2013م)، "التعليم وتحديات المستقبل "، **بحث مقدم إلى مؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، المنعقد بكلية التربية – جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة في الفترة من 20–21 فبراير 2013م.

34. صبري عيد محمود (2013م) ، تصور مقترح لتطوير نظام تعليم المتفوقين دراسيا بالتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

35. صديقة جاسر أحمد (1990م)، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم الجامعي، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

36. صلاح طه إبراهيم طه (2004م) ، بعض متطلبات تطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

37. صلاح عبد الحميد مصطفي وفدوي فاروق عمر (2007م)، **مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي**، الرياض: مكتبة الرشد.

38. طلعت عبد الحميد (2000م)، **التسوق الفعال كيف تواجه تحديات القرن الحادي والعشرين** ، القاهرة: مكتبة الأهرام.

39. عاشور إبراهيم الدسوقي عيد (2003م) تصور مستقبلي لتطوير نظام التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات التنمية البشرية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، (فرع بنها).

40. عبد الرحمن الخطيب (2013م) ، "**الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية**، http://www.google.com.eg/search?g متاح على الموقع التالي:

آخر زيارة بتاريخ10 /2/2014م.

41. عبد السلام مصطفى عبد السلام (2013م) ،" أسباب عزوف طلاب الثانوية العامة عن الالتحاق بالشعب العلمية من وجهة نظر الطلاب والمتخصصين "دراسة ميدانية"، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول** ، "**رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض التغيرات المعاصرة**، المنعقد بكلية التربية، جامعة المنصورة ، بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بالفترة من 20–21 فبراير 2013م.

42. عبد العزيز الغانم(2000م)، "ملامح الإدارة المدرسية المطورة لتحقيق الجودة الشاملة بدولة الكويت" ، **المجلة التربوية**، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الخامس عشر، يناير 2000م، ص ص 235 – 276.

43. عبد العزيز محمد الرويس (2002م)، "تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية – منحنى مرن)"، **دراسة مقدمة لمؤتمر تحديات تواجه التعليم الثانوي في الحاضر والمستقبل ودور التطوير في مواجهتها**، المقام في مسقط بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وبالتعاون مع اليونسكو في الفترة من 21 –23 ديسمبر 2002م.

44. عبد الفتاح حجاج (1997م)، "رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات ، عدد خاص ببحوث مؤتمر تربية الغد في العالم العربي ، رؤي وتطلعات ، في الفترة من 24 – 27 ديسمبر 1995، المجلد الأول ، 1997م.

45. عبد الواحد خالد (2005م)، "دور وزارة العدل في تنظيم وضبط أخلاقيات العمل بالقطاع الخاص"، **ورقة مقدمة لندوة أخلاقيات العمل بالقطاعين الحكومي والأهلي**، المنعقدة في معهد الإدارة العامة بالرياض بالمملكة العربية السعودية، 1 مارس 2005م.

46. عبد على محمد حسن (2000م)، "رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية في القرن الجديد وانعكاساتها على برامج إعداد المعلم وتدريبه في دولة البحرين"، **بحث مقدم إلى مؤتمر الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد – رؤية عربية، المنعقد بكلية التربية في الجامعات العربية في الفترة من 18–20 أبريل 2000م** ، المجلد الأول.

47. عون خصاونة (2007م)، فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من وجهة مديري المدارس، **مجلة التربية**، مجلة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة ودار العلوم، العدد (161)، السنة السادسة والثلاثون، يونيو 2007، ص ص 168–180.

48. عويد سلطان المشعان (1993م)، **التوجيه المهني**، الكويت: مكتبة الفلاح.

49. فايز مراد مينا (2001م)، **التعليم في مصر – الواقع والمستقبل حتى عام 2020م**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

50. فرانسيس ن. كيميرر ودوجلاس م. وندام (2013م)، **التخطيط التربوي – تحليل الحوافز واتخاذ القرارات الفردية في مجال الإدارة التربوية** ، ترجمة: محمد أمين وعاطف أبو زينة، مراجعة: همام بدراوي ، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

51. فواز محمد الصويط (2008م)، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدي ضباط قاعدة الملك فهد الجوية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

52. كارولين كرافت (2012م)، **التحديات التي تواجه نظام التعليم المصري: الوصول إلى التعليم ، وجودة التعليم** ، عدم المساواة ، المجلس الدولي للسكان، 2012م، متاح على الموقع التالي:www.popcouncil.org . آخر زيارة بتاريخ 2014/1/11م

53. كريمة عبد اللاه محمود محمد (2013م)، "وحدة مقترحة في الفيزياء لتنمية الوعي المهني والذكاء الطبيعي في ضوء أهداف التربية المهنية لدي طلاب المرحلة الثانوية الصناعية "، **المجلة التربوية** ، مجلة كلية التربية بسوهاج، العدد 33 ، يناير 2013 ، ص ص 241 – 295 .

54. كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف (2010م) ، "الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية الحديثة في تبسيط العلوم لمعالجة ظاهرة اتجاه طلاب التعليم الثانوي والجامعي نحو الأقسام الأدبية دون العلمية"، **بحث مقدم بورشة عمل عن ظاهرة اتجاه طلاب التعليم الثانوي والجامعي للأقسام الأدبية دون العلمية**، المنعقدة بجامعة سوهاج بالتعاون بين جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، في الفترة من 28 فبراير إلى 1 مارس 2010م.

55. ماجد ناصر خلفان المحروقي (2009م)، **أخلاقيات المهنة – مفهومها وأهميتها**، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للتربية والتعليم للمنظمة الداخلية ، ديسمبر 2009م.

56. مجدي سعد عوض المصري (1988م)، عزوف الطلاب عن الالتحاق بالقسم العلمي بالتعليم الثانوي الأزهري، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

57. مجمع اللغة العربية (دت) ، **المعجم الوسيط** ، ط2، القاهرة : مجمع اللغة العربية .

58. محمد الأصمعي محروس (1992م)، "توقعات طلاب التعليم قبل الجامعي بمحافظة سوهاج لفرص الوظيفة والبطالة في سوق العمل – دراسة تحليلة ميدانية" ، **المجلة التربوية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج، العدد السابع، الجزء الثاني، يوليو 1992، ص ص 121 – 152 .

59. محمد توفيق سلام (2002م)، "دراسة ميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية بالثانوية العامة في مصر" ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنوفية ، العدد (3) ، السنة السابعة عشر، 2002م.

60. محمد صديق محمد حسن (1996م)، "ظاهرة الدروس الخصوصية التشخيص والعلاج"، **مجلة التربية** ، مجلة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة ودار العلوم، العدد (119)، السنة الخامسة والعشرون، ديسمبر 1996، ص ص 44 – 52 .

61. محمد عبد الحي (1987م)، "مكانة الخدمة الاجتماعية بين المهن الأخرى، **مجلة بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السنة الثالثة، 1987م.

62. محمد عبد الستار عثمان (2010م) ، "أسباب ظاهرة توجه طلاب التعليم الثانوي والجامعي للدراسات الأدبية دون العلمية الأساسية" ، **بحث مقدم بورشة عمل عن ظاهرة اتجاه الطلاب التعليم الثانوي والجامعي للأقسام الأدبية دون العلمية** ، المنعقدة بجامعة سوهاج بالتعاون بين جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في الفترة من 28 فبراير إلى 1 مارس 2010م.

63. محمد على عزب (2011م) ، **التعليم الجامعي وقضايا التنمية** ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

64. محمد منير مرسي (1998م)، **تخطيط التعليم واقتصادياته**، القاهرة: عالم الكتب.

65. محمد هاشم فالوجي و رمضان محمد (2007م) ، **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

66. مديحة عبادة (2010)، "البعد الاجتماعي في ظاهرة توجه الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية للدراسات الأدبية دون الدراسات العلمية ، **بحث مقدم بورشة عمل عن ظاهرة اتجاه الطلاب التعليم الثانوي والجامعة للأقسام الأدبية دون العلمية** ، المنعقدة بجامعة سوهاج بالتعاون بين جامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في الفترة من 28 فبراير إلى 1 مارس 2010م.

67. مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج (2014 م)، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي** ، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ بمحافظة سوهاج للعام الدراسي 2014/2013 م.

68. مصطفى عبد القادر زيادة ونبيل عبد الخالق متولي وسامي عبد السميع نور الدين وآمنة راشد بنجر (2007م) ، **فصول في اجتماعيات التربية**، ط6 ، الرياض: مكتبة الرشد.

69. مصطفى طه مصطفى النوباني (1995) .**العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية** . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

70. مكتب التربية العربي لدول الخليج (2000م)، وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

71. مملكة البحرين (2007)، **وزارة التربية والتعليم ، التوجيه والإرشاد المهني ودوره في ضوء تطوير المرحلة الإعدادية** ، وزارة التربية والتعليم، إدارة الخدمات الطلابية ، وحدة التوجيه والإرشاد المهني، 2007م.

72. منظمة العمل الدولية (2010م)، **ملخص الخطة القومية لتشغيل الشباب 2010م**، القاهرة: مكتب منظمة العمل الدولية لشمال أفريقيا.

73. منظمة العمل العربية (1989م)، **مكتب العمل العربي** ، التصنيف المهني العربي، 1989م.

74. منظمة العمل العربية (د. ت)، **البرنامج العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة** ، مشروع المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ، مكتب العمل العربي، متاح على الموقع: http://www.google.com.eg/search?g آخر زيارة بتاريخ 2014/2/10م

75. منى توكل السيد إبراهيم (2012م)، "أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها"، **بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لجامعة المجمعة (التخصصات العلمية بالجامعات الناشئة "التحديات والحلول)** "، المنعقد في جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية في الفترة من 18–19 نوفمبر 2012م.

76. مها عبد الفتاح أبو الحمد محمد (2012م)، تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أسوان.

77. الموسوعة الحرة (2014م)، متاح على الموقع التالي:

http://ar.wikipedia.org/wiki. آخر زيارة بتاريخ 2014/2/10م.

78. نائل عبد الرحمن أخرس وتاج السر عبد الله الشيخ (2010م)،**علم نفس النمو**، ط2، الرياض : مكتبة الرشد.

79. نسرين طه عبد السميع (2012م) ، متطلبات تطوير التعليم الثانوي العام في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

80. نسرين عبد الحكيم عبد الفتاح (2010م) ، الإصلاح المتمركز على المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة بنها.

81. نور الدين عبد الجواد (1992م) ،" معايير تمهين التعليم"، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد 43 ، السنة 13 ، 1992م.

82. هبة صبحي جلال إسماعيل (2008م) ، تطوير أداء المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل الإدارة الإستراتيجية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

83. هدير محمد محمد شفيق (2013م)، البعد القومي في رسالة التعلم مدخل لمواجهة إشكاليات الغزو الثقافي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

84. هناء تركي إسماعيل ملة (2012م)، العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالأقسام العلمية بمدينة الباحة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

85. وزارة التربية والتعليم (2013م) ، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي**، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2009/2008م على مستوي الجمهورية.

86. وزارة التربية والتعليم (2013م) ، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي**، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2010/2009م على مستوي الجمهورية..

87. وزارة التربية والتعليم (2013م) ، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي**، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2011/2010م على مستوي الجمهورية.

88. وزارة التربية والتعليم (2013م) ، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي**، إحصاء بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2012/2011م على مستوي الجمهورية.

89. وزارة التربية والتعليم (2013م) ، **الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي**، الكتاب الإحصائي السنوي للعام الدراسي للعام الدراسي 2013/2012م على مستوي الجمهورية.

90. وفاء أبو الحمد عبد الرازق (2009م)، بدائل تعليمية مقترحة لتلبية احتياجات الطلاب الراسبين في الثانوية العامة، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

91. يعقوب أحمد الشراح (2002م)، **التربية وأزمة التنمية البشرية**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

92. اليونسكو (2013م)، **التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع – التعليم في الدول العربية، يناير 2013م** ، متاح على الموقع التالي: www.efareport.unesco.org آخر زيارة بتاريخ 2014/2/14م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

93. Aycan , Z. & Fikret - pasa, S. (2003), Career Choices, Jobs Selection Critieria and Leadership Preferences in a Transitional Nation: the Case of Turkey", **Journal of Career Development**, vol. 30, No. 2,PP. 129-144.
94. Broek, B. V. (2001), "Botswana Secondary Students Perceptions of The Education/ Employment Nexus", **International Journal of Educational Development**, No. 21, PP. 315-329.
95. Brown, S., Ortiz-Nunez, A. & Taylor, K. (2011), "What will I be when I grow up? An Analysis of Childhood Expectations", **Economics of Education Review**, No. 30, PP. 493-506.
96. Bryant, B. K., Zvonkovic, A. M. & Reynolds, P. (2006), "Parenting in Relation to Child and Adolescent Vocational Development", **Journal of vocational Behavoir,** Vol. 69, PP. 149-175.
97. Christie, H., Munro, M. & Fisher, T. (2004), "Leaving University Early: Exploring the Differences Between Continuing and Non-continuing Students", **Studies inHigher Education**, Vol. 29, No. 5, PP. 616-636.
98. Drier, H. N. (2000), "Special Issue Introduction: Career and Life Planning Key Feature with in Comprehensive Guidance Programs", **Journal of CareerDevelopment**, Vol. 27, No. 2, PP. 73-80.
99. Edwards, K. & Quinter, M. (2011), "Factors Influencing Students Career Choices Among Secondary School Students in Kisumu Municipality, Kenya", **Journal ofEmerging Trends in Educational Research and Policy Studies (JETERAPS),** Vol. 2, No. 2, PP. 81-87.
100. Farley-Ripple, E.N., Raffel, J. A. & Welch, J. C. (2012), "Administration Career Paths and Decision Processes", **Journal of Educational Administration**, Vol. 50, No. 6, PP. 788-816.
101. Furbish, D. & Reid, L. (2013), "Best Practices in Career Education and Development in New Zealand Secondary Schools", **Australian Journal of Career Development**, Vol. 22 , No. 1, PP. 14-20.
102. Good, Carter, V. (1973), **Dictionary of Education**, New York: Muc grow Hill com pany.
103. Gotlib, J. & Others (2012), "Attitudes of European Physiotherapy Students Towards Their Chosen Career in the Context of Different Educational Systems and Legal Regulations Pertaining to the Practice of Physiotherapy: Implications for University Curricula", **Physiotherap**y, vol. 98, PP. 76-85.
104. Grytnes, R. (2011), "Making the Right Choice! Inquiries into the Reasoning Behind Young People's Decisions about Education", **Young**, Vol. 19, No. 3 , PP. 333-351.
105. Hong Kong (2011), **Recommendations on Career Guidance for Secondary Schools Under the New Academic Structure,** , Hong Kong: Education Bureau, Career Guidance Team, October 2011.
106. Howard, K. A. & Walsh, M. E. (2011), "Children's Conceptions of career choice and Attainment: Model Development", **Journal of Career development**, Vol. 38, No. 3, PP. 256-271.
107. Larsen, P. Mccill, J. & Palmer, S. (2003), Factors Influencing Career Decisions: Perspectives of Nursing in Three Types of Programs, **Journal of Nursing**, vol. 42, No. 4, PP. 252-261.

108. Lisbethe, B. & Yankelovich, D. (2000), **Commentary: Perspective on SocialPolicy**, Los Angeles: the los Angeles Time.
109. Mcmahon, M. & Watson, M. (2005), "Occupational Information: What Children Want to Know?", **Journal of Career Development**, Vol. 31, PP. 239-249.
110. Moniarou-Papaconstantinou, V. & Katsis, A. & Koulaidis, V. (2010), "LIS as a Field of Study: Socio-Cultural Influences On Students' Decision making", **AsLibproceedings: New Information Perspectives**, Vol. 62, No. 3, PP. 321-344.
111. Morris, H. (2001), **Professional is and Trust, the Future of the Teachers and** Teaching available at :http://google scholar/search ? (Retrieved on: 4/10/2013).
112. - Mudhovozi,P. & Chireshe, R. (2012), "Sociodemogrphic Factors In- fluencing Career Decision Making Among Undergraduate Psychology Students in South Africa", **Journal of Social Science**, Vol. 31, No. 2, PP. 167-176.
113. 110Olamide, S.O. & Olawaiye, S. O. (2013), "The Factors Determining the Choice of Career Among Secondary School Students", "**The international Journal of Engineering and Science**", vol. 2, Issue 6 , PP. 33-44.
114. Pchen, C. (2013), "Rejuvenate Career Counseling Training in Counselor Education", **Australian Journal of Career Development**, Vol. 22, No. 2, PP. 72-81.
115. Shumba, A. & Naong, M. (2012),"Factors Influencing Students' Career Choice and Aspirations in South Africa", **Journal of Science**, Vol. 33, No. 2, PP. 169-178.
116. Solberg, V.S., Phelps, L.A, Haakenson, K. A, Durham, J.F. & Timmons, J. (2012), "The Nature and Use of Individualized Learning Plans as a Promising Career Interventions Strategy", **Journal of Career Development**, Vol. 39, No. 6, PP. 500-514.
117. Song, C. & Jennifer, C. (2005), "College Attendance and choise of college Majors Among Asian American Students", **Social science Quarterly**, vol. 85 , PP 1401 - 1421 .
118. Tarng, M. - Y. , Hsieh, C. - H. & Deny , T. - J. (2001), "Personal Background and Reasons for Choosing a Career in Policing - An Empirical Study of Police Students in Taiwan", **Journal of Criminal Justice**, vol. 29, p.p. 45-56.
119. Wang, M.- T. & Degol, J. (2013), "Motivational Pathways to Stem Career Choices: Using Expectancy - Value Perspective to Understand Individual and Gender Differences", **Development of Review**, Vol. 33, PP. 304-340.
120. Watson, M., MCmahon, M., Foxcroft, C. & Els, C. (2010), "Occupational Aspirations of Low Socio-economic Black South Africa Children", **Journal ofCareer Development**, Vol. 37, No. 4, PP. 717 - 734 .
121. Watters, J. (2010), "Career Decision Among Gifted Students: The Mediation of Teachers", **Gifted Child Quarterly**, Vol. 54, No. 3, PP. 222-238.
122. Webster, A. (1971), **Webster's Third New International Dictionary** , Vol. 3, Chicago: G and Merriam Co.
123. Wildman, M. & torres, R. (2001), "Factors Identified When Selecting A major in Agriculture", **Journal of Agricultural Education** , Vol. 42 , Issue2 , PP. 45-55.
124. Will Coxson, L. & Wynder, M. (2010), "The Relationship Between Choice of Major and Career, Experience of University and Attrition", "**Australian Journal ofEducation**, Vol. 54, No. 2, PP. 175-189.

125. Williams, B. E, (2007), What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker, **Master thesis**, A Thesis Presented to Department of Social worker, California university, Long Beach.

126. Wong, S. C - K. , Liu, G. J. (2010), "Will Parental Influences Affect Career Choice? Evidence from Hospitality and Tourism Management Students in China", **International Journal of Contemporary Hospitality Management**, Vol. 22, No. 1, PP. 82-102.

127. Zhang, W. (2007), 'Why is: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose and Information Systems Major", **Journal of Information Systems Education**, vol. 18, No. 4, PP. 447-458.